طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 27 April 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2342

السبت ٧ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٢٧م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤٢

PRICE LIST
• Austria A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 11 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3.5 • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز لـ«الشرق الأوسط»

المصانع العسكرية السعودية ستنتج الطائرات

• نظام خدمة العلم وصل مرحلة متقدمة جداً
• اجراءات كاملة لحماية الطائرات من القرصنة

الرياض - «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

اعلن الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية ان مشروع خدمة العلم (التجنيد الاجباري) الذي تنوي الحكومة السعودية تطبيقه قد وصل مرحلة متقدمة جدا.

وقال الامير عبد الرحمن في حديث شامل وصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هذا المشروع سيشمل جميع الشباب في المملكة، وعندما سيكتمل هذا المشروع سيحدد من سيطلب الى خدمة العلم.

ونفى ان تكون المملكة تنفق اموالا طائلة على شراء الاسلحة في السنوات الاخيرة، وقال ان ما ينفق من اموال حاليا هو ليس فقط لشراء اسلحة وانما لانشاء مشاريع للقوات المسلحة.

واشار الأمير عبد الرحمن الى ان سياسة وزارة الدفاع السعودية هي ان لا تشتري السلاح قبل ان ترسل افرادا سعوديين للتدريب على استخدامه حتى توفر العنصر البشري لاستخدام هذا السلاح عند وصوله الى المملكة. وقال ان المملكة العربية السعودية تؤيد العراق بحكم اتفاقيات الدفاع المشترك بين الدول العربية، واضاف ان الخطر الاسرائيلي هو الخطر الرئيسي الذي يهدد منطقة الخليج، ولكن هناك بعض الجهات التي تحاول فتح جبهات اخرى لاثارة القلق والخوف في المنطقة ، وقال ان دول الخليج بدأت تقوي نفسها وتتكاتف في ما بينها لردع اي اعتداء عليها.

وتحدث عن مسألة شراء السعودية اسلحة من الولايات المتحدة وقال: ان الاتفاق بين الدولتين اقر بهذا الخصوص ومسألة معارضة الكونجرس الامريكي لبيع هذه الاسلحة للسعودية تظل مسألة داخلية امريكية.

واشار الامير عبد الرحمن الى فكرة التوازن الاقتصادي وقال انها كانت فكرة وزارة الدفاع وعرضت على الملك فهد القائد الاعلى للقوات المسلحة ووافق عليها، وتتلخص هذه الفكرة في انشاء مصانع للاسلحة داخل المملكة العربية السعودية على اسس اقتصادية قوية وفعالة، وجاء مشروع درع الجزيرة تتويجا لهذه الفكرة.

الامير عبد الرحمن

واكد الامير عبد الرحمن ان الصناعات العسكرية السعودية ستكون على درجة كبيرة من الدقة والمتانة وستكون على نفس مستوى الصناعات العالمية المتطورة، وقال ان المملكة ستبدأ في انتاج طائرات عمودية (هليكوبتر) ومكائن للطائرات المدنية والعسكرية، وقطع الغيار اللازمة، وكذلك الاجهزة الاليكترونية المختلفة وصناعات الاجهزة اللاسلكية واجهزة الهواتف والتلفزيون وغيرها.

وتحدث الامير عبد الرحمن عن خطط وزارة الدفاع لمواجهة القرصنة الجوية للطائرات السعودية وقال ان امكانيات الحماية الامنية في طائرات الخطوط السعودية تتضاعف وابرز دليل على ذلك احباط محاولة اختطاف احدى الطائرات.

واثنى الامير عبد الرحمن على صحيفة «الشرق الاوسط» وقال: انها من الصحف المقروءة والمنتشرة في كل انحاء العالم وعلى مستوى عال.

(نص الحديث ص ١٠)

السودان: أول صورة للمجلس العسكري والحكومة الانتقالية

باشرت الحكومة السودانية الجديدة تنفيذ البرنامج الموضوع من اجل معالجة المشاكل الاقتصادية واجراء حوار يهدف الى حل مشكلة الجنوب ، وكان قد عقد امس الاول لقاء مشترك ضم جميع اعضاء المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء الجديد ، حيث طرح الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب تصورا للبناء التنظيمي للسودان وحدد لرئيس الحكومة مدة عام تتخذ فيه الترتيبات على ان يكون يوم ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ هو موعد انعقاد الجمعية التأسيسية للبرلمان السوداني . (الصورة اعضاء المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء يتوسطهم الفريق اول سوار الذهب والدكتور دفع الله).

امين عام جديد لمجلس الوزراء السعودي

الرياض - واس: صدر امر ملكي سعودي امس بإحالة السيد عبد الله بن سلطان الأمين العام المساعد لمجلس الوزراء الى التقاعد بناء على طلبه.

كما صدر امر ملكي بتعيين السيد عبد العزيز بن عبد الله السالم اميناً عاماً لمجلس الوزراء بمرتبة وزير.

قصف قرى صيدا

صيدا - «الشرق الاوسط»:

اصيب ٣١ شخصا بجراح صباح امس نتيجة القصف الذي قامت به القوات الكتائبية للقرى التي تقع في الضاحية الشرقية لصيدا التي استولت عليها قوات التنظيمات الاسلامية ، وهي درب السيم وتلال البرامية والهلالية وعبرا والمية ومية وارسلت قيادة «أمل» قوات الى قرية مغدوشة المسيحية لحمايتها من اي محاولة لاقتحامها وقطعت الطرق المؤدية اليها .

وشاهد الصحفيون الذين وصلوا الى ضواحي صيدا اعمدة الدخان تتصاعد من قصر في مجدليون المسيحية يملكه رجل الاعمال رفيق الحريري. (راجع ص ٢)

شخصية فلسطينية في ندوة للخارجية الامريكية:

الأردن لن يكون الطرف المفاوض نيابة عن الفلسطينيين

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من بليني كيسنج:

اكدت شخصية امريكية من اصل فلسطيني على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى في اي بحث للتوصل إلى حل النزاع في الشرق الأوسط.

واضافت في حديث خلال ندوة دعت إليها وزارة الخارجية الأمريكية تحت عنوان «منظمة التحرير الفلسطينية اليوم» ان الأردن لن يكون هو الطرف المفاوض نيابة عن الفلسطينيين وان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمتلك القرار.

وقالت هذه الشخصية، في حديث استمع إليه اكثر من ٨٠ مسؤولا وموظفا مختصا بوزارة الخارجية الأمريكية «إن العلاقة المميزة بين الأردن والضفة الغربية لا تعني ان الأردن هو الذي يجب أن يحكم الفلسطينيين»، مشيرة إلى أن «الملك حسين يتمتع بذكاء حاد لا يجعله يقبل بهذا بعد كل المتغيرات التي شهدها الصراع».

وعندما سأله أحد الحاضرين عن كيف يمكن للراي العام الأمريكي أن يكون مؤثرا، قال المتحدث: إنه يجب قيام حوار، وتطوير ذلك الحوار في الولايات المتحدة حول الصراع في الشرق الأوسط خاصة بين المنظمات اليهودية هنا، إذ أن الحرب الاسرائيلية في لبنان ضد الفلسطينيين وضد لبنان اوجدت هذا الحوار في داخل إسرائيل نفسها، ولم ينعكس ذلك على المجتمع اليهودي بالولايات المتحدة، إذ ان الرأي السائد لدى المنظمات الصهيونية والادارة الأمريكية لايزال مستقى من راي تجمع «الليكود».

وتطرق المتحدث الأمريكي الفلسطيني الأصل إلى حديث وزير الخارجية الأمريكي شولتز أمام ندوة اللوبي الصهيوني «ايباك» في ٢١ الشهر الجاري وأكد فيه الدعم الأمريكي المطلق لاسرائيل قائلا: «إن ما عبر عنه شولتز يجعل المرء يحار ويجد صعوبة بالغة ليتمكن من تحديد البداية التي سينتقد فيها سياسة الولايات المتحدة الخارجية»، وأضاف «إن الوصف الحقيقي الذي ينطبق على السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط تشبه محاربة دونكيشوت لطواحين الهواء»، وهذه السياسة تمثل صفحة سوداء في التاريخ الأمريكي، لأنها لا تكف عن استمرارية الدعم للعدوان الاسرائيلي، وان ما يؤكد هذا ما قاله شولتز عن منظمة التحرير الفلسطينية بل والشعب الفلسطيني «بأنها حتى لو اعترفت باسرائيل فانه لن تكون هناك ضمانة لاقامة دولة فلسطينية».

ويذكر ان مثل هذه الدعوات الموجهة من وزارة الخارجية تكون بهدف اطلاع المسؤولين في الوزارة على الحقائق المتعلقة بأزمة معينة تعنى بها وزارة الخارجية، والتي غالبا ما يكونون جاهلين فيها.

الملك الحسن يزور ليبيا خلال أسابيع

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع ان الملك الحسن الثاني سيقوم في غضون الاسابيع القليلة المقبلة بزيارة رسمية الى ليبيا وستكون اول زيارة يقوم بها العاهل المغربي الى ليبيا بعد توقيع معاهدة الاتحاد بين البلدين في اغسطس (آب) من العام الماضي.

ويتوقع ان تتم خلال هذه الزيارة توقيع اتفاقيات ملحقة باتفاقية الاتحاد الاساسية لاستكمال بناء اجهزة الاتحاد الادارية والتنفيذية.

وفي نفس السياق ابلغ السيد عبد الواحد الراضي الامين العام للاتحاد «الشرق الاوسط» ان اتفاقية الاتحاد بين البلدين تنص على اجتماعات دورية لمجلس الرئاسة واستطرد يقول حتى الان لم نخبر رسميا بموعد زيارة العاهل المغربي الى ليبيا ولكننا متيقنون ان الزيارة ستتم قريبا وسيتم خلالها بحث عدة مواضيع تهم سير اتفاقية وحدة الاتحادية بين البلدين.

أبو جهاد لـ «الشرق الأوسط»

لا خلاف بين المنظمة والأردن ورفضنا لمقترحات مورفي ينطلق من الثوابت

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من خالد محمد باطرفي :

نفى السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وجود اي خلافات بين الجانبين الاردني والفلسطيني في اعقاب رفض منظمة التحرير الفلسطينية لمقترحات المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي حول مشاركة الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام .

وقال (ابو جهاد) في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» ان الاتفاق الفلسطيني الاردني تم بهدف التحرك السياسي المشترك من اجل خلق الدعم والتجاوب مع الحل العادل للقضية الفلسطينية والتأكيد للعالم كله حرص منظمة التحرير على السلام العادل في محاولة لكسر الجمود الذي يخيم على التحركات السلمية بسبب اهمال الادارة الامريكية لقضية الشرق الاوسط وايجاد حل لها ، وبسبب الانقسامات التي تشق الصف العربي .

واشار ابو جهاد الى ان رفض منظمة التحرير لمقترحات مورفي جاء من منطلق التمسك بالثوابت الفلسطينية الاساسية التي تؤكد على تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني ، وان الجانب الاردني يعرف هذه الثوابت ومتفق عليها اثناء توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاردني ولذلك لا صحة لكل ما قيل حول وجود خلافات بين الجانبين الاردني والفلسطيني .

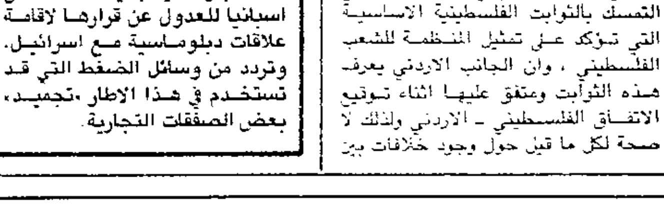
وشدد على حرص منظمة التحرير الاكيد على ابقاء علاقات طيبة مع الاردن في ظل الظروف الحالية التي تتواصل فيها المؤامرات على الشعب الفلسطيني ومنظمته ، وقال ان المنظمة تبحث دائما عن نقاط لقاء مع الاردن وتجنب نقاط الخلاف ، والتمسك بالاتفاق الفلسطيني - الاردني .

(التتمة على الصفحة ٢)

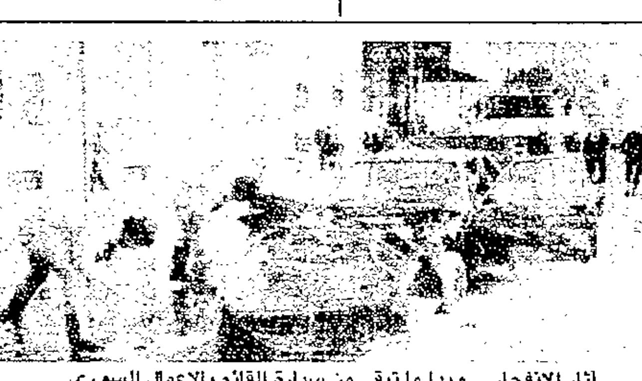
هاني الحسن: وافقنا على اقتراح مورفي

عمان - ا.ف.ب : اكد السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات وعضو اللجنة المركزية لفتح امس ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على اقتراح ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط بشأن بدء حوار امريكي اردني فلسطيني.

وذكر هاني الحسن الذي أدلى بهذا التصريح لراديو مونت كارلو ان الولايات المتحدة اقترحت ان تشارك شخصيات فلسطينية تختارها منظمة التحرير الفلسطينية بشرط ان لا يعلنوا انهم يمثلون المنظمة الفلسطينية.



● دولة عربية مشرقية بدأت حملة دبلوماسية جديدة للضغط على اسبانيا للعدول عن قرارها لإقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وتردد من وسائل الضغط التي قد تستخدم في هذا الاطار «تجميد» بعض الصفقات التجارية.



آثار الانفجار... وبدا ما تبقى من سيارة القائم بالاعمال السوري

انفجاران استهدفا العرب في جنيف

نجاة دبلوماسي سوري وتدمير مكتب الخطوط الليبية

جنيف - الوكالات: نجا القائم بالاعمال السوري لدى الامم المتحدة بجنيف الوزير المفوض الدكتور احمد صقر من محاولة لاغتياله. وخرج معافى من سيارته التي دمرها انفجار شحنة ناسفة كانت مزروعة تحت الغطاء المعدني لمحركها، فيما لحقت اضرار كبيرة بمكاتب شركة الخطوط الجوية الليبية في جنيف في انفجار وقع في ساعات الفجر الاولى امس.

فقد كان القائم بالاعمال السوري يقود سيارته من طراز «بي ام دبليو» وبجانبه زوجته على الطريق الموازي لبحيرة ليمان في اتجاه جسر مون بلان بوسط جنيف، عندما انفجرت سيارته في حوالي الساعة ٨,٢٥ بالتوقيت المحلي في سويسرا «٦,٢٥ بتوقيت جرينتش»، من جراء شحنة قوية استهدفت قتل الدبلوماسي السوري وزوجته، فقد اصيب الدبلوماسي وزوجته بجراح طفيفة، الا ان زوجته اصيبت بصدمة شديدة وحالتهما الصحية جيدة الان.

ونقل ثلاثة من المارة الى المستشفى بعدما اصيبوا بجراح من جراء تطاير اشلاء سيارة القائم بالاعمال السوري التي دمرت تماما.

ويتولى الدكتور صقر الان مهام السفير السوري لدى الامم المتحدة نيابة عن السفير اديب الداوودي الذي يوجد حاليا في دمشق.

وكان انفجار قوي قد الحق اضرارا بالغة في مكاتب شركة الخطوط الجوية الليبية الواقعة قرب محطة اكورنافان في قلب مدينة جنيف، وقد وقع الانفجار في الساعة الخامسة من فجر امس بتوقيت جنيف، والحق اضرارا ايضا بمحلين تجاريين قرب الخطوط الليبية.

واوضحت المعلومات الاولية للشرطة السويسرية بان الشحنة الناسفة كانت قوية للغاية وقد وضعت بأسفل واجهة الشركة، ولم يعلن عن وقوع ضحايا.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها حتى مساء امس عن الحادثين.

وفي وقت لاحق ، اعلنت الشرطة السويسرية انه تم القاء القبض على رجلين من اصل عربي يفترض انهما مرتكبا الاعتداءين على الخطوط الليبية والدبلوماسي السوري.

وقال بيان الشرطة، ان الاعتقال تم بفضل شهادة شخص كان موجودا بشارع لوزان، حيث مقر شركة الخطوط الجوية الليبية، واعترف احد الرجلين بان شحنة ناسفة وضعت في سيارة اخرى لدبلوماسي سوري، الامر الذي حدا بالشرطة السويسرية ان تطوق منافذ حي «توره» في شمال غربي جنيف، حتى يتسنى لخبراء المتفجرات فحص السيارات التابعة للدبلوماسيين العرب وخاصة سيارة بيضاء اللون من طراز «بي ام دبليو» ، وقد نجح رجال الشرطة في اخراج شحنة متفجرات من اسفل السيارة.

ويذكر ان هذين اكبر اعتداءين وقعا في جنيف منذ قيام الحركة السرية الارمنية باغتيال احد موظفي القنصلية التركية بجنيف عام ١٩٨١، كما انه اول اعتداء بسيارة ملغومة يقع في العاصمة الدبلوماسية السويسرية.



الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني الجديد يؤدي اليمين الدستورية امام الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

اول اجتماع لمجلس الوزراء السوداني الجديد في الخرطوم.

انفجار الوضع الأمني في بيروت وصيدا تراشق مدفعي واحتلال مكاتب للكتائب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

انفجر الوضع الأمني في ضواحي مدينة صيدا وعلى خطوط التماس والاحياء الداخلية في بيروت، خلال الليلة قبل الماضية بطريقة بالغة العنف وخطيرة وسجلت التقارير الامنية سقوط اكثر من ١٥ قتيلا وعدد مماثل من الجرحى وعمليات احتلال لقرى المية ومية ودرب السيم وعبرا في ضواحي عاصمة الجنوب اللبناني من قبل المسلحين التابعين للاحزاب الاسلامية.

وذكرت التقارير التي وردت امس، ان ضواحي مدينة صيدا شهدت خلال الليل اشتباكات بالغة العنف بين المسلحين المسلمين ومن تبقى من مسلحي «القوات اللبنانية» في قريتي المية ومية ودرب السيم بعد عملية انسحاب القسم الاكبر من هؤلاء الى بيروت.

وانتهت هذه الاشتباكات بالسيطرة على القريتين بالكامل وتدمير مقرات حزب الكتائب و «القوات اللبنانية» فيهما اضافة الى احراق بعض المنازل واعتقال عدد من مسلحي القوات.

وقالت مصادر امنية انه سقط خلال عملية الهجوم خمسة قتلى وعشرة جرحى وان طائرتين من سلاح الجو اللبناني حلقتا فوق القريتين خلال ذلك، دون ان تتدخلا في القتال خلافا لما ذكرته بعض المصادر الاعلامية الغربية.

واوضحت المصادر الأمنية ايضا ان قرية عبرا والتلال القريبة منها في البرامية والهلالية سقطت عند الفجر في ايدي المسلحين المسلمين بعد معارك طاحنة استعملت فيها المدفعية الثقيلة والصواريخ، وان ستة من عناصر «القوات اللبنانية» تم اسرهم.

وجاءت هذه التطورات الميدانية بعد ان نفذت «القوات اللبنانية» خلال اليومين الماضين عملية انسحاب لمعظم عناصرها من المنطقة باتجاه بيروت عبر البحر، حيث كان يفترض ان يتحرك الجيش اللبناني للسيطرة على تلك المنطقة الا ان احدا لم يعرف تماما ما الذي حدث.

وذكر في وقت لاحق، ان حركة «امل» دعت القوات الاسلامية الى حماية السكان المسيحيين في منطقة صيدا، وان زعيم الحركة الوزير نبيه بري اجرى اتصالا هاتفيا بنائب رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» السيد اسامة سعد ودعاه الى «بذل قصارى جهده للحيلولة دون هجرة المسيحيين لان ذلك لن يخدم الا المخطط الاسرائيلي لتقسيم لبنان على اساس طائفي».

وعلم بعد ذلك في بيروت ان حركة «امل» ارسلت تعزيزات من الرجال والعتاد الى منطقة صيدا، وعمدت على الفور الى قطع الطرق المؤدية الى القرى المسيحية الأخرى وبصفة خاصة قرية مغدوشة ومنعت التجول لأي كان عليها.

وفي بيروت، حملت قيادة «القوات اللبنانية» الحكومة وقيادة الجيش اللبناني مسؤولية التقاعس في تسلم المواقع المسيحية بعد الانسحاب منها ودعت الى تنفيذ اضراب شامل في جميع انحاء المناطق المسيحية اليوم.

وترافقت احداث صيدا هذه مع اندلاع اشتباكات عنيفة على طول الخط الفاصل بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية تطورت لاحقا عبر قصف مدفعي متبادل طال مناطق سكنية عدة وأدى الى وقوع عشرة قتلى وثمانية جرحى من المدنيين.

واستطاعت الاتصالات التي جرت بين اعضاء اللجنة الأمنية من وضع حد لعمليات القصف والتراشق الا ان اصوات طلقات نارية متفرقة ظلت تسمع بين الحين والآخر.

عمليات المقاومة

على صعيد آخر، اعترف متحدث عسكري اسرائيلي امس، باصابة اربعة من الجنود بجروح خلال اشتباك وقع مع مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في ضواحي مدينة صور خلال الليلة قبل الماضية.

وذكرت مصادر امنية في وقت لاحق ان طائرات حربية اسرائيلية اخترقت جدار الصوت فوق منطقة البقاع اللبناني شرقي البلاد بعدما حلقت في اجواء الجنوب والجبل.

اثنان من رجال المليشيا المسلمين في صيدا يطمسان شعارات حزب الكتائب في قرية عبرا بعد تقهقر القوات اللبنانية الكتائبية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

خلافات بين العمل والليكود اثر تصريحات حول الاستيطان بواشنطن

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اثار ابراهام كاتز اوز نائب وزير الزراعة الاسرائيلية امس خلافات حادة داخل ما يسمى بحكومة «الوحدة الوطنية» عندما سمح لنفسه ـ دون تفويض في هذا الصدد ـ بمناقشة مستقبل الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة المحتل خلال زيارته الأخيرة لواشنطن.

وذكرت صحيفة «دافار» ان كاتز اوز وهو من حزب العمل، اكد بشكل خاص امام بعض كبار موظفي وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين انه «بناء على الحل الوسط الذي اقترحه حزب العمل على الأردن فان ٢٥ الفا من المستوطنين الاسرائيليين منهم ١٥ الفا من اعضاء حركة جوش امونيم التوسعية واسرهم، يقيمون في الضفة الغربية المحتلة، لن يخضعوا مباشرة للسلطات الاسرائيلية رغم احتفاظهم بحق التصويت في الكنيست.

ورد اسحق شامير رئيس الليكود ووزير الخارجية على تلك التصريحات فاكد انها تشكل «انتهاكا خطيرا لاتفاقات الائتلاف الحكومي الموقعة في سبتمبر (ايلول) الماضي بين حزب العمل وكتلة ليكود». وتزداد خطورة هذه التصريحات نتيجة لعدم تفويض الحكومة كاتز اوز سلطة مستقبل يهودا والسامرة رسميا.

مدير الأمن العام السعودي يزور كلية الشرطة البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

قام الفريق اول عبد الله آل الشيخ مدير الأمن العام في المملكة بزيارة يوم امس الخميس لكلية اركان الشرطة في برامزهل هاوس وكان في استقباله الكوماندور تايلر نائب قائد الكلية وعدد من الضباط حيث استمع الى شرح مفصل عن المهام التي تقوم بها الكلية في اعداد الكوادر البوليسية للعمل في اجهزة الشرطة المختلفة. كما تحدث تايلر عن تاريخ الكلية والدورات التي تعقد فيها والبرامج الدراسية والتدريبية التي تقدمها للدارسين. وتفقد الفريق أول آل الشيخ غرفة عمليات المحاكاة التي يشرف عليها ملاحظ الشرطة مور وكبير المفتشين كروس وشاهد عبر اجهزة التلفزيون كيفية تلقي الدارسين للبرامج الدراسية والمعلومات الأمنية وكيفية جمع المعلومات وتقدير المواقف التي تتطلبها الحالات المتعددة من رجال الأمن عند تلقيهم النداءات السريعة لخدمة الجماهير.

وبعد ذلك تناول طعام الغداء بكلية اركان الشرطة واتجه والوفد المرافق لقاعدة انجلي ايركرافت للطائرات العمودية حيث استقبله بيردريك المدير العام للقاعدة والمستر انتز مدير المبيعات حيث استمع لشرح مفصل عن المهام والخدمات التي تؤديها الطائرات العمودية في اغراض الشرطة المتعددة وكيفية عمليات المراقبة التي يقوم بها مستخدما طائرات رجال البوليس لحركة المرور وتنظيمه على الطرق الطويلة وداخل المدن.

ثم القى كبير مفتشي المباحث في فارلي لغرفة شرطة هامبشاير كلمة عن المعدات والآليات والاجهزة التي جهزت الطائرات بها بعد ذلك شاهد الفريق اول آل الشيخ والوفد طيرانا توضيحيا للطائرة اوبيتيكا وهي تحلق في السماء عند قيامها بأعمال الشرطة.

وفي نهاية الجولة صرح النقيب عبد الحميد فراش في ادارة الشؤون العامة بالأمن العام بان هذه الزيارة التي اختتمت مساء امس جاءت بناء لدعوة تلقاها مدير الأمن العام من وزارة الداخلية البريطانية لمشاهدة مرافق الأمن المختلفة والوقوف على مستوى التطور الكبير الذي وصلت اليه اجهزة الشرطة في بريطانيا. وقد شمل البرنامج العديد من الأجهزة والمرافق وغرف العمليات والتحكم التي يستخدمها رجال البوليس اثناء تقديمهم للخدمات الأمنية المختلفة وقد كانت الزيارة لما حوته من برامج، محققة للأهداف المرسومة منها التي نرجو ان تحقق مزيدا من التعاون بين بريطانيا والمملكة.

مصر تطالب اسرائيل بوقف ممارساتها بجنوب لبنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان مصر طالبت اسرائيل خلال الاتصالات التي جرت بينهما في الفترة الأخيرة بوقف ممارساتها اللاانسانية في الجنوب اللبناني.

واوضحت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان مصر تلقت تقارير تفيد بقيام اسرائيل بتنفيذ مخطط مدروس لتفريغ سكان قرى الجنوب ذات الاغلبية الاسلامية على الشريط الحدودي بهدف تأمين المستوطنات في شمال اسرائيل.

لجنة سلام تنبثق عن المؤتمر الاسلامي الشعبي ببغداد

بغداد ـ ق.ن.أ: اعلن العراق عن قبوله بجميع قرارات المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني الذي اختتم اعماله هنا الليلة قبل الماضية واستعداده لوقف اطلاق النار الفوري في حالة استجابة ايران لذلك.

ذكرت ذلك وكالة الأنباء العراقية امس وقالت ان قرارات المؤتمر اكدت ان استمرار الحرب الدائرة رحاها بين ايران والعراق مخالف لشريعة الله القائمة على الأخوة الاسلامية الجامعة ويهدد بنزول اوخم العواقب على المسلمين جميعا. ودعت قيادتي ايران والعراق الى وقف القتال بينهما فورا والعودة الى حدودهما الدولية.

وقرر المؤتمر تشكيل لجنة سلام واصلاح من اعضائه تجتمع بقيادتي البلدين وتطالب منهما الجلوس للتفاوض المباشر للوصول الى حل سريع عادل ومشرف يحفظ حقوق الفريقين ويعيد الصفاء بينهما استنادا الى كتاب الله الحكيم وسنة نبيه الكريم.

وناشد القيادتين الايرانية والعراقية التعاون مع اللجنة والاستجابة لها وتقديم ما تحتاج اليه من تسهيلات تساعدها في اداء مهمتها الاصلاحية.

جهود اسرائيل لاقامة علاقات مع اسبانيا باءت بالفشل

القدس المحتلة ـ ر: قال مسؤول اسرائيلي امس انه عقدت الاسبوع الماضي في مدريد محادثات بين اسرائيل واسبانيا بشأن امكان اقامة علاقات دبلوماسية الا انه لم يتحقق تقدم يذكر.

وكان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كمحي قد عاد امس الأول من مدريد، ونفت وزارة الخارجية ان زيارته كانت ترمي الى البحث في اقامة علاقات دبلوماسية.

ولكن المسؤول «الذي طلب عدم ذكر اسمه» قال ان كمحي اجرى محادثات بهذا الشأن، غير ان المسؤول اضاف قوله انه لا يمكن توقع تقدم يذكر في المستقبل القريب.

واسبانيا هي الدولة الغربية الوحيدة التي لا تربطها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وكان رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس قد قال ان اسبانيا ستقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل، عندما يكون ذلك في مصلحة بلاده والسلام في الشرق الاوسط.

مورفي يبلغ قادة الكيان الاسرائيلي :

لا يوجد اتفاق عربي يمكن الفلسطينيين من الانضمام لمفاوضات السلام !

عمان ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

يعود المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الى العاصمة الاردنية اليوم لمواصلة محادثاته مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين حول صيغة التحرك السياسي لاحلال تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وكان مورفي قد اجتمع امس مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز لمدة ساعة ونصف الساعة، بحضور اسحق شامير وزير الخارجية، حيث تناول البحث نتائج جولته في عدد من العواصم العربية، كما اجتمع في وقت لاحق مع وزير حرب العدو الجنرال اسحق رابين.

وذكر مصدر اسرائيلي ان مورفي ابلغ بيريز وشامير انه لا يوجد اتفاق في العالم العربي يمكن الفلسطينيين من الانضمام الى وفد فلسطيني اردني لاجراء مباحثات سلام.

ونقل المصدر عن مورفي قوله ايضا انه «لا يوجد اهتمام عربي كبير بالانضمام الى تحركات السلام في الشرق الاوسط التي حث عليها الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين».

وقال المصدر الاسرائيلي الذي كان يتحدث للصحفيين «شرط عدم ذكر اسمه» ان مورفي تحدث عن خلافات داخل العالم العربي بشأن الفلسطينيين.

وكانت اسرائيل والولايات المتحدة قد رفضتا طلب منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون ممثلة تمثيلا كاملا في مباحثات السلام.

ويفترض ان يكون المبعوث الامريكي قد اجتمع مساء امس ايضا مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، وذلك في مقر القنصلية الامريكية.

ويذكر انه كان قد اجتمع خلال زيارته الاولى لاسرائيل بحوالي ٣٣ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

● من ناحية ثانية، ذكرت مصادر موثوقة في القصر الجمهوري اللبناني ان لبنان ابلغ المبعوث الامريكي موقفه النهائي والثابت من الوضع في الجنوب ولخصتها هذه المصادر بقولها ان الحكومة اللبنانية طالبت بوجود قوات الطوارىء الدولية على طول الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، ورفض اي دور لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المتعامل مع اسرائيل في منطقة الشريط الحدودي وخارجها.

كما اكدت الحكومة على رفض اي دور في الجنوب لغير الجيش اللبناني النظامي، ورفض المشروع الاسرائيلي القاضي باقامة حزام امني في منطقة الشريط الحدودي.

واعلنت الحكومة اللبنانية عن استعداد الجيش اللبناني لملء اي فراغ امني ناتج عن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

واوضحت المصادر ان هناك تنسيقا كاملا بين لبنان وسوريا تجاه جولة مورفي والمشاريع التي يتوقع ان يعلن عنها.

مجلس الأمن يندد باستخدام الكيماويات في حرب الخليج

الامم المتحدة ـ باريس: وكالات الانباء:

ندد مجلس الأمن الدولي باستخدام الأسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الايرانية.

جاء تنديد المجلس ـ الليلة قبل الماضية ـ في وثيقة اتخذت شكل اعلان ولم تصدر في هيئة قرار.

وعبر الاعلان عن قلق المجلس البالغ من استخدام الاسلحة الكيماوية ضد الجنود الايرانيين خلال شهر مارس (اذار) الماضي، لكن الاعلان لم يتهم العراق. وحث الطرفين المعنيين على وقف العمليات العسكرية معربا عن استعداده لان يوجه الدعوة في وقت مناسب الى الفريقين للاشتراك في مباحثات جديدة حول جميع جوانب النزاع.

وندد مجلس الأمن ايضا بجميع الانتهاكات للقوانين الانسانية الدولية وحث كلا من ايران والعراق على احترام المبادىء والقواعد العامة لهذه القوانين.

نعي شهيد من «فتح» بجنوب لبنان

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

نعت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية والقيادة العامة لقوات العاصفة في بيان صدر في تونس امس للشهيد المقدم رفيق سليم دربسلي (ابو نضال) قائد القطاع الأوسط في جنوب لبنان واحد ابرز قادة القوات المشتركة الفلسطينية ـ اللبنانية الذي اغتالته الايدي المجرمة المرتبطة بالعدو الاسرائيلي فجر يوم الأربعاء الماضي في منطقة العيتانية قرب القاسمية بجنوب لبنان.

وجاء في البيان ان الشهيد كان من اوائل الفدائيين الذين التحقوا بمعركة بفتح عام ١٩٦٦ في جنوب لبنان وقاد عدة عمليات فدائية ناجحة داخل فلسطين المحتلة بحكم معرفته بالمنطقة التي عاش فيها طيلة حياته.

وذكر ابو جهاد ان رفض المنظمة لمقترحات مورفي جاء لان هذه المقترحات لاتزال تنكر حق الشعب الفلسطيني وتريد الالتفاف عليه، وان المنظمة اطلعت الاردن على وجهة نظرها في رفض هذه المقترحات ولازال الحوار متواصلا بين الجانبين.

وكرر رفض منظمة التحرير لاتفاقات كامب ديفيد واي تسوية او حلول سلمية ترتكز على نهج هذه الاتفاقات لانها جرت الويل للشعب الفلسطيني. وقال ان المنظمة ترفض ايضا اي دعوة لوفد مشترك لاتكون منظمة التحرير ممثلة فيه على قدم المساواة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

دوما التقى الجميل بعد القذافي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل ظهر امس، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما بعد قليل من وصوله الى بيروت عند الصباح، وعرض معه تطورات الوضع الراهن في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

وكان دوما التقى في العاصمة الليبية طرابلس، الليلة قبل الماضية العقيد معمر القذافي وعرض معه «التطورات الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية بين ليبيا وفرنسا» حسب ما ذكرته وكالة الانباء الليبية.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية قد قال في باريس امس الأول ان دوما سيزور المملكة العربية السعودية ايضا لاجراء محادثات مع الملك فهد قبل ان يعود الى فرنسا يوم الأحد.

وذكر الناطق ان زيارة دوما لكل من لبنان والمملكة العربية السعودية تظهر تمسك فرنسا بروابطها مع هذين البلدين الصديقين.

وامتنع الناطق عن اعطاء مزيد من التفاصيل عن برنامج دوما او طبيعة محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين والسعوديين.

القمة المؤجلة ـ الضرورية

دعوة السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية، لعقد قمة عربية ضرورية، دعوة تستحق التوقف عندها. ليس لانها صادرة عن امين عام جامعة الدول العربية، بل لانها دعوة جريئة في وقت الدول العربية فيه مفرقة مشرذمة كل واحدة منها تغني على ليلها.

الدعوة مهمة لان الدول العربية تمر باصعب مراحل وجودها. ولانها اذا لم تتفق وتوحد موقفها ايا كان، ستسقط في متاهات ما يخطط لها في هذه المنطقة.

الشاذلي، في دعوته محق، رغم ان القمم العربية السابقة لم تسمن ولم تغن من جوع.. الا انها ضرورية في هذا الوقت بالذات.

فالشعب اللبناني تنعيه وسائل الاعلام الغربية منذ اسبوعين.

والشعب الفلسطيني مهدد ليس فقط في مخيماته بل حتى في احلامه.

والشعب العراقي يحارب منذ خمس سنوات وتستنزف قواه المفترض ان تكون موجهة ضد العدو الاسرائيلي ولا يعرف متى وكيف ستنتهي الحرب.

طرابلس الغرب ترفض ما توافق عليه الخرطوم. والقاهرة ترفض ما توافق عليه دمشق. ودمشق ترفض ما تقبل به عمان وعمان لا توافق على ما يرغب به الفلسطينيون ومن تطوان الى الشام تمتد الخلافات العربية.

دعوة الشاذلي تهدف الى السؤال.

الى متى هذه الخلافات ؟

الى متى سندع العالم يتفرج على خلافاتنا ويستغلها ؟

الى متى نبقى مستمتعين بنظرية نشر الغسيل الوسخ ؟

يتعين علينا اليوم وللمرة المليون ان نجتمع معا ونتفق معا قبل فوات الاوان.

عماد الدين أديب

منظمة التحرير تحذر من التصعيد ضد المخيمات في لبنان

تونس ـ «الشرق الاوسط»

حذرت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان صحافي صدر امس من التصعيد العسكري الصهيوني الانعزالي ضد مخيمي عين الحلوة والمية ومية ومدينة صيدا من خلال اشتراك طائرات عسكرية تقوم لاول مرة منذ بدء حصار صيدا والمخيمات قبل اكثر من شهر بالاغارة على المخيمات وذلك للتغطية على عمليات التسلل الفاشلة التي حاولت القيام بها القوات الانعزالية لاقتحام المخيمين.

واوضح البيان ان مزاعم القوى الانعزالية حول الانسحاب من المناطق التي تحاصرها هي خدعة كبرى هدفها التغطية على فشل هذه القوات واضطرارها للتقهقر واخلاء المواقع والتلال التي احتلتها منذ بدء القتال شرقي صيدا واستخدمتها للقصف المدفعي ورصاص القنص.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

سواعد أبناء السودان فقط قادرة على بناء اقتصاده

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ
من وهيب محمد غراب:

تحاول القيادة السودانية الجديدة النهوض باقتصاد البلاد بانتشاله من حافة الإفلاس معتمدة في ذلك على الموارد الذاتية والعمل على تحسين الخدمات الاساسية ومد شبكات الطرق البرية المتردية لكن الحقيقة التي تبدو واضحة من خلال تلمس واقع اقتصاد البلاد ان المهمة تعد بكل المقاييس صعبة للغاية اذ ان المهمة الاساسية ستتركز في اعادة المصداقية الدولية والعربية بعد ان فقد الاقتصاد السوداني تلك المصداقية التي انهارت نتيجة الممارسات الخاطئة التي انتهجها نظام الرئيس جعفر نميري، اذ ترك اقتصاد البلاد في حالة انهيار تام وجعل البلاد رهينة للدعم الخارجي وعلى الاخص من الولايات المتحدة الامريكية.

يقول مصدر سوداني رفيع المستوى في حديثه عن توجهات القيادة الجديدة في المجال الاقتصادي حسب ما اعلنت في البيان الذي اعقب الاطاحة بنظام نميري انه من الصعب التكهن بشكل السياسة التي سيتم اتباعها بمعنى هل ستكون مكملة للسياسة السابقة ام ستكون مختلفة بشكل جذري. ويضيف المصدر ان المؤكد انه سيتم تعديل تلك السياسة بشكل كامل في بعض القطاعات كالتجارة والاستثمار والتصنيع ويذكر ان الاهم من كل ذلك هو ضرورة توجه القيادة الجديدة لاعادة بناء الاقتصاد بشكل سليم وارساء قواعد ترتكز على ازالة اسباب تدهور الاقتصاد وهي حل قضية الجنوب، الفساد الاداري والمالي، التصحر والمجاعة.

واضاف المصدر ان الاقتصاد السوداني لا يمكن انقاذه بجرة قلم بمعنى ان نصدر قوانين ونعدل ما هو قائم فقط اذ ان علينا ان ننطلق ونعمل وفق سياسة تقوم اول ما تقوم على الاحساس بالمسؤولية وادراك حقيقة ان الوضع متردٍ للغاية وان خزينة الدولة خاوية وان هناك الكثير من المرافق التي يعتمد عليها اي اقتصاد في اي مكان تعد في حاجة ماسة الى الاصلاح، وعلى الاخص المصانع والمطارات والطرق البرية ومرافق النقل الخام وزيادة الانتاج الزراعي الذي يرتكز نجاحه على توفير هذه الخدمات خاصة وأن الانتاج الزراعي انخفضت معدلاته، ويرى المصدر ان الخطوات الاساسية التي لا بد من اتخاذها بشكل عاجل هي القضاء على الفساد والغاء النفقات الباهظة لبعض القطاعات ويقول في هذا الاطار لقد كان الاتحاد الاشتراكي وجهاز الامن القومي يحظيان بالاولوية في الانفاق وبشكل انهك اقتصاد البلاد وعجل بانهياره وقد يكون امرا عجيبا ان تعلم ان مصروفات هذين الجهازين تعادل نصف دخل البلاد سواء من العملات او من الموارد كالبنزين مثلا. واعتقد ـ والكلام مازال للمصدر ـ ان هذا الوضع قد انتهى الان بحل كلا الجهازين وبالتالي سيكون هناك انعكاس ايجابي لهذه الخطوة على الاقتصاد الوطني بمعنى ان تحويل نفقاتهما الى خزينة الدولة سيسهم في تدعيم الاقتصاد وسيظهر مستقبلا اي في غضون الستة الاشهر الاولى من المرحلة الانتقالية.

ويحتل تدعيم القطاعات الصناعية والانتاج الزراعي من وجهة نظر المصدر المرتبة الاولى في توجه القيادة الجديدة في اطار رغبتها الاعتماد على القدرة الذاتية لتدعيم اقتصاد البلاد والتقليل من اعتماده على الخارج. ويقول المصدر في هذا الاطار ان قطاع التصنيع في البلاد معطل الان والسبب في ذلك عدم اهتمام النظام السابق بهذا القطاع بل ان سياسته اسهمت في تعطيله وعلى الاخص مصانع النسيج. ونظرا لكون ارض السودان تصلح لزراعة القطن بشكل تجاري كبير فقد كان من الممكن تشجيع تلك الصناعة لتدر على البلاد دخلا لا بأس به من العملات الصعبة كما كان في السابق لكن هذه الصناعة عانت الكثير من المصاعب كما ان اصحابها لم يسلموا كغيرهم من اتهامات الرئيس السابق لهم بمحاولة محاربته. ففي العام الماضي تم القاء القبض على صاحب مصنع للنسيج يدعى خليل عثمان وقد اقيم هذا المصنع بالتعاون مع الكويت حيث كان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي يملك اسهما فيه وقد اتهم نميري السيد عثمان بالقيام باعمال تخريبية ضد الاقتصاد الوطني وبالتالي واجه المصنع مصاعب كبيرة أوقعته في ازمة مالية ووصلت ديونه الى ٥١ مليون جنيه، وعانت المصانع الاخرى مشاكل مماثلة بالاضافة الى الاهمال مما ادى الى توقفها بشكل كامل.

ويضيف المصدر ان هناك خطوات نفذها رئيس المجلس العسكري تعزز الشعور بسلامة التوجه للنظام الجديد من الناحية الاقتصادية وتشجيع عودة الصناعات فالخطوة الاولى التي اتخذها تهدف الى جعل عجلات المصانع تدور من جديد اذ كان ابرز ما تقدم به من القيادة السعودية حينما هبت لنجدتنا ودعم البلاد هو طلب الحصول على دعم مالي عاجل من العملات الصعبة لشراء قطع غيار للمصانع المتوقفة.. بالاضافة الى الحصول على كميات من البترول. ويؤكد المصدر ان معدلات الانتاج الزراعي لا بد ان تحظى هي الاخرى بالاهتمام من منطلق اهميتها في هذه المرحلة بالذات التي يعاني فيها السودان من موجة مجاعة عارمة نتيجة اصابة بعض اجزائه بالتصحر.

ويضيف المصدر انه ليس من السهولة تجاوز هذه القضية او ايجاد حل سريع لها لانها خارجة عن الارادة ولكن وضع سياسة زراعية تعد مسألة ضرورية وملحة للغاية، والا فان خطط البلاد في الاعتماد على الموارد الذاتية ستفشل ايضا في القطاعات الاخرى.

واضاف المصدر ان المشكلة الاساسية التي تواجه حصولنا على المساعدات في هذا الاطار هي اعادة المصداقية لتوزيعنا لها حيث ان النظام السابق كان يتصرف بهذه المعونات في غير الوجه الذي اعطيت من اجله. ويرى المصدر ان السودان سيواجه ايضا مشكلة سداد الديون التي ستعد من طموحات القيادة الجديدة لانها تريد ان ترفع عن كاهل المواطنين اعباء كثيرة وتكاليف باتت لا تتوافق مع معدلات الدخل وفي نفس الوقت يرى البنك الدولي ان على السودان ان يتخذ العديد من الاجراءات من اهمها الحد من الواردات وخفض الانفاق الحكومي ووضع برنامج للتقشف.

ويضيف المصدر ان هذه الاجراءات ستكون مرهقة للشعب وفي عهد الرئيس نميري تم الغاء الدعم على السلع الاساسية فرفع سعر الخبز بنسبة ٣٣٪ والسكر بنسبة ٦٠٪ وهذه نسب تفوق قدرة غالبية السودانيين على الرغم من زيادة الرواتب بمعدل ٤٠٪ لذوي الدخل المحدود والتي اتخذها الرئيس نميري في اواخر عهده اذ ان معدلات دخل الفرد لا تتجاوز ١٢٠ الى ١٥٠ جنيها شهريا.

ويذكر المصدر ان حل مشكلة التمرد في الجنوب سيؤثر بشكل او بآخر على اقتصاد البلاد، ويقول في هذا الاطار انت تعلم ان هناك شركات بترول تعمل للتنقيب عنه في الجنوب ولقد اوقفت تلك الشركات اعمالها في الموقع نتيجة عدم توفر الامن وبالتالي فان حل مسألة الجنوب سيسهم في عودة تلك الشركات للعمل وبالتالي اكتشاف النفط الذي قد تكون معدلات انتاجه تكفي على الاقل لتوفير الاحتياجات اليومية.

وفي موضوع المشكلة الاقتصادية التي يعاني منها السودان التقت «الشرق الاوسط» باحد المسؤولين الاقتصاديين البارزين، الذين يعملون في الخرطوم لمعرفة رأيه في الكيفية التي يمكن من خلالها للقيادة الجديدة في السودان انقاذ الاقتصاد فقال المسؤول في هذا الاطار: ان الاقتصاد السوداني يحظى بثلاثة مقومات اساسية لا وجود لها في بعض الاقطار الافريقية فكما تعرف (١) ان السودان بلد غني لديه امكانيات طبيعية (٢) امكانيات برية (٣) استعداد الجهات التمويلية لامداد السودان بخلاف الموقف تجاه بلاد اخرى.

ويضيف المسؤول ان المشكلة الاساسية التي تواجه السودان في كل المجالات هي مشكلة قيادة وليست اقتصاد، فالخامات موجودة بكثرة وانما هي تريد طباخا ماهرا يحتاج الى استقرار سياسي واهتمام بالتنمية لانها هي امن السودان بمعنى ان تتوفر الادارة واذا وجدت تلك الادارة فانه من المؤكد ان السودان سيخطو خطوات كبيرة، لكن الخطأ كل الخطأ هو الاعتماد على العون الخارجي اذ ان من الممكن التغلب على المشكلة الاقتصادية في السودان بالقدرة البشرية اي تحقيق الادارة السليمة لايجاد وبناء اقتصاد سليم فاذا بقيت القيادة الجديدة او اذا ابقت القيادة الجديدة على الوضع كما هو اي الاعتماد على العون الخارجي واستمرار سوء الادارة فان التغلب على تركة الرئيس نميري لن يتم بأي حال من الاحوال وان على السودان ان يعتمد اول ما يعتمد في خطواته لانقاذ اقتصاده على سواعد رجاله.

القادة الثلاثة: الملك حسين والسلطان قابوس والرئيس حسني مبارك اثناء لقائهم امس الاول في ميناء قابوس.

مبارك يلتقي حسين قبل سفره لواشنطن:
الرئيس المصري والسلطان قابوس يستكملان مباحثاتهما بالقاهرة اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ذكر الرئيس المصري محمد حسني مبارك ان القمة المصرية الاردنية العمانية التي عقدت امس الاول تناولت جميع القضايا المعاصرة في المنطقة، وجرى تبادل الاراء حولها وحول كيفية دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

واضاف الرئيس مبارك في تصريحات ادلى بها الليلة قبل الماضية لدى عودته الى القاهرة من العقبة، ان المباحثات خلال القمة تناولت ايضا موضوع تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، والمتاعب التي يقابلها هذا التشكيل، والحرب العراقية ـ الايرانية والموقف في لبنان والخلافات بين الأطراف المتنازعة هناك، وكذلك الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال انه والسلطان قابوس سلطان عمان الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية لمصر سيستكملان الحديث حول المواضيع الثنائية بين البلدين.

ونفى الرئيس المصري مجددا ان يكون اللقاء الثلاثي بينه وبين الملك حسين والسلطان قابوس قد تم على اساس سياسة المحاور، مشيرا الى انه يرحب بأي لقاء مع اي دولة عربية، ومؤكدا على ان مصر لن تقوم بتشكيل اية محاور ضد اية دولة عربية.

وذكر الرئيس المصري انه سيلتقي مع الملك حسين قبل زيارته للولايات المتحدة في اواخر مايو (ايار) القادم لاستعراض الموضوعات التي سيبحثها العاهل الاردني مع المسؤولين الامريكيين.

واكد الرئيس المصري اهمية افتتاح الخط الملاحي بين نويبع والعقبة الذي تم امس ودوره في دعم العلاقات ليس فقط بين الشعبين المصري والاردني بل ايضا بين الشعب المصري والشعوب العربية في المشرق العربي.

جرح خبير اسرائيلي في انفجار قنبلة حاول ابطال مفعولها

تل ابيب ـ ر: قال ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية امس، ان خبيرا بالمتفجرات في الشرطة الاسرائيلية اصيب بجروح طفيفة امس الأول عندما انفجرت قنبلة كان يحاول ابطال مفعولها.

وكانت القنبلة مزروعة قرب اسطوانات غاز في بناية سكنية في بلدة «كريات ملاشي» على بعد ٢٥ كيلومترا شمال شرقي قطاع غزة المحتل.

وقال الناطق انه تم اعتقال ١٤ شخصا عربيا لاستجوابهم بمزاعم قيامهم بزرع القنبلة.

العدو يفرض حظر التجول في الجلزون

عمان ـ ق.ن.أ: افادت الأنباء الواردة من الأرض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول على مخيم الجلزون الواقع شمال مدينة القدس المحتلة اثر مظاهرات قام بها المواطنون العرب امس الأول احتجاجا على ممارسات هذه السلطات الارهابية.

وذكرت الأنباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت العديد من المواطنين العرب من سكان مخيمي الجلزون وقلنديا القريبين من القدس الذين قاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة.

رئيس مجلس الشعب السوري يختتم زيارته لدولة الامارات

ابوظبي ـ دمشق ـ ق.ن.أ: عاد السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري الى دمشق امس، بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين بدولة الامارات.

واشاد السيد الزعبي في تصريح قبيل مغادرته ابوظبي بنتائج هذه المباحثات، وقال انها تناولت استعراض الوضع العربي الراهن، واهمية التضامن والتشاور في كل ما يهم صالح الأمة العربية وتوحيد جهودها لمواجهة العدو المشترك.

واضاف ان المباحثات تناولت ايضا تنسيق التعاون بين مجلس الشعب السوري والمجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات، في الاجتماعات البرلمانية العربية والدولية لخدمة القضايا العربية، اضافة الى تطوير التعاون الثنائي على المستوى الرسمي والشعبي.

صحة الجار الله تتحسن والتحقيقات مستمرة

الكويت ـ ق.ن.أ: بدأ السيد احمد الجار الله صاحب ورئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية يستعيد عافيته بعد العمليات الجراحية التي اجريت له لاستخراج خمس رصاصات من جسمه اصابته اثناء محاولة الاغتيال التي تعرض لها يوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت صحيفة «السياسة» امس ان السيد الجار الله تكلم لأول مرة امس الأول وذلك مع شقيقه السيد سليمان الجار الله نائب رئيس تحرير الصحيفة.

وافادت انباء صحفية ان الجهات الأمنية في الكويت قطعت شوطا كبيرا في سعيها لالقاء القبض على الجناة.

ومن جهة اخرى، ادان السيد عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية «اسلوب العنف والاعتداء على حريات الفكر والرأي في محاولة اغتيال السيد الجار الله».

فكرة!
مصطفى أمين

نحن ننفق على التعليم في مصر بليون جنيه في السنة، ومن حقنا ان نوجه هذا التعليم الذي ننفق عليه دم قلوبنا! كيف لا يكون لنا الحق في اختيار نوعيات المتخرجين وتخصصاتهم؟هل معقول مثلا ان انفق ملايين الجنيهات على تخريج محامين، والبلد مملوءة بالمحامين، حتى رأينا ثلاثة منهم يتضاربون بالسكاكين، من اجل قضية كل واحد منهم يريد ان ينتزعها لنفسه، ولن نحتاج بعد اربع سنوات الى كل خريجي كلية الآداب والى كل خريجي الصحافة والى كل خريجي الكليات النظرية الاخرى، نريد سباكين وحدادين وعمال صيانة، واذا اراد احد هواة المحاماة ان يحترف المحاماة فعليه ان يدفع هو مصاريف دراسته، لا ان تدفعها الدولة التي ليست في حاجة الآن الى مثل هذه الدراسة، واذا كان عشق التعليم الجامعي قد ملك عقولنا واستبد بفكرنا، فمن الممكن تخريج سباكين جامعيين وحدادين جامعيين ولا مانع ابدا من ان يكون العامل الفني معدا اعدادا خاصا، وبهذا نخرج مئات الآلاف من العمال المهرة، وهي طبقة يحتاج كل العالم لامثالها، ويدفع مبلغا طائلا ثمنا لها، وبذلك نوفر مئات الملايين من المال الذي ننفقه في تخريج شبان وشابات يحملون مؤهلات لسنا في حاجة اليها. ونعينهم في وظائف لا عمل لها، ونضعهم في غرف ليس فيها مكاتب ولا مقاعد يجلسون فيها، ثم نمنحهم مرتبات زهيدة تكفي للغداء ولا تكفي للعشاء، اننا اذا استطعنا تخريج هؤلاء العمال الجامعيين استطعنا ان نخدم الاقتصاد والزراعة والصناعة في بلادنا فقد كاد يصل عدد المحامين اكثر من عدد القضايا، وكاد يصبح عدد خريجي كليات الاعلام اكثر من الصحف الموجودة. ونحن لا نريد ان نرى الشاب المتعلم يتسكع على ابواب المصالح والوزارات والشركات يشحذ وظيفة. ولا نريد ان يصبح التعيين في الوظائف عملية من عمليات الجود والاحسان، وانما نريد أن نعلم الخريج الذي تختطفه المؤسسات والشركات، العامل الفني الذي يستطيع اصلاح الآلة اذا توقفت، والذي يستطيع صنع مسمار للآلات التي اصيبت بالشلل حتى نستورد المسمار المطلوب، ولا نريد ان نصنع بعض ما تصنعه احدى شركات القطاع العام انه اذا توقفت ماكينة تركتها كما هي، واسرعت تستورد آلات جديدة، مع ان كل ما ينقص الآلة القديمة للعمل هو مسمار او مسماران.

التعليم يحتاج الى انقلاب من أعلاه الى اسفله، في حاجة الى نظرة جديدة تضع التعليم في خدمة الدولة، بدل ان تصبح الدولة في خدمة التعليم، في حاجة الى جامعات تسد حاجة الشرق الاوسط الى العمال الفنيين المهرة المدربين.

كانوا يقولون ان التعليم كالماء.. وقد اصبح التعليم كالكولا..
لا تحصل عليه مجانا الا اذا كنت من الاكفاء والنابغين.

لقاء مبارك ـ بيريز لن يتم الا بعد تنفيذ الشروط المصرية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اكد السيد محمد بسيوني القائم بالأعمال في السفارة المصرية في تل ابيب امس ان الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز «لن يلتقيا قبل اتمام انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من لبنان».

واضاف بسيوني «اننا نعتقد ان اسرائيل قامت بالفعل بخطوة مهمة على الطريق الصحيح بانسحابها من جزء كبير من الجنوب اللبناني».

جاء ذلك في حديث للاذاعة الاسرائيلية ادلى به اثناء حفل الاستقبال الذي اقامه رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوج لأعضاء السلك الديبلوماسي بمناسبة احتفالات الذكرى السابعة والثلاثين لانشاء الكيان على ارض فلسطين العربية.

ويشير المراقبون الى ان كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري كان قد اكد ان مبارك وبيريز سيلتقيان على الأرجح في مايو (ايار) القادم، غير ان الجيش الاسرائيلي لن يتم انسحابه من جنوبي لبنان قبل الأول من يونيو (حزيران) القادم وذلك وفقا لقرار الحكومة الاسرائيلية الذي اتخذته في الثاني والعشرين من ابريل (نيسان) الحالي.

ومن جهة اخرى اشار القائم بالأعمال المصري الى الشروط المسبقة التي تضعها مصر لتطبيع العلاقات مع اسرائيل وهي «الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وتسوية الخلاف حول طابا وبدء تسوية القضية الفلسطينية».

الكيان الصهيوني يحتفل بذكرى قيامه في فلسطين بمظاهرات استفزازية

روما ـ كونا: قال زيفي شولدنير احد معارضي الصهيونية في فلسطين المحتلة امس، ان الكيان الصهيوني احتفل امس الأول باغتصاب فلسطين بمظاهرات استفزازية لحركة «جوش ايمونيم» المتطرفة داخل الأراضي العربية المحتلة.

واضاف في مقال كتبه لجريدة «المانفيستو» ان ارييل شارون المسؤول عن مذابح صبرا وشاتيلا احتفل بهذه المناسبة في الولايات المتحدة، بينما كان المتطرفون يتجولون في الاراضي المحتلة.

وتساءل شولدنير عن هذا «الاستقلال» الذي جرى الاحتفال به، وقال ان اساطير اسرائيل تعرضت لاكثر من هزة، الاولى في حرب اكتوبر (رمضان) عام ١٩٧٣، والثانية بعد التوقيع على كامب دافيد والثالثة بعد غزو لبنان.

مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة لـ «الشرق الاوسط»:

تجربة مجلس التعاون الخليجي تؤكد امكانية تحقيق التكامل الاقتصادي العربي والإسلامي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
امتدح الدكتور ادريس العلوي مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي تجربة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتبارها تجربة رائدة تبرهن على امكانية تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والاسلامية. ووصف مجلس التعاون في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بانه من انجح التجارب على مختلف الاصعدة خاصة التجارية والاقتصادية منها وهي تبين الطريق الواجب اتباعه لتكوين قوة اقتصادية رائدة.

وقال الدكتور ادريس العلوي الذي يقوم بجولة في دول الخليج بداها بقطر ويتبعها بزيارة لكل من الامارات والمملكة العربية السعودية ان جولته تأتي في اطار التعاون والتنسيق المشترك لتحقيق اهداف وبرامج المركز والذي يضم ٤٥ دولة عربية واسلامية. واشار الى ان الهدف الاساسي للمركز هو تنمية العلاقات التجارية بين الدول الاعضاء والذي يتحقق من خلال الانشطة التي يقوم بها المركز والتي تتمثل في جمع وتحليل وتوزيع المعلومات التجارية سواء كانت اقتصادية عامة او دقيقة حول فرص الشراء الضرورية لرجال الاعمال والقيام بدراسات وابحاث في مجال التجارة العالمية والتجارة بين الدول الاسلامية، مشيرا الى ان المركز قد سبق له تقديم اول تقرير سنوي حول المبادلات التجارية بين الدول الاسلامية والذي قدم للمؤتمر الاخير لوزراء خارجية الدول الاسلامية في صنعاء، وتضمن تحليلا شاملا لواردات وصادرات الدول الاعضاء وحجم التجارة فيما بينها.

وقد عالج التقرير هذه النقطة والتي من منطلقها يمكن اعطاء نظرة عن مفاوضات التجارة العالمية التي قد تكون حدثت في السنة المدروسة وتعطي اهم نتائجها.

واضاف بان حجم المبادلات التجارية بين الدول الاسلامية لايزال ضئيلا بالنسبة لامكانياتها وصادراتها الاجمالية منوها الى ضرورة اجراء اتصالات تجارية فيما بينها ومع دول العالم الاخرى باعتبار ان ذلك امر يفرضه الواقع فلا بد من التنسيق بين الدول النامية للتفاوض على اسس مقبولة مع الدول الاخرى.

وفي معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول امكانية وصول الدول الاسلامية الى تحقيق اسواق اسلامية مشتركة على طراز السوق الاوروبية المشتركة اعرب السيد العلوي عن اعتقاده بأن الطريق طويل ومن الصعب الوصول الى تنسيق في يوم وليلة دون مراحل انتقالية في اطار المجموعة الاسلامية واشار في هذا الصدد الى ان تجربة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي تأتي كمرحلة ايجابية لايجاد المناخ الملائم للتنسيق بين الدول الاسلامية والطريق يتمثل في التكتلات المتكاملة مثل مجموعة دول مجلس التعاون.

ونوه الى قيام المركز بأنشطة التكوين والتدريب حيث تم تنظيم حلقات تدريب في مجال التجارة في كل من المغرب وتركيا وتونس، واضاف ان اجتماعا سيتم عقده في شهر يوليو (تموز) القادم بالدار البيضاء للمجمع العمومي للمركز وقد تم توجيه الدعوة لدولة قطر لحضور الاجتماع كما سيعقد اجتماع لمجلس ادارة المركز والمكون من ١٢ دولة. وسيناقش المجمع العمومي للمركز في اجتماعه القادم برنامج عمل المركز في السنوات القادمة. وكذلك سيقام معرض اسلامي تجاري للدول الاسلامية في الدار البيضاء في ابريل (نيسان) من عام ١٩٨٦ يشمل الدول الاعضاء وتستضيفه الحكومة المغربية حيث سيتم عرض المنتجات والمشاريع التي قامت بها الدول الاعضاء في المجال الاقتصادي.

كما اعلن عن عقد اجتماع للمؤسسات الحكومية التي تعمل في حقل التجارة الخارجية وتقوم بالاستيراد والتصدير في تونس في اواخر هذا العام وذلك بالتنسيق مع الديوان التونسي للتسويق.

وأوضح السيد ادريس العلوي ان المركز يعمل ايضا على تحقيق الانعاش التجاري من خلال الانشطة واللقاءات المختلفة للمؤسسات الاسلامية والمعارض واللقاءات لرجال الاعمال مشيرا الى انه سيتم في شهر اكتوبر (تشرين اول) القادم عقد لقاء في اسطنبول بتركيا للمنظمات الوطنية الاسلامية بهدف بحث وسائل تحقيق الانعاش الاقتصادي.

واكد على ان المركز يقوم بتقديم المساعدات الاستشارية للمؤسسات الاقتصادية التي تعمل في الحقل التجاري وتكون في حاجة الى عمليات تنظيم او اصدار دليل فهو يقوم بذلك اذا طلب منه مشيرا الى ان المركز قد تم انشاؤه في عام ١٩٨١ بمقتضى قرار القمة الاسلامية الثالث في مكة المكرمة وانطلق في عمله في اواخر عام ١٩٨٢.

وحول جولته في دول الخليج قال الدكتور ادريس العلوي انه قد تدارس مع المسؤولين في دولة قطر مؤكدا على انه قد ظهر واضحا بعد الزيارة ان دولة قطر ستساند المركز وتعمل على اتمام مهامه، ووصف الزيارة بأنها كانت ايجابية حيث تم خلالها التعريف بدور المركز والمساعدات التي يمكن لدولة قطر تقديمها له.

رئيس مجلس ادارة «انترا» يستقيل بعد انسحاب قطر والكويت

بيروت ـ كونا: قدم رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار وبنك المشرق استقالته من منصبه بعد ان اعلنت كل من الكويت وقطر انسحابهما من هاتين المؤسستين.

وذكرت اوساط مصرفية ان استقالة السيد روجيه تمرز قد قبلت وان انباء تحدثت عن مغادرته الى احدى العواصم الاوروبية هذا الصباح بعد ان ابلغ رئيس الجمهورية اللبنانية بالاستقالة.

ولايزال القراران الكويتي والقطري بالانسحاب من هاتين المؤسستين يثيران ارتباكا وبلبلة قوية في الاوساط المالية والمصرفية والاقتصادية في العاصمة اللبنانية لليوم الثاني على التوالي نظرا للانعكاسات المالية والاقتصادية التي يمكن ان يخلفاها.

واعتبرت المصادر في القرارين مظهر احتجاج على الصفقات التمرزية كما يطلق عليها المستمرة والتي يعقدها السيد تمرز ماليا وعقاريا والتي تثير الكثير من التساؤلات طبقا لما هو جار على لسان رجل الشارع.

واشارت الى شراء مصرف المشرق لمصرف (كابيتال ترست) واستمراره في مساعيه لشراء (فيرسن فينسيان) وهو امر تعارضه كل من الكويت وقطر وكبار المساهمين بعد ان كان اشترى مصرف (بلاسمنت وبرتيسيبيشن) في لوجانو في سويسرا وآخر في باريس اضافة الى شراء مبنى برج موسكو ناردوني بنك في بيروت ولايزال اتمام صفقة شراء مصرف المشرق لحصة (مورجان جارانتي) معلقة في انتظار موافقة مصرف لبنان.

وعقد حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم اجتماعات متتالية مع نوابه كان آخرها اجتماع ليلي في منزله بحضور السيد تمرز.

وافادت اوساط قريبة من الدكتور نعيم انه قرر اجراء اتصالات سريعة وعلى الصعيدين السياسي والمصرفي للوقوف على حقيقة الموقفين الكويتي والقطري خاصة وان مصرف لبنان الرسمي هو احد المساهمين في شركة انترا.

وتساءلت هذه الاوساط اذا كان من الجائز ان يدفع لبنان من رصيده السياسي والاقتصادي ثمن هذه الصفقات رغم احتجاج اكثر من طرف في مجلسي ادارة شركة انترا وبنك المشرق على ما يجري.

واشارت الى ان الاسباب الرئيسية لقرار السيد تمرز بالاستقالة هي المعارضة الشديدة التي تبديها كل من الكويت وقطر تجاهه في رئاسة انترا وحيال اسلوب ادارة الشركة في شراء بعض المصارف والعقارات. وقد عبرت الكويت وقطر عن هذه المعارضة بمقاطعة مستمرة لتمثيلهما في مجلس الادارة.



امبراطور اليابان هيرو هيتو يشاهد انسانا آليا يعزف على آلة الأورج الكهربائي، ضمن معروضات معرض «اكسبو ٨٥» للعلوم المقام حاليا في طوكيو.

وزير مالية الكويت:

انخفضت ايرادات النفط بالميزانية بسبب انخفاض الكميات المباعة

الكويت ـ كونا: اوضح وزير المالية والاقتصاد الكويتي السيد جاسم محمد الخرافي امس ان انخفاض الايرادات النفطية يرجع إلى انخفاض الكميات المباعة من النفط الخام والغاز الطبيعي بالرغم من ثبات أسعارها.

واشار إلى ان هناك ٦٦٠٨ وظيفة غير فنية لغير الكويتيين قد تم الغاؤها في مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المقبلة البالغ مقدارها ٣,٧٦٠,١٩٠ مليون دينار.

واكد ان الحكومة حرصت على دعم المشاريع الأسكانية بزيادة ميزانية الهيئة العامة للاسكان بمبلغ ٥٠,٧٦٢ مليون دينار اضافة للميزانية المقدرة لميزانية الهيئة وهي ١٢٠,٣٤٦ مليون دينار.

ورداً على سؤال لوكالة الأنباء الكويتية حول أسباب انخفاض بعض بنود مشروع الميزانية العامة للدولة قال إن النقص في الايرادات النفطية مقارنة مع اعتمادات السنة المالية الماضية ٨٤/٨٥ بمبلغ ١١١ مليون دينار يعود إلى النقص في الايرادات النفطية بالرغم من الزيادة في سعر التحويل وشبه الثبات في الأسعار النفطية، مشيراً إلى أن الكميات المباعة من النفط الخام والغاز الطبيعي التي بنيت عليها الميزانية قد انخفضت بالمقارنة مع السنة المالية السابقة بالاضافة إلى انخفاض ضريبة الدخل من شركات النفط تبعا للكميات المنتجة.

وقال الوزير الخرافي إنه فيما يتعلق ببند المصروفات فان النقص في الميزانية بالمقارنة مع اعتمادات السنة الماضية يقدر بمبلغ ١٥٨ مليون دينار تقريبا وهو موزع على بعض أبواب هذا البند.

وأوضح أن تقديرات السنة المالية ٨٥/٨٦ قدرت بمبلغ ٧٢١,١٣ مليون دينار وهناك تخفيض في هذا الباب يقدر بثلاثة ملايين دينار عن اعتمادات السنة الماضية.

وأشار إلى أنه على الرغم من ذلك إلا أنه كانت هناك زيادة في الباب الأول (المرتبات) تتعلق بالبدلات التي أقرها مجلس الخدمة المدنية والزيادة المنتظرة في مرتبات اعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلي وعلى المقرر للبعثات التمثيلية في الخارج إضافة إلى تدعيم الجهاز الوظيفي في سلك القضاء والنيابة العامة وإدارة التحقيقات بوظائف جديدة ودعم الجهاز العسكري في الحرس الوطني ووزارة الداخلية.

واضاف ان سبب هذا الانخفاض يرجع إلى الغاء الوظائف الشاغرة المحظور شغلها وفقا لقرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٨٢/٣ وبلغ عدد الوظائف الملغاة ٦٦٠٨ وظيفة وهي وظائف غير فنية لغير الكويتيين.

وقال إن هذا التخفيض يشمل تكلفة الوظائف الخاصة الشاغرة التي تم الغاؤها بناء على اتفاق مع عدد من الجهات الحكومية لعدم شغلها، ايضا تخفيض التكلفة المالية للوظائف التي ستخلو لبلوغ شاغريها سن التقاعد، وكذلك العمل بالمقايسات المخزنية التي تقدمت بها ادارة شؤون التخزين العامة بوزارة المالية والاقتصاد حول ما هو مرتبط بالباب الأول كبنود الملابس والاغذية وتذاكر السفر.

اتحاد المقاولين العرب يؤسس شركة عربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب اخيرا اجتماعا بمقر الاتحاد بالدار البيضاء بمشاركة ممثلي المغرب والسعودية واليمن وسوريا وفلسطين وبعد استعراض انشطة الاتحاد خلال الاشهر الثلاثة الماضية، بحث المجتمعون الوسائل الكفيلة بتشغيل بنك المعلومات الذي يتوفر عليه الاتحاد كما درسوا موضوع احداث شركة عربية لانجاز المشاريع الكبرى، وصادقوا على الدراسة التي اعدتها اللجنة المكلفة بالموضوع.

اتفاقية لتوريد اغذية امريكية لمصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: وقعت مصر والولايات المتحدة الامريكية مؤخرا على اتفاقية تعاون تتعلق ببيع الحاصلات الزراعية لمصر.

وتنص الاتفاقية على ان يقوم الجانب الامريكي بتزويد مصر هذا العام بنحو ٩٦٤ الف طن من القمح و٣٦٤ الف طن من الدقيق، وتقوم مصر بدفع ١٠٪ من اجمالي الثمن بالعملة المحلية وذلك بفترة سماح لمدة ١٠ سنوات على ان يسدد باقي الثمن على اقساط سنوية تصل الى ٢١ قسطا ويصل سعر الفائدة خلال فترة السماح الى ٢٪.

وتشمل الاتفاقية بعض الاجراءات المساعدة التي تهدف الى اصلاح الاقتصاد وتخفيض العجز في المواد الغذائية. ومن بين هذه الاجراءات تحسين هيكل الاسعار وحوافز الانتاج الزراعي وترشيد الدعم على الذرة واللحوم.

الأسواق المالية

في نهاية معاملات الاسبوع المالي:

الدولار يسترجع ٧٪ من خسائره وأسعار الذهب والعملات الاخرى تنخفض

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:
ارتفعت اسعار الدولار خلال الاسبوع المالي الذي انتهى امس بما يزيد عن ٩ سنتات مقابل الجنيه الاسترليني و ١٨ فينيك مقابل المارك الالماني و ٥٥ سنتيما مقابل الفرنك الفرنسي و ١٠٠ ليرة مقابل الليرة الايطالية و ٥ ينات مقابل الين الياباني. وبذلك استرجع الدولار نسبة تصل الى حوالي ٧٪ من الخسائر التي كان قد تعرض لها منذ الشهر الماضي والتي وصلت نسبتها الى حوالي ٢٠٪ بالمقارنة مع الذروة التي بلغتها قيمة الدولار في اواسط فبراير (شباط) الماضي.

وجاء هذا الارتفاع في قيمة الدولار بعد ان افاقت العملة الامريكية من صدمة اعلان مؤشر النمو للربع الاول من العام الحالي والذي بلغ ١,٣٪. وبدلا من ان تستمر آثار الصدمة لفترة من الوقت، فأن الاسواق تجاوزتها بسرعة لتنظر للأمام متطلعة الى معدل نمو اعلى يحققه الاقتصاد الامريكي في الربع الثاني من العام الحالي.

وقد شهد الاسبوع الحالي عددا من المؤشرات التي عززت قيمة الدولار بالرغم من العوامل السلبية التي تحيط بنمو الاقتصاد الامريكي. ولعل من اهم هذه العوامل ان معدل التضخم خلال الشهر الماضي ارتفع في الولايات المتحدة بنسبة اقل منها في دول السوق الاوروبية المشتركة (٠,٥٪ مقابل ٠,٧٪). وان بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي استبعد في الوقت الراهن احتمال تخفيض اسعار الفائدة على الدولار بسبب استمرار العجز الكبير في الميزانية الامريكية. واخيرا ان توقعات النمو في معظم الدول الصناعية الغربية ليست بأفضل منها في الولايات المتحدة هذا العام.

زيادة الطلب العالمي

ويضاف الى المؤشرات السابقة ان الاسواق تعرضت في الاسبوع الماضي لحالة من نقص عرض الدولار الامريكي في الوقت الذي زاد فيه الطلب بسبب استحقاقات مصرفية على الدول المدينة. وكان لابد من تغطية هذه الفجوة بين العرض والطلب عن طريق ارتفاع اسعار الدولار. ولاشك ايضا ان المضاربة تلعب دورا مهما في هذا الاتجاه.

وادت هذه العوامل مجتمعة الى ارتفاع متواصل لاسعار الدولار خلال معاملات الاسبوع الماضي، كان بطيئا في اليوم الاول، ثم اتجه للتسارع بعد ذلك ليتخطى الدولار حاجز ٣ ماركات المانية و ٢,٦ فرنك سويسري و ٩,٥ فرنك فرنسي و ٢٥٠ ينا يابانيا و ٢٠٠٠ ليرة ايطالية. وهبط الاسترليني في المقابل من حوالي ١,٣٠ دولار الى ١,٢٠ دولار تقريبا.

وفي الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار الدولار، فان قيمة الذهب اتجهت للانخفاض وخسر الذهب حوالي ٥ دولارات في الاونصة على مدار الاسبوع.

وكان الدولار قد استمر امس في تعزيز قوته بالأسواق. ففي لندن انخفضت قيمة الاسترليني لتصل الى ١,٢٠١٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٠٥٥ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٣,١٥٤٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,١٤٧٥.
ـ ٢,٦٣٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٠٠٥.
ـ ٩,٦٢٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا عن ٩,٥٢٥٠.
ـ ٣,٥٦٩٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٢١٥.
ـ ٢٠٠٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٩٥.
ـ ١,٣٦٨٠ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٧٠.
ـ ٢٥٢,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٥١,٠٥.

استقرار اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب حول معدل ٣٢٢ دولارا للأونصة مثلما كانت عليه امس الاول. وكانت التغيرات طفيفة وتراوحت بين ارتفاع بقيمة ٥٠ سنتا في سوق لندن و ٧٥ سنتا في سوق زيوريخ. وبلغت قيمة الفضة ٦,٢٤ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول والذي بلغ ٦,٢١ دولار في سوق لندن.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
فلورن هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكية	[illegible]	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
دينار [illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	—	—
دينار [illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولات)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

تقرير اقتصادي خاص لـ الشرق الأوسط من بيروت:
استمرار إنهيار الأوضاع السياسية والأمنية في لبنان يعجل بحدوث الانهيار الاقتصادي خلال ٥ أشهر

بيروت ـ «الشرق الأوسط» من علي نون:

ربما يكون الوضع الاقتصادي الراهن في لبنان اهم واخطر ما يواجه لبنان واللبنانيين هذه الايام بعد ١٠ سنوات كاملة على اندلاع الحرب. وهو الأمر الذي تاجل كثيراً مع ان الكثيرين يجزمون انه كان واحداً من اهم الأسباب التي صنعت الحرب أصلا او مهدت الأرضية الصلبة لتنمو وتترسخ بهذا الشكل.

و«الكارثة» هي الاختصار الدارج لدى اهل الاختصاص للوضع الراهن اقتصاديا واجتماعيا، والتفاصيل مشمولة بالحاجة إلى معجزة سياسية ـ امنية بالدرجة الأولى لايقاف التدهور والانهيار النهائي.

وعملية حصر الأسباب التي ادت لاكتمال مواصفات حالة «الكارثة» تبدو شبه مستحيلة لكثرتها وتشعبها أولا، ولكون الظواهر التي تركتها سني الحرب من العام ١٩٧٥ حتى العام ١٩٨٢ كافية

ثانيا، لتكوين رأي جازم يقول بعد كثرة تمحيص: إن الانهيار الاقتصادي والاجتماعي التام لا يحتاج لاكثر من خمسة أشهر على ذات الوتيرة السياسية والأمنية القائمة الآن.

ولكن لماذا خسرت الليرة اللبنانية في أقل من سنة ما لم تخسر جزءا منه طوال سنوات الحرب، ولماذا برزت فجأة حالة العجز في ميزان المدفوعات مثلا، ولماذا تبدو ملامح الحالة الاجتماعية لمختلف شرائح المجتمع اللبنانية كارثية أكثر من اللزوم وهي التي كانت منذ ١٠ سنوات تقفز من كارثة إلى اخرى؟!

اسئلة أخرى كثيرة من الافضل قبل محاولة الاجابة عليها عرض بعض الأرقام المتوفرة عن بعض «الحالات»: في عام ١٩٨٣ بلغ العجز في ميزان المدفوعات ٩٣٣ مليون دولار، وفي العام ١٩٨٤ وصل إلى ١٤٧٥ مليون دولار، وبلغ مجموع الدين العام الداخلي ٢١ مليار ليرة لبنانية حتى نهاية العام ١٩٨٤، وبلغ العجز في الموازنة العامة حتى نهاية العام الماضي أيضا ١٠ مليارات ليرة بعد أن كان مقدراً له أن يكون لدى وضع قانون الموازنة بداية العام في حدود الأربعة مليارات ليرة، خسرت الليرة اللبنانية منذ نهاية العام ١٩٨٤ حتى شهر مارس (اذار) من العام الحالي ٤٩٪ من قيمتها الشرائية والأسباب الخاصة بذلك مرتبطة بشكل مباشر بما سبقها من أرقام تعكس الواقع القائم وتعريه.

هذا كله يستتبع الاشارة إلى أن نسق النمو الاقتصادي في لبنان جعله تاريخيا شديد التبعية والانكشاف في الأسواق الخارجية الأمر الذي جعل أكثر من ٧٠٪ من السلع الأساسية والضروريات مؤمنة من الخارج وبالعملة الصعبة (الاحتياطي المتبقي في المصرف المركزي من العملات الأجنبية لا يتجاوز ٣٥٠ مليون دولار أي ما يكفي لخمسة اشهر استيراد قمح ومحروقات فقط).

إضافة لذلك، سجل مؤشر غلاء الأسعار ارتفاعا بلغ ٢٧٪ خلال العام ١٩٨٤ وخاصة في الأشهر الثلاثة الأخيرة منه، ثم قفز خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام ليسجل ارتفاعا بلغ في بعض مراحله ٣٠٠٪.

ماذا يعني ذلك؟

يعني أولا، انه اذا ظلت اتجاهات التضخم سائرة وفقا لمنحاها الراهن فان الحد الأدنى للأجور الذي اصبح ١٥٠٠ ليرة لبنانية في بداية العام ١٩٨٥ ستكون قيمته الشرائية في نهاية السنة الحالية في حدود ٥٠٠ ليرة، وهذا يعني ثانيا وبصورة ما تضخما (على الطريقة الاسرائيلية) قد يصل إلى حدود ٢٠٠٪ فقط.

اما أسباب ذلك كله، ولماذا برزت في هذه الفترة، فهي في رأي الدكتور كمال حمدان رئيس القسم الاقتصادي في مؤسسة البحوث والاستشارات والاستاذ المحاضر في كلية الأعمال بالجامعة اللبنانية، انه يجب أن يفهم ضمن الاطار التحليلي ان هناك مرحلتين رئيسيتين في مسار تطور أزمة الاقتصاد اللبناني الأولى تمتد من العام ١٩٧٧ حتى العام ١٩٨٢ وتميزت بتكيف تدريجي ومتجدد مع الأوضاع الناشئة عن حرب سنتي ١٩٧٥ و١٩٧٦ حيث تمثل صمام الأمان الأساسي في تلك الحقبة بالكفاءات التي هاجرت من لبنان باتجاه الخليج الذي كان يومها في أوج طفرته المالية والتحويلات التي كانت تتم من هناك إلى لبنان. وأبرز معالم هذا التكيف ظهرت على ميزان المدفوعات والذي سجل فائضا بلغ عدة مليارات من الليرات اللبنانية. ورغم ان الظاهرة تعتبر غير طبيعية فقد كانت الدورة الاقتصادية في احسن حالاتها.

اما المرحلة الثانية فقد بدات مع الغزو الاسرائيلي وتضافر فيها عاملان اساسيان الأول انتهاء «الطفرة» البترولية بعد انخفاض أسعار النفط وتحجيم مشاريع التنمية، والثاني: الغزو الاسرائيلي وما احدثه من خسائر ليس فقط في الراسمال الوطني ولكن ايضا في ما أثار من شكوك حول المستقبل السياسي للبلاد، الأمر الذي يختصر الكثير من المسببات الخلفية لبعض الأزمات الراهنة.

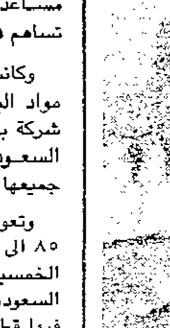
طبعا يتحمل الغزو الاسرائيلي مسؤولية كبرى ومباشرة عن انحدار الوضع الاقتصادي وتسريع هذا الانحدار، إذ أن اسرائيل لم تترك تقريبا مؤسسة واحدة (مصانع، فنادق، مستشفيات، مدارس، محلات تجارية، مبان سكنية) دون أن تصب قذائفها عليها عدا عن تحطيمها المباشر لشبكة التدفقات السلعية والبشرية والنقدية بين مناطق لبنان بعضها مع بعض أولا وبين لبنان ومحيطه العربي ثانيا، إضافة إلى تعطيله اللاحق للمنتوجات الزراعية الجنوبية وبشتى الطرق والأساليب.

هذه أسباب منظورة ومباشرة، ويبقى ما لم يذكره الدكتور حمدان من أسباب غير منظورة ومباشرة في ذات الوقت، تلك التي يندرج تحتها توقف عمليات التمويل الخارجي وبالعملة الصعبة للميليشيات اللبنانية المسلحة وانعكاس الصورة، بشكل دراميكي، بحيث أن الحكومة اللبنانية ـ على سبيل المثال ـ دفعت خلال العام ١٩٨٤ ما يفوق المليار دولار ثمن سلاح وعتاد للجيش دون أن يكون لذلك أي تأثير إيجابي على الوضع العام امنيا وسياسيا وبالتالي اقتصاديا.

إلى جانب ذلك، لا يستطيع احد أن يتغافل عن حجم التوظيفات والنفقات التي كانت تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، والتي بلغت سنويا، حسب ما قاله مرة السيد ياسر عرفات رئيس لجنتها التنفيذية، ما يفوق ٦٠٠ مليون دولار امريكي.

وللمسألة الاقتصادية هنا جانب آخر، فهي لم تكن لتحتمل وضع هذه التفسيرات من أجل شرح مسببات الأزمة لو ان الوضع السياسي ومعه الوضع الأمني اتجها نحو نقطة معاكسة لما حصل منذ مطلع العام ١٩٨٣ حتى اليوم، بل ان تطور الكيان اللبناني منذ الاستقلال يشير ببساطة إلى أن انتعاش الاقتصاد اللبناني كان سابقا للطفرة البترولية وملحقاتها ولوجود منظمة التحرير الفلسطينية وأموالها. وهو بالتالي اقتصاد قابل حتى الآن ـ مع فروقات جذرية على الصعيد السياسي وحركة اصلاحات أساسية لبعض نواحيه ـ ان يعود كما كان عنوانا متحضراً لأنظمة داخلية شديدة التخلف.

وفي رأي معظم أصحاب الرأي والاختصاص اللبنانيين فان العلاج الأول للمسألة الكارثية الراهنة، والذي لايزال ممكنا، يتوقف على الوضع الأمني بالدرجة الأولى، والذي هو قبل ذلك وفوق ذلك ثمرة اتفاق سياسي عام قد يكون استكمال الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بدايته الفعلية والنهائية. والدعوة قائمة للانتظار.



هكذا أصبح حال بيروت.. انهيار سياسي وامني والكارثة الاقتصادية تبدو آتية بسرعة!

افتتاح اول سدود التغذية الجوفية بسلطنة عمان اليوم

مسقط ـ العمانية: يفتتح السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص لسلطان عمان صباح اليوم سد التغذية الجوفية بوادي الخوض وهو اول سد من سدود التغذية الجوفية في السلطنة فضلا عن انه الأول من نوعه في المنطقة.

ويقع سد وادي الخوض في منطقة السيب على بعد ٥ كيلومترات من طريق السيب ـ صحار ويرجع اختيار هذه المنطقة دون غيرها لاقامة السد عليها الى انخفاض مناسيب المياه الجوفية في منطقة السيب نتيجة استنزاف المخزون الجوفي مما ادى الى زحف مياه البحر المالحة واختلاطها بالمياه العذبة ومن ثم ارتفاع نسبة الملوحة في مياه الآبار بهذه المنطقة مما اثر على مستوى الانتاج الزراعي بها.

ولمعالجة هذه المشكلة تم تنفيذ سد التغذية الجوفي في نهاية وادي الخوض وهو جزء من وادي سمائل اكبر وديان السلطنة والذي يفيض بكميات كبيرة من المياه بعد سقوط الأمطار يضيع منها حوالي ٥,٥ مليون متر مكعب سنويا الى البحر عند شواطيء السيب.

ويهدف سد وادي الخوض ـ الذي بلغت تكاليف انشائه ٦ ملايين ريال عماني ـ الى زيادة المخزون الجوفي من المياه بحوالي ٤,٨ مليون متر مكعب سنويا حيث تعمل هذه الزيادة على طرد مياه البحر المالحة، وبالتالي المساعدة في علاج مشكلة الملوحة في هذه المنطقة بالاضافة الى تقليل الاضرار التي كانت تنتج عن فيضانات الوادي بالطريق الرئيسي مسقط ـ صحار. فضلاً عن ضمان مياه الري للزراعات الحالية والمستقبلية لمساحة تقدر بحوالي ٣٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية.

ويبلغ طول جسم السد الكلي حوالي ٥ كيلومترات بارتفاع ٨ امتار وقد استخدم في بناء جسم السد مليون و ٢٠٠ الف متر مكعب من المواد المتوفرة في موقع السد.

ويتكون جسم السد اساسا من حاجز رملي مدكوك عرض قاعدته ٥٣ متراً وعرض قمته خمسة امتار ولحماية جسم السد تمت تغطيته بالكامل بطبقة سميكة من الاحجار المتوسطة الحجم تغطيها شباك معدنية صممت خصيصا لهذا الغرض وذلك لحماية الجانب الخلفي من السد. اما الجانب الامامي فمغطى بطبقة من الأحجار الكبيرة.

ويوجد بطول جسم السد ١١ فتحة من انابيب معدنية قطر ٤٨ بوصة لتصريف المياه من امام السد الى خلفه وتحمى هذه الفتحات من الأمام والخلف ببطانة من الخرسانة المسلحة.

كما يوجد خلف السد مباشرة حوض تصريف بعرض ٢١,٥ متر وبطول ٣ كيلومترات. وقد تم تبطين هذا الحوض بشباك معدنية مملوءة بالأحجار الكبيرة بطريقة خاصة لحماية القدم الخلفي للسد من نحر المياه التي قد تمر فوقه في منطقة هذا الحوض. ويوجد للسد كتفان عند نهايته بطول اجمالي كيلومتر واحد لكل كتف.

وبانتهاء العمل في مشروع سد وادي الخوض ـ الذي استغرق تنفيذه ١٥ شهرا ـ يكون في الامكان بعد حدوث فيضانات بوادي سمائل ملء بحيرة السد بما يقرب من ١١,٥ مليون متر مكعب من المياه ويستمر الحجز امام السد لمدة لا تزيد عن اسبوعين يتم خلالها تصريف المياه من خلال الفتحات.

ويعتبر سد وادي الخوض من اضخم الانجازات التي تشهدها السلطنة في عهد النهضة التي قادها السلطان قابوس بن سعيد عام ١٩٧٠. ويعكس افتتاح السد نجاح جهود وزارة الزراعة والأسماك الرامية الى زيادة مخزون المياه الجوفية في السلطنة والاستفادة من الكميات الهائلة من الأمطار التي كانت تهدر سنويا فضلا عن توسيع مساحة الرقعة الزراعية في البلاد.

وفي الوقت نفسه يجري حاليا تنفيذ سد وادي حلتي / صلاحي الذي يقع بالقرب من ولايتي صحار وصحم ويهدف الى توفير مليون متر مكعب من المياه سنويا سيتم استغلالها في استصلاح ٩٠ هكتارا من الأراضي القابلة للزراعة.

مشاركة بريطانية كبيرة في معرض البناء السعودي ٨٥

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقام معرض البناء السعودي ٨٥ في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) القادم في مركز المعارض بالرياض.

ونتيجة للنجاح الكبير الذي كان قد حققه معرض البناء السعودي ٨٣ فان مجلس التجارة الخارجية البريطاني قرر تقديم مساعدات للشركات البريطانية التي تساهم في هذا المعرض الهام.

وكانت المجموعة البريطانية لتصدير مواد البناء قد قدمت مساعدات الى ٣٧ شركة بريطانية شاركت في معرض البناء السعودي ٨٣ من المتوقع ان تشارك جميعها في المعرض القادم.

وتعود اهمية معرض البناء السعودي ٨٥ الى انه يجيء في أعقاب اعلان الخطة الخمسية الرابعة للتنمية في المملكة العربية السعودية (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠) والتي يحتل فيها قطاع البناء اهمية كبيرة نظراً لما تضمنته الخطة من اهداف لتحسين مستوى الاسكان وتوسيع شبكات الطرق

وتطوير بنية المرافق الاساسية للمدن الصناعية الجديدة. ولذلك فان الشركات البريطانية تعلق اهمية كبيرة على توقيع عقود هامة خلال المعرض، مثلما حدث في معرض البناء السعودي ٨٣.

٥ عروض عالمية لتنفيذ خط الانابيب العراقي التركي

انقرة ـ ق.ن.ا: قدمت خمس شركات عالمية وتركية عروضا الى شركة النفط الوطنية التركية لتنفيذ مشروع مد انبوب جديد لنقل النفط العراقي عبر الاراضي التركية الذي تبلغ تكاليفه ٥٠٠ مليون دولار.

وذكرت مصادر في شركة النفط الوطنية التركية ان لجانا عراقية وتركية مشتركة ستدرس هذه العروض لاختيار افضلها لتنفيذ المشروع وان هناك اتجاها لتكليف عدة شركات لضمان تنفيذه خلال مدة ١٨ شهرا حيث سيتم بعد ذلك زيادة كميات النفط العراقي عبر تركيا الى اكثر من ٧٠ مليون طن سنويا.

واشارت هذه المصادر الى انه سيتم خلال شهر مايو (ايار) المقبل الاعلان عن اسم الشركات التي ستنفذ المشروع الذي يتضمن مد انبوب جديد بطول ٩٢٠ كيلومترا ويكون موازيا للانبوب الاول الذي انشيء في منتصف السبعينات، وذكرت ان الشركات التي تقدمت بعروضها هي شركات تركية وبريطانية وايطالية وكورية الجنوبية والمانية غربية وامريكية.

وكان السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي واحمد البتومجين وزير المالية والجمارك التركي قد وقعا في الاسبوع الماضي على اتفاقية هذا المشروع خلال زيارة الوزير العراقي لانقرة مؤخرا.

البدء في اعداد الخطة السابعة للتنمية في تونس

تونس ـ ق.ن.ا: تعقد لجان خطة التنمية التونسية السابعة ١٩٨٧ ـ ١٩٩١ اجتماعاتها حاليا على المستويين المركزي والاقليمي لاعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية القادمة وفق برامج محددة الاهداف تاخذ في الاعتبار مواجهة مجموعة من التحديات الرئيسية.

واهم التحديات التي تواجه هذه الخطة من الان هي ايجاد فرص للعمل بما يلبي حاجات السوق من حيث النوعية والكمية ويقلل من نسب البطالة السائدة حاليا وكذلك الحفاظ على استقرار ميزان المدفوعات بشكل يجعل تونس قادرة على سداد ديونها من القروض التي تستخدمها في عمليات التنمية الى جانب تحقيق توزيع اكثر عدل للثروات.

ولقد اظهرت الاعوام الاربعة من تنفيذ الخطة السادسة الحالية ١٩٨٢ ـ ١٩٨٦ صعوبات لم تكن متوقعة على الصعيدين الداخلي والخارجي ذلك ان ظروفا وصعوبات فنية في الانتاج اثرت على سير الخطة حيث تجلى الركود في السنة الاولى لهذه الخطة فيما ارتفعت نسبة الفوائد واسعار الدولار وزادت القيود التي استنزفت العملة الصعبة المخصصة لتسديد فوائد الديون وقيمة المستوردات.

وعلى الرغم من تراكم هذه العوامل فقد حقق الاقتصاد التونسي بعض النجاحات من خلال تمكن الدولة من استيعاب حوالي ٧٥٪ من اليد العاملة في الوقت الذي كانت تعاني فيه معظم بلدان العالم من البطالة والتسريح. كما استطاعت نسبيا الحد من التضخم الذي استفحل خلال العام الماضي، وكذلك استطاعت السيطرة على مستوى الاستيراد في توفيقها بين متطلبات استئناف النمو والابقاء على مستوى عال للاستثمارات.

غير ان التأثير بقي حادا على ميزان المدفوعات وموازنة الدولة بما يحتم على الحكومة التونسية مواصلة سياسة الحذر خلال السنتين المتبقيتين من الخطة السادسة.

وقد اجرت الحكومة التونسية عملية احصاء للسكان خلال العام الماضي في نطاق الاعداد للخطة السابعة وقامت بعمليات بحث ودراسات حول استهلاك الاسرة التونسية واعدت ملفات حول استخدام اليد العاملة والاستثمارات والتصدير هي اليوم بين يدي لجان الخطة التي يتوجب عليها ان تقدم مقترحاتها الى الحكومة حول اجراءات تنفيذ الخطة المقترحة.

وعلى سبيل المثال فقد اظهر التعداد العام للسكان ان نسبة طلبات العمل الاضافية ستزداد عند تنفيذ الخطة السابعة عن معدلها الحالي الذي يبلغ ٣٥٪ وستستمر هذه الزيادة خلال الخطة نتيجة النمو السكاني بحيث يتطلب ذلك ايجاد فرص عمل اضافية مع الاخذ في الاعتبار المشاكل التي يعاني منها العمال المهاجرون وخاصة في اوروبا حيث يتواجد حوالي ٢٦٠ الف عامل تونسي.

وستكون الحكومة التونسية مدعوة الى العمل على تشجيع التصدير خلال الخطة القادمة لتلافي الانخفاض المتوقع في موارد البترول ومواجهة سلبيات الاستدانة وذلك عن طريق التحكم في الاستيراد بالضغط على الطلب الداخلي من استهلاك واستثمار.

وفي نفس الوقت فان الخطة معنية بالحد من هجرة الريف الى المدن عن طريق تشجيع التنمية الريفية والوصول الى توزيع عادل للثروات بين الولايات التونسية المختلفة وهو ما يتطلب الانفاق على البنية الاساسية وخاصة في المناطق المحرومة.

وبمرور خمس سنوات على تشكيل الحكومة التونسية برئاسة السيد محمد مزالي يوم ٢٣ ابريل الحالي فقد استطاعت اكتساب خبرة واسعة في التعامل مع العمل الانمائي ومتطلباته الداخلية والخارجية ذلك انها تسلمت مقاليد الدولة في نهاية الخطة التنموية الخامسة وتولت مسؤولية تنفيذ الخطة السادسة وهي اليوم تعد للخطة السابعة حيث يؤمل ان توظف خبرتها بشكل سليم يؤدي الى نجاح الخطة السابعة.

وزير تجارة المكسيك يبدأ زيارة لاسرائيل

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: وصل هيكتور هرنانديز وزير التجارة والتنمية الصناعية في المكسيك صباح امس الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام تلبية لدعوة من موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي.

واوضح مصدر اسرائيلي رسمي ان هرنانديز سيجتمع خلال زيارته مع الشخصيات السياسية الرئيسية في اسرائيل وبصفة خاصة مع الرئيس حاييم هرتزوج وشيمون بيريز رئيس الوزراء واسحق شامير وزير الخارجية.

وصرح الوزير المكسيكي بان المكسيك تعتزم تنمية علاقاتها التجارية مع اسرائيل بصورة جوهرية.

واشار المراقبون الى ان هذه العلاقات غير متوازنة الى حد كبير نظرا لان المكسيك هي اكبر مورد للبترول الى اسرائيل (حوالي ٧٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٤).

ففي عام ١٩٨٤ بلغت قيمة واردات اسرائيل من المكسيك ٤,٧ مليون دولار بينما بلغت قيمة صادراتها الى هذه الدولة حوالي ٦,٢ مليون دولار.

وذكر شاحال الذي قام بزيارة رسمية للمكسيك منذ ٣ شهور ان المسؤولين المكسيكيين تعهدوا باعادة تحقيق التوازن في الميزان التجاري بين البلدين عن طريق شراء سلع اسرائيلية تتجاوز قيمتها ١٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٥.

ردًا على تصعيد المجاهدين الأفغان لعملياتهم
السوفيات ينصبون صواريخ أرض ـ جو ويقررون إغلاق ممر «إبريشام»

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : ذكرت مصادر مطلعة امس ان السوفيات نصبوا صواريخ ارض ـ جو في قاعدة ميرقاب بالقرب من ممر ابريشام في شمال شرق افغانستان بالقرب من الحدود الدولية المشتركة بين باكستان والصين .

ولم تشر المصادر الى طراز تلك الصواريخ غير ان انباء سابقة كانت قد افادت ان السوفيات قاموا بنصب صواريخ من طراز س.س. ٢٠ في الاراضي الافغانية .

واكدت المصادر ذاتها ان السوفيات انتهوا بالفعل من نصب صواريخ ارض ـ ارض في قاعدة ميرقاب الاستراتيجية

وقالت ان تلك الصواريخ ربما تكون من طراز حديث ومتطور .

اغلاق الممر

واشارت المصادر الى ان وفدا عسكريا سوفياتيا على مستوى عال قام بزيارة ميرقاب خلال الاسبوع الماضي من شهر ابريل (نيسان) الجاري وانهى دراسة خطط تقضي باغلاق ممر ابريشام .

وفي نبأ آخر ان السوفيات يسرعون في بناء نفق في منطقة «واكهات سالينت» كان قد تقرر بناؤه قبل عامين .

عمليات جديدة

على الصعيد العسكري قام المجاهدون الافغان في منتصف الشهر الحالي بسلسلة عمليات ناجحة ضد الجيش السوفياتي وجيش النظام الافغاني اسفرت عن مقتل واصابة عدد كبير من الجنود .

وقد تركزت هجمات المجاهدين على المركز العسكري السوفياتي قرب مطار العاصمة كابول حيث تمكنوا من قتل ما لا يقل عن سبعة جنود سوفيات واصابة ١٦ بينهم ضابطان كبيران بجروح بالغة .

ونصب المجاهدون الافغان سلسلة كمائن للجنود السوفيات في انحاء مختلفة من افغانستان وتمكنوا من اسر عدد كبير منهم .

هجوم سوفياتي فاشل

وافادت الانباء الواردة من جبهة القتال ان المجاهدين تمكنوا من صد هجوم كبير شنه الجيش السوفياتي وجيش نظام كابول في منطقة جبلية تقع شرقي العاصمة والحقوا بالمهاجمين خسائر فادحة بالعتاد والارواح .

وقد عقدت حكومة كابول حتى الآن اجتماعا طارئا حضره عدد من المستشارين العسكريين السوفيات وجرى فيه درس وضع خطة جديدة لمواجهة انتفاضة المجاهدين بعد الانتصارات الباهرة التي حققوها في الاشهر القليلة الماضية .

الهند : مقتل عشرة في اعمال عنف

احمد اباد ـ الهند ـ ر: قتل عشرة اشخاص آخرون على الاقل في اعمال عنف في ولاية جوجارات الهندية الغربية بحيث وصل مجموع القتلى الى ٥٠ شخصا في احتجاجات على سياسة الحكومة الخاصة بحفظ وظائف ومقاعد جامعية للاقليات.

وقالت وكالة انباء برس تراست الهندية ان سبعة اشخاص قتلوا و ٢٥ شخصا اصيبوا بجروح في مدينة احمد اباد وهي اكبر مدينة في الولاية. وقتل ثلاثة اخرون في اشتباكات في اماكن اخرى في الولاية.

وفرضت السلطات منع تجول على مدار الساعة في مدينة احمد اباد امس بعد اعمال العنف التي وقعت اثناء تخفيف منع التجول.

رئيس كوريا الجنوبية يتعهد بمواصلة الحوار مع الشمال

واشنطن ـ ر : تعهد رئيس كوريا الجنوبية شون دو هان بمواصلة محادثات مع كوريا الشمالية الشيوعية لتخفيف حدة التوتر بشأن شبه الجزيرة المقسمة.

وتطرق نائب الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الكوري الجنوبي خلال مأدبة عشاء اقامها بوش تكريما له الى المواضيع التي يتوقع ان تحتل مكان الصدارة خلال محادثات بين الرئيس الكوري والرئيس ريجان.

ووعد الرئيس الكوري ببذل جهود جدية في محادثات حول التجارة وجمع شمل العائلات مع كوريا الشمالية من المقرر ان تبدأ في الشهر المقبل «لانني مقتنع بان السلام هو المسألة الرئيسية لحياتنا».

وقال «سآخذ المبادرة سعيا الى حوار بين الجنوب والشمال بصبر وشهامة حتى تدرك كوريا الشمالية في النهاية ان المفاوضات هي السبيل الوحيد لحل المشاكل بين شطري كوريا وليس المجابهة العسكرية».

ريجان يواجه موقفا صعبا جديدا حول خفض الميزانية

واشنطن ـ ر: واجه الرئيس ريجان الذي اعترضته سلسلة من المشاكل الخاصة بشأن تقديم مساعدات الى ثوار نيكاراجوا وبشأن زيارته لمقبرة المانية موقفا مربكا اخر في الكونجرس امس حول خطته لخفض الميزانية.

فقد اخفق زعماء مجلس الشيوخ في حزب ريجان الجمهوري الذي يسيطر على المجلس بنسبة ٥٣ الى ٤٧ في جمع اصوات كافية ومضمونة لاقرار الخطة ورفع المجلس جلساته على امل الحصول على موافقة.

وكان ريجان قد وجه نداء الى الامة بواسطة التلفزيون يوم الاربعاء الماضي من اجل الخطة التي قال انها ضرورية لاستمرار النمو الاقتصادي. لكن معارضيه وبصورة رئيسية من الديمقراطيين انتقدوا الخطة لانها تخصص اموالا طائلة للدفاع ولا تخصص اموالا كافية للبرامج الاجتماعية.

وقالت مصادر جمهورية في الكونجرس انه بعد مشاورات حثيثة في البيت الابيض طوال يوم امس الاول قرر الجمهوريون رفع الجلسة بدلا من اجراء تصويت ومواجهة احتمال الهزيمة.

ومن شأن الخطة قطع ٥٢ مليار دولار من عجز ميزانية العام المقبل القياسي الذي يقدر بحوالي ٢٢٧ مليار دولار.

من جهة ثانية قالت ادارة الرئيس ريجان التي تجنبت حتى الان المقارنة بين التورط الامريكي في فيتنام ودورها في امريكا الوسطى ان هناك خطا متوازيا الان بينهما وان السياسة كانت صحيحة في البلدين على السواء.

وبينما اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي من جديد نية الولايات المتحدة تفادي تورط عسكري امريكي مباشر في امريكا الوسطى فقد قال ان اهداف الولايات المتحدة هناك هي نفس الاهداف التي كانت في فيتنام وهي احراز تقدم ديمقراطي واقتصادي وامني ضد العدوان.

وفي سان سلفادور ذكرت انباء اذاعية محلية ان ثمانية من رجال البوليس قتلوا واصيب ١١ بجروح عندما انفجرت قنبلة خلال دورة تدريب في منطقة تقع على بعد ٢٠ كيلومترا تقريبا من سان سلفادور.

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر عسكرية ان حوالي ٤,٥٠٠ جندي قاموا بعمليات اقتحام للقضاء على مواقع الثوار في منطقتين في شمال السلفادور.

سيهانوك يتراجع عن استقالته كرئيس لائتلاف المقاومة الكمبودية

بكين ـ ا.ف.ب: اكد سفير كمبوديا الديمقراطية في بكين امس الجمعة ان الامير نورودوم سيهانوك قرر البقاء رئيسا لائتلاف المقاومة المناهضة لفيتنام.

واوضح ماك بن المتحدث باسم السفارة ان سيهانوك ملك كمبوديا السابق اكد في رسالة بعث بها الى كهيو سمفان زعيم الخمير الحمر وهو اكبر جناح في الائتلاف الثلاثي من ناحية العددية «انه سيبقى رئيسا للائتلاف» من اجل الحفاظ على وحدته حتى يتم تحرير كمبوديا ورحيل القوات الفيتنامية.

وقد عرض الامير سيهانوك تقديم استقالته في ١٦ ابريل (نيسان) الحالي في رسالة بعث بها كهيو سمفان. واكد عزمه على الاستقالة في برقية بعث بها الى مكتب وكالة ـ فرانس بريس ـ في بكين متذرعا بالمشاكل الصحية التي يعاني منها وبرغبته في ان يمضي السنوات الاخيرة من حياته في اعداد مذكراته. واوضح ان طلبه رفضه القادة الآخرون في الائتلاف.

وقد هدد زعماء ائتلاف المقاومة الكمبودية الذي شكل في عام ١٩٨٢ واعترفت الامم المتحدة بأنه الممثل الشرعي الوحيد لكمبوديا بالاستقالة عدة مرات في الاونة الاخيرة. واوضح امس الاول انه عرض تقديم استقالته مرتين منذ ١٩٨٤.

وفي ربيع ١٩٨٣ هدد الامير سيهانوك بالاستقالة ثم عدل عن قراره اثر تلقيه رسالة من كهيو سمفان والحاج الصين عليه بالبقاء في منصبه.

ومنذ ان اعلن عن عزمه الاستقالة يوم الثلاثاء الماضي طلبت منه الولايات المتحدة والصين ودول رابطة دول جنوب شرق اسيا فضلا عن سون سان الزعيم الوطني في الائتلاف العدول عن قراره.

ويرى المحللون السياسيون في بكين ان الازمة الجديدة التي تعرض لها الائتلاف الثلاثي الذي يحارب ما يتراوح بين خمسة عشر وسبعة عشر الف جندي فيتنامي في كمبوديا انما هي دليل اضافي على الخلافات في وجهات النظر القائمة بين الاجنحة الثلاثة المكونة للائتلاف.

وفي ٢٤ مارس (اذار) الماضي لم يخفف الامير سيهانوك في حديث ادلى به لوكالة فرانس بريس ان رؤية متأصلة تفصل بينه وبين سون سان وكهيو سمفان.

واشار كذلك الى ان الخمير الحمر مسؤولون عن موت خمسة من اطفاله و١٤ من احفاده عندما كانوا في السلطة في بنوم بنه خلال الفترة من ١٩٧٥ وحتى نهاية ١٩٧٨.

الوفد السوفياتي برئاسة جورباتشوف (الثاني من اليسار) وفي استقباله في مطار وارسو الجنرال ياروزلسكي رئيس المجلس العسكري الحاكم في بولندا . ويبدو اندريه جروميكو الى اقصى اليمين ونيقولاي تيخينوف الى اقصى اليسار .

زعماء حلف وارسو جددوا تحالفهم العسكري ٢٠ عاما

وارسو ـ الوكالات : جدد زعماء حلف وارسو امس التحالف العسكري لاوروبا الشرقية الذي يضم سبع دول في عاصمة بولندا حيث وقعت المعاهدة في العام ١٩٥٥ .

ووصل قادة الاحزاب الشيوعية في دول الحلف وبينهم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى وارسو امس الاول ، وجرى لهم استقبال رسمي .

وجددت المعاهدة لمدة ٢٠ عاما مع خيار تجديدها لمدة ٢٠ سنة اخرى عند الضرورة كما ذكر الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر .

ويضم حلف وارسو الذي يهيمن عليه السوفيات والذي تأسس كحلف مواز لحلف شمال الاطلسي كلا من بولندا وبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الشرقية بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي .

وقامت عناصر من الشرطة المسلحة باعمال الدورية في شوارع وارسو وجرى منع وقوف السيارات في بعض المناطق في وسط المدينة بينما فرضت السلطات اجراءات امنية مشددة .

وتخلل حفل تجديد المعاهدة كلمات قصيرة لزعماء حلف وارسو تمنوا فيها استمرار العلاقات المميزة بين دول الحلف والعمل المثمر من اجل تفادي نشوب حرب عالمية ثالثة عن طريق تعزيز قدرات الدول الاعضاء في الحلف والتصدي لأي خطة تستهدف توتير الاجواء الدولية .

ودعا زعماء حلف وارسو الولايات المتحدة الامريكية الى ايجاد تغيير اساسي في سياستها الخارجية والتخلي عن مساعدة الانظمة الدكتاتورية في عدد من الدول وتغذية العناصر الثورية التي تسعى الى قلب انظمة حكم اختارها الشعب .

ومن المنتظر ان يغادر الزعيم السوفياتي جورباتشوف وارسو اليوم السبت عائدا الى موسكو من اول زيارة يقوم بها خارج الاتحاد السوفياتي منذ تسلمه الحكم في شهر مارس (آذار) الماضي .

رئيس وزراء تركيا يزور اليابان

طوكيو ـ كونا: اعلن امس ان رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال سيزور اليابان في الشهر المقبل ضيفا على الحكومة اليابانية.

وقال بيان حكومي ان اوزال سيصل الى طوكيو في ١٩ مايو (ايار) في زيارة رسمية لمدة اربعة ايام وسيلقى نظيره الياباني ياسوغيرو نكاسوني في ٢٠ مايو (ايار).

وذكر بيان الحكومة ان اوزال سيجتمع مع شخصيات برلمانية وسياسيين اخرين ويتفقد منشآت صناعية وتكنولوجية الى الشمال من طوكيو.

٤٢ قتيلا وجريحا في حادث سير بتركيا

انقرة ـ ر: ذكر الراديو الحكومي ان ١٨ شخصا قتلوا واصيب ٢٤ شخصا بجروح عندما هوت سيارة كبيرة للركاب من فوق منحدر قرب بلدة بولو على بعد ٢٠٠ كيلومتر تقريبا من انقرة.

وقال ان خمسة من الجرحى في حالة خطيرة.

رئيس بنجلاديش يزور اليابان وكوريا

دكا ـ واس: ذكر في دكا ان الرئيس البنجالي حسين ارشاد سيقوم في الاسبوع الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل بجولة تشمل كلا من اليابان وكوريا الجنوبية.

ولم تذكر المصادر التي اعلنت النبأ شيئا عن المواضيع التي سيبحثها الرئيس ارشاد خلال الجولة غير انها ذكرت انه يجري الان استكمال جدول اعمال الزيارتين.

بيرو: المرشح الماركسي يتخلى عن معركة الرئاسة

ليما ـ ر: اعلن مرشح الرئاسة الماركسي الفونسو بارانتيس انسحابه من انتخابات تكميلية مقررة، ممهدا بذلك الطريق امام الزعيم الديمقراطي الاجتماعي الان جارسيا ليصبح زعيم بيرو في شهر يوليو (تموز) المقبل.

وابلغ بارانتيس وهو رئيس بلدية ليما مؤتمرا صحفيا انه اتخذ قراره للتغلب على حال من عدم الاستقرار العدلي والسياسي.

ويأتي ذلك في اعقاب هجوم شنه الثوار الماويون واصيب فيه دومينجو جارسيا رادا رئيس الهيئة الانتخابية في بيرو بجروح بالغة وكان بارانتيس وجارسيا قد فازا بمعظم الاصوات في انتخابات الرئاسة التي خاضها تسعة مرشحين في ١٤ ابريل (نيسان) الحالي وقد حل جارسيا في المرتبة الاولى اذ حصل على حوالي ٤٧ بالمئة من الاصوات في حين حصل بارانتيس على حوالي ٢٣ بالمئة. وبموجب دستور البلاد فان اجراء انتخابات تكميلية بين اكبر المرشحين الاثنين هو امر الزامي اذا اخفق ابرز المرشحين في الحصول على اغلبية مطلقة.

توقيع اتفاق بين المغرب واسبانيا في المجالات العسكرية

مدريد ـ ق.ن.ا: اعلن امس نص الاتفاق العسكري المغربي الاسباني الذي تم توقيعه في الرباط خلال الزيارة التي قام بها للمغرب ادواردو سيرا وكيل وزارة الدفاع الاسبانية وانتهت امس الأول.

وقد عبر الجانبان في هذا الاتفاق عن رغبتهما في توسيع مجالات التعاون بين قواتيهما المسلحة وخاصة في مجال تأهيل وتدريب افراد هذه القوات واجراء المناورات المشتركة، وتشكيل اللجان الفنية، وتوسيع مجالات التنسيق القائمة بين القوات الجوية والبحرية لكي تشمل القوات البرية.

ورفض وكيل وزارة الدفاع الاسبانية التعقيب على مسألة تزويد المغرب بالاسلحة الاسبانية، واشار الى ان بارجتين اسبانيتين ستصلان الى ميناء الدار البيضاء للمشاركة في مناورات بحرية مشتركة مع المغرب.

ويذكر ان رئيس وزراء المغرب السيد كريم العمراني اعرب عن قلق بلاده ازاء توسيع السوق الاوروبية المشتركة بانضمام اسبانيا والبرتغال اليها.

اضراب في المطارات اليونانية

اثينا ـ ا.ف.ب : اختلت حركة الملاحة الجوية بشدة امس في اليونان نتيجة اضراب المراقبين الجويين.

ويرجع سبب الاضراب الى مطالبة نحو اربعمائة مراقب جوي يوناني بحق التقاعد بعد ٣٠ عاما من العمل بدلا من ٣٥ عاما كما هو سار اليوم. كما يطالبون برفع علاوة العمل من سبعة الاف الى ١٥ الف دراخمة.

ريجان يشيد بدور ميتران الفعال داخل الحلف الاطلسي

ستراسبورج ـ ا.ف.ب : اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن اعتقاده بأن «الرئيس ميتران ابدى نشاطا كمتحدث باسم حلف شمال الاطلسي وشريك فيه».

واضاف الرئيس ريجان «اننا نعتقد ان فرنسا ستواصل تأييدها لاغراض واهداف حلف شمال الاطلسي خلال الاشهر المقبلة التي ستكون ذات اهمية قصوى بالنسبة لمفاوضات الرقابة على الاسلحة». كما صرح الرئيس الامريكي بأن «العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة طيبة».

واشار الرئيس ريجان قبل اسبوع من جولته في اوروبا للمشاركة في احتفالات الثامن من مايو (ايار) ١٩٤٥ الى اهمية «المحافظة على العلاقات الوثيقة للغاية» التي تربط الولايات المتحدة بالدول الاوروبية. واعرب عن اعتقاده بأن «هذه الروابط تدعم حلف شمال الاطلسي الذي لا يزال اساس الازدهار في الغرب».

ومن جهة اخرى اشار الرئيس ريجان الى تأييد الولايات المتحدة للبناء الاوروبي وقال «اننا نعتزم ان نؤكد في ستراسبورج اهمية اعطاء الاولوية لوجود رابطة وثيقة بين الامم الديمقراطية في اوروبا والتوفيق بينها». واضاف «ان الاهتمام الذي توليه الى منطقة المحيط الهادي واهمية علاقاتنا مع الامم الاسيوية لا تؤدي الى تفكك علاقاتنا مع دول اوروبا انها تؤكد ضرورة وجود هذه العلاقات».

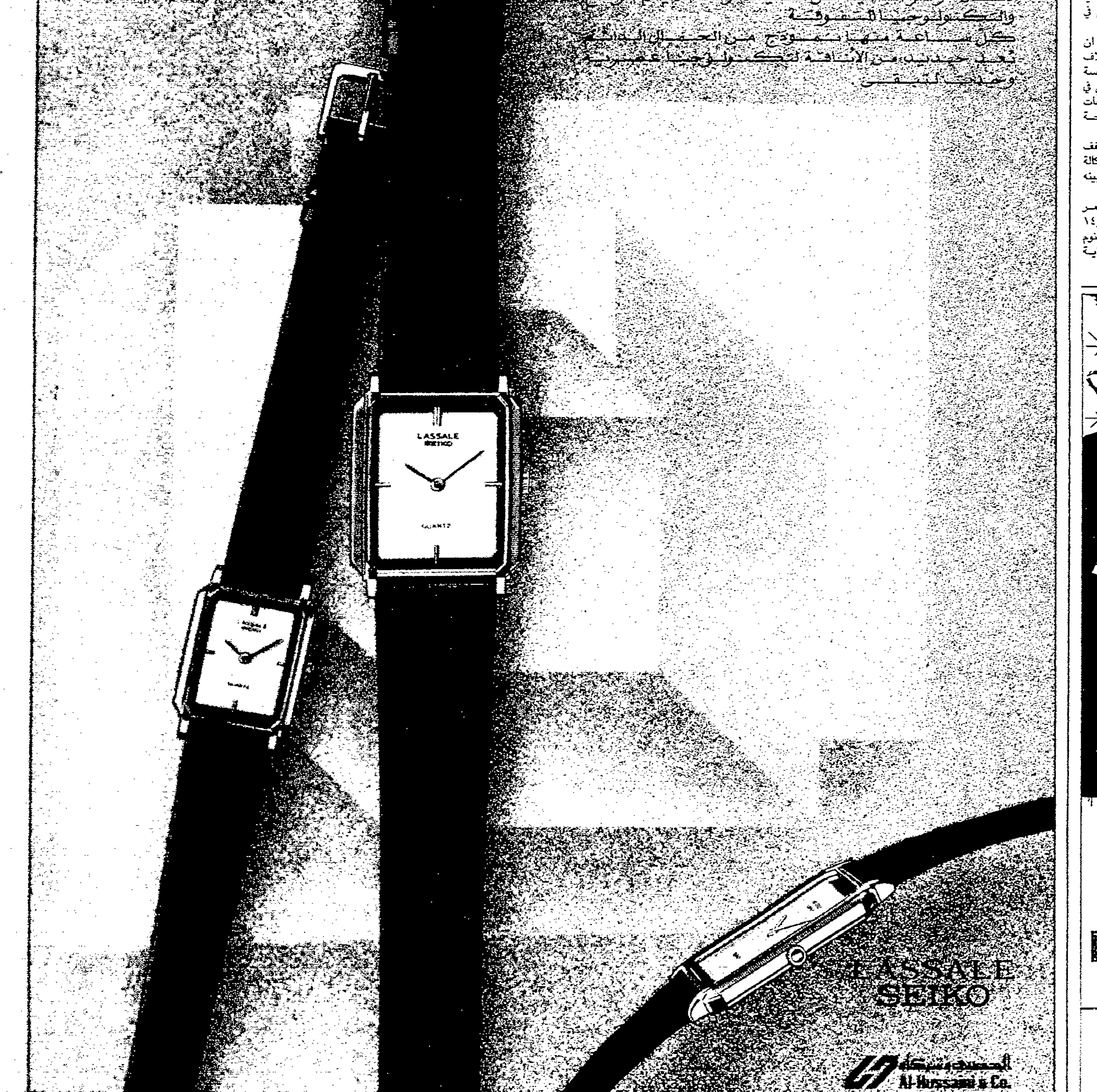
وتطرق الرئيس ريجان اخيرا الى احياء التحرك الديبلوماسي الامريكي في الشرق الاوسط فاشار الى بعض بوادر تطور ايجابية، واضاف «اننا نريد ان نستجيب بشكل ايجابي وبناء للمبادرات المطروحة في المنطقة».

مبعوث ياباني يزور ايران

طوكيو ـ كونا: افاد مصدر ياباني ان مبعوثا يابانيا رفيع المستوى غادر الى طهران لاجراء مباحثات مع كبار الرسميين الايرانيين بشأن الحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية.

وقال المصدر ان واسكي سيلكي المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية سيبحث مع الايرانيين مشكلة حرب الخليج.

وذكر ان المبعوث سيقدم دعوة رسمية لرئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني لزيارة اليابان في يوليو (تموز) المقبل.



شركة وطنية كبرى تعمل فى تصنيع الألمنيوم
ترغب فى تعيين :
. مدير للمبيعات والتسويق
. مهندسين مبيعات
تتوفر لديهم الخبرة والمقدرة والتأهيل الأكاديمي . الاتصال يتم بادارة شئون الموظفين على ص.ب ٥٢٤١ الرياض ١١٤٢٢

شركة زراعية بحاجة إلى :
محاسب
لديه شهادة جامعية ، مع خبرة خمس سنوات على الأقل في محاسبة التكاليف ، للعمل في الظهران .
يفضل من يجيد اللغة الإنجليزية .
للاستفسار يرجى الاتصال بهاتف ٨٩١١٥٠٣/٠٣.
أو الكتابة إلى ص.ب ١٤٣٢ الخبر ٣١٩٥٢

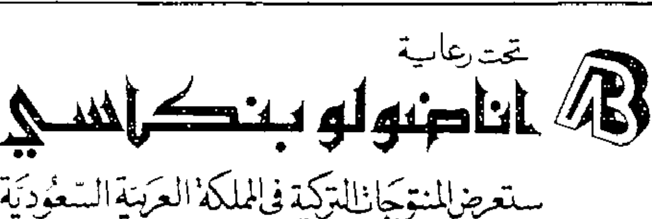
متعة لا تقدر بثمن !!
شاطئ الكنارى - أبحر - جدة
فلل صغيرة وجميلة على الطريقة الأندلسية
مكيفة - موكيت - ستائر - عدد ٢ بلكون لكل فيلا....
كراج لكل سيارة - مسبحان - حديقتان - ملعب مغطى للأطفال
ملعب كرة طائرة وسلة - كهرباء - ماء - تليفون ...
كل فيلا مطلة على البحر والمسابح و ملاعب الأطفال..
العدد محدود جداً... للعائلات فقط
الإيجار ابتداءً من ٢٥٠٠٠ ريال
للاتصال السيد سعد.. تليفون ٦٦٧٤٩٠٣ جدة

أبواب أكورديون
سحّاب
مؤسسة الفحل
تلفون ٦٦٥٤٢٨٦ جدة






جديد ٨٥ من ألمانيا
شاهدوا معرض سانيا
للحمامات و المطابخ
الاستشارات والتركيب من قبل مهندسين ألمان
بمعرض شركة الشمس المحدودة
جدة - الكرنتينة بجوار المرور القديم - تليفون ٦٧١٠٨٠٦


تحت رعاية
اناضولو بنكاسي
ستعرض المنتوجات التركية في المملكة العربية السعودية
تركيا ٨٥
المعرض السابع لمنتجات التصدير التركية
يقام في مركز المعارض الدولية بجدة
٣ - ٩ شعبان ١٤٠٥ هـ
الموافق
٢٣ - ٢٩ ابريل ١٩٨٥ م
ستجدون فيه ماتنتجه ٢٥٠ شركة تركية رئيسية في عرض رائع غني لبضائع التصدير تتراوح من الصناعات الثقيلة الى المواد الغذائية في جو من الترحيب والضيافة التركية التقليدية والاستفادة من أسعار التصدير المنافسة و النوعية الجيدة..



يوميًا من الساعة ٥،٠٠ مساءً الى ١٠،٠٠ مساءً ■ ماعدا يوم الإفتتاح الساعة ٧،١٥ مساءً

مزاد علني كبير

تعلن شركة عبد اللطيف جميل المحدودة عن بيع الناقلات التالية عن طريق المزاد العلني .

١- رؤوس مان مستعملة طرازات مختلفة
موديل : ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣
٢- حاملات سيارات (تريلات)
من نوع هاوزر السويسرية الصنع ذات حمولات ٨ سيارات و١٠ سيارات
٣- تريلات مسطحة طول ٤٠ قدمًا وتريلات مسطحة منخفضة
٤- سيارات جديدة ذات الاستعمال الخاص S.P.V. والسيارات المتوفرة :
- إسعافات
- سيارات إطفاء الحريق
- سيارات تنظيف المجاري
- سيارات لنقل النفايات
- سيارات ذات سلات كهربائية
- سيارات بثلاجة

الزمان : الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين ٩ شعبان ١٤٠٥هـ الموافق ٢٩ أبريل ١٩٨٥م
المكان : جدة - طريق المدينة كيلو ١٤ شركة مان

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
جدة - ص.ب: ٢٤٨ ت: ٦٦٠٤٤٨٨

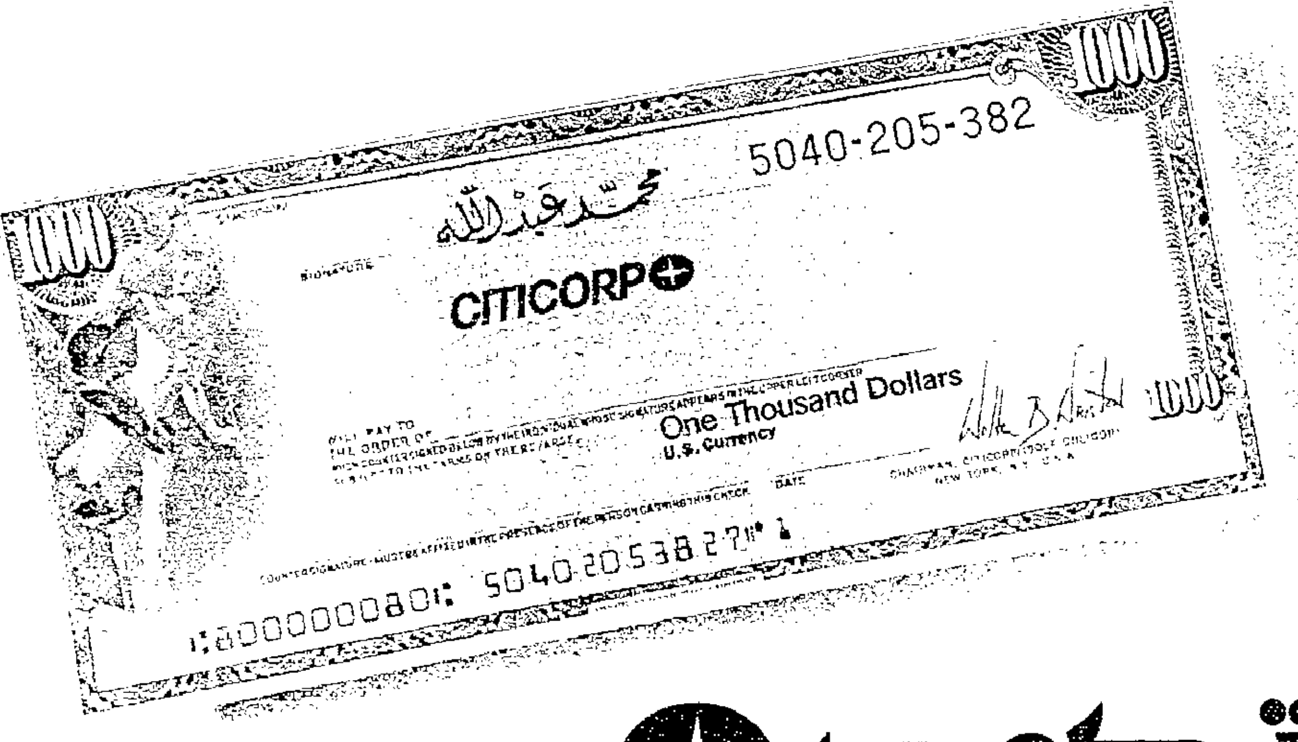


هاتان العبارتان تبحران من جدة في التواريخ التالية :

العريش	٢٠ أبريل ١٩٨٥م	٥، ١٠، ٢٥، ٣٠ مايو ١٩٨٥م	١٤، ١٩ يونيو ١٩٨٥م
الطور	٢٥، ٣٠ أبريل ١٩٨٥م	١٥، ٢٠ مايو ١٩٨٥م	٤، ٩، ٢٤، ٢٩ يونيو ١٩٨٥م

للحجز .. يرجى الاتصال بوكيلكم للسفر أو وكلاء الشركة العاملين :
يوسف بن أحمد كانو جدة : الهنداوية ص.ب : ٨١٢
ت : ٦٤٧٥٥٢٤/٦٤٧٥٢٥١
توجد لدينا تريلات وكونتينرات لنقل البضائع من جدة إلى السويس وبالعكس

شيكات سيتيكورب السياحيّة هي كالذهب والنقود بل ... أكثر أمانة.*



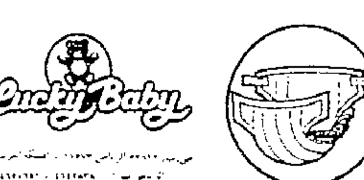
سيتيكورب
شيكات سياحية
تضمنها أكبر موسسة مالية في العالم.

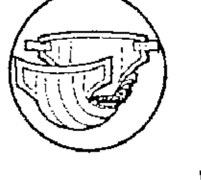
*إسترداد سريع في حال الفقدان او السرقة.



من أولى لمسات النعومة في حياتي







الطفل السعيد
الشركة السعودية لصناعة الحفائظ والمناديل الصحية المحدودة - مجموعة شمسان
صنعت بالتعاون الفني مع شركة سيلاتوز فرنسا

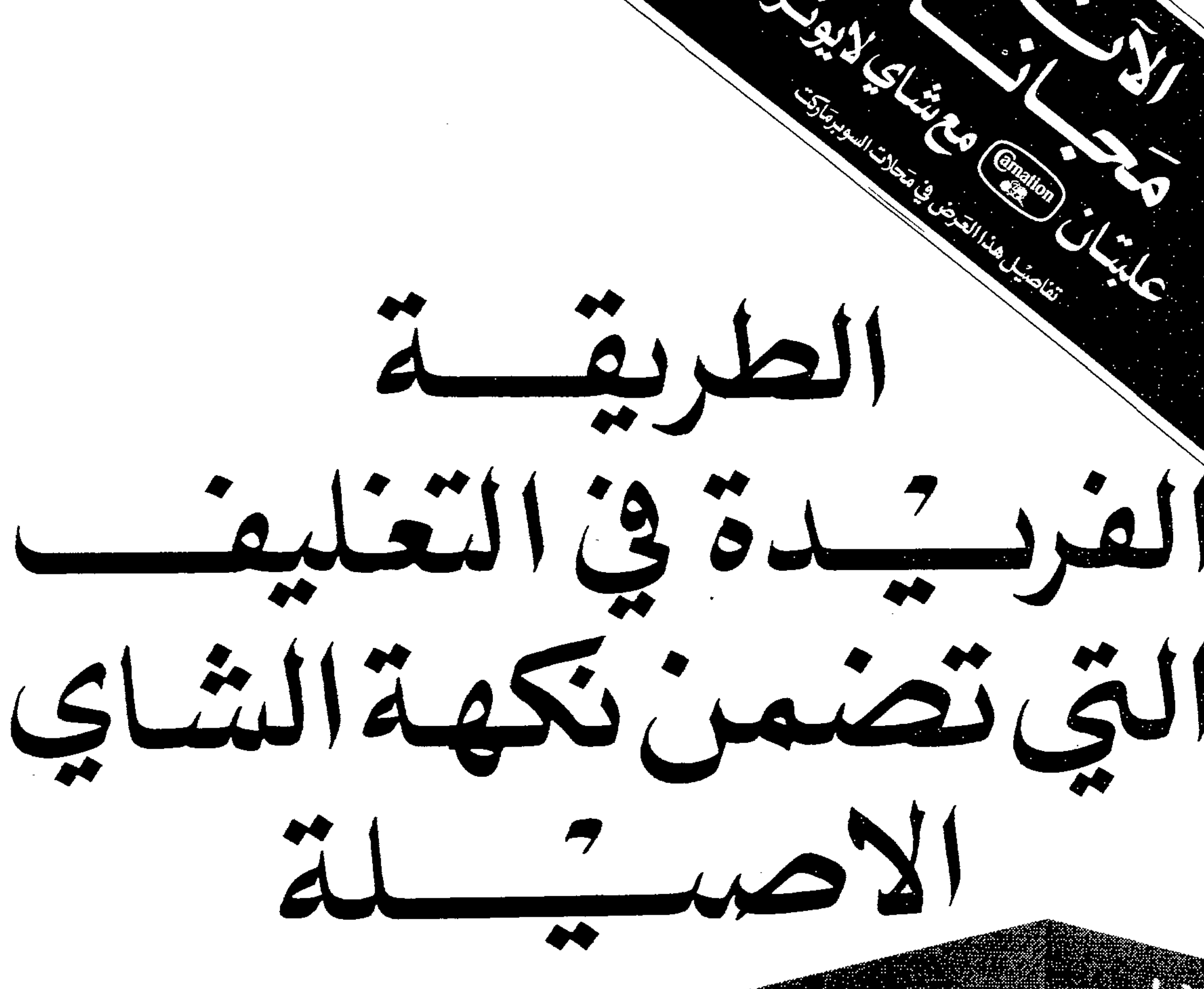

For rent
Furnished
one-bedroom
apartments
For Bachelors
(UNSERVICED)
ON MONTHLY BASIS
SPECIAL RATES FOR LONGER PERIODS
SR 1500/- PER MONTH FOR TWO PERSONS
152 Makarona Street, Jeddah
CONTACT : TEL (02) 672 6478
(02) 671 9773
Tahleya Street
شارع التحلية
شمال N
School
مدرسة
Makarona Factory
Palace
Municipality
SITTEEN STREET
Al Maktaba
MAKARONA STREET
Jeddah National Clinic
PALESTINE STREET
شارع فلسطين
Hotel Marriott
للإيجار
شقق مفروشة
«استوديو» للعزاب
«بدون خدمة»
بإيجار شهري فقط
١,٥٠٠ ريال شهريا لنفرين
بجدة ١٥٢ شارع المكرونة
المراجعة : تليفون «جدة»
(٠٢)٦٧١٩٧٧٣ - (٠٢)٦٧٢٦٤٧٨


مصنع السحابات الخشبية
يقدم
سحابات ألومنيوم
عازلة للحرارة .
واقية من الضوضاء - تحمي: من الغبار - من حرارة الشمس من نظرات الفضوليين .
لدينا جميع الألوان يدوي وكهربائي .
سحابات ألومنيوم .. للجراجات والمحلات .. تعمل بالريموت
جدة : طريق المدينة - عمارة الجوهرة - البغدادية - ت . ٦٤٢٧٩٥٠/٦٤٣١٩٩٤/٦٥١٦١٥٥
الرياض : تليفون : ٤٦٣٠٢٩٦

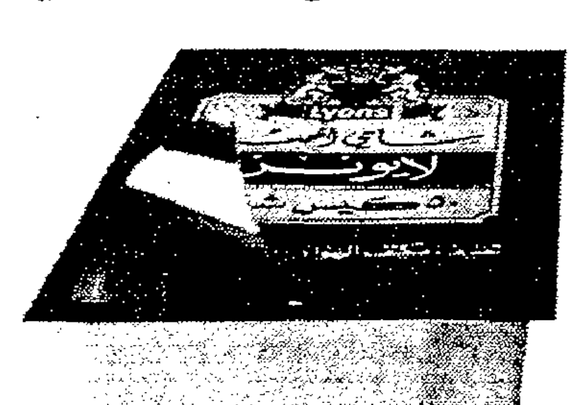

خدمات متكاملة لاسفاركم السعيدة
يقدمها لكم
العيسائي للسياحة والسفريات
عضو اتحاد الخليج للسيارات والسياحة بالكويت
إصدار دفاتر التربتيك • رخص قيادة دولية
حجز رحلات البواخر
العيسائي للسياحة والسفريات
جدة : طريق المدينة / البغدادية / أمام الفالح للمراجعة بجوار عمارة الفارسي - الدور الأول شقة ٥ ، ٦ ت ٦٤٤٠٢١٢/٦٤٣٠٢١٢
جدة : ش الملك فهد (الستين) تليفون ٦٦٥٠١٦٠٠
الرياض : ش الاحساء عمارة العيسائي ت ٤٧٧٠٣٦٦٠


تجنبي هذا الوضع
واستعملي
سلندرتون


بيتومات
مانعة لتسرب المياه
صناعة سعودية
مكتب التسويق : ص ب ٥٨٦٩٨ الرياض ١١٥١٥ هاتف ٤٧٧٠٤٤٣
المصنع : ص.ب. ٧٤٨٧ الدمام ٣١٤٦٢ هاتف ٨٤٢٧٨٤٢


الآن مجاناً
علبتان amaltion مع شاي لايونز
تفاصيل هذا العرض في محلات السوبرماركت
الطريقة
الفريدة في التغليف
التي تضمن نكهة الشاي
الاصيلة


شاي لايونز الاصلي هو مزيج مختار من ارق انواع الشاي في العالم ، يصلك في علبة مختومة بطريقة فريدة صممت خصيصا للحفاظ على نكهة الشاي الاصيلة من اضرار الحرارة والرطوبة .
ولكن هذه الطريقة الفريدة لختم العلبة باحكام ليست الشيء الوحيد الذي يحتفظ بالمذاق المنعش لشاي لايونز الاصلي فقد طورنا طريقة لتكييف الهواء داخل العلبة بحيث يحتفظ الشاي بنكهته الكاملة ويظل طازجا كما في اليوم الذي تمت فيه تعبئته .
(وهذا وعد لن يحققه لك اي نوع آخر من الشاي) .
ولكن تحقق انت بنفسك من هذا ، جرب شاي لايونز الاصلي اليوم فالتغليف المكيف الهواء يعني النكهة الاصيلة .
تغليف مكيف الهواء ... نكهة اصيلة
تغليف مكيف الهواء ... نكهة اصيلة
Lyons
شاي أصلي
لايونز
١٠٠ كيس شاي


Lyons
لايونز

الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي لـ «الشرق الأوسط» :

وضعنا خططاً متطورة لمواجهة القرصنة ضد الطائرات السعودية

الباب مفتوح للشركات الخاصة للمساهمة في التصنيع الحربي

صفقة الأسلحة الأمريكية يجب أن تتم ومعارضة الكونجرس شأن داخلي أمريكي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاسن البنيان :

عندما قابلت الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي في قصر الناصرية وكان برفقة العاهل السعودي الملك فهد وابلغته برغبتي في اجراء حديث معه على ان يحدد لي اليوم والزمن رد علي بسرعة انتم في «الشرق الأوسط» متى تريدون .. فاجبته :

«نحن جاهزون في اي لحظة .. وهذا يتوقف على الموعد الذي تحدده انت ..» رد علي : «انتظر مني اتصالا ..» وبالفعل مر يوم واذا بالهاتف في اليوم الثاني من السيد عبد الرحمن العباد من المراسم بوزارة الدفاع والطيران يبلغني الموعد المحدد مع الأمير .. وكانت فرحتي كبيرة لسبب واحد هو ان الأمير عبد الرحمن لا يعطي الفرصة للحديث مع اي صحافي .. لقناعة قالها لي : «ان كثيراً من الصحافيين يهدرون اوقات المسؤولين بلا جدوى !!» . ولأنني أعرف أن هذا اول حديث صحفي موسع مع الأمير منذ توليه منصب نائب وزير الدفاع والطيران منذ اكثر من عام وللسبب ذاته .

وكان الأمير عبد الرحمن كريماً فلقد امضيت معه في مكتبه بالوزارة ١٣٥ دقيقة كاملة في حوار مباشر اكتشفت من خلاله ان الرجل الذي امامي متحدث رائع وصريح للغاية ..

فكان هذا الحوار :

● ما هي المراحل التي وصل اليها مشروع التجنيد الاجباري .. وهل تعتقدون بأن المرحلة القادمة تستوجب تطبيق مثل هذا النظام ؟ ..

ـ نحن في وزارة الدفاع والطيران نسميه مشروع نظام خدمة العلم وليس التجنيد الاجباري .. والمرحلة التي وصل اليها هذا المشروع متقدمة جداً ولا اريد ان استبق الأحداث قبل ان تستكمل الأهداف والغايات من وجود هذا النظام وانما الذي استطيع ان اقوله بأن المرحلة التي انجزت منه مرحلة متقدمة الى درجة كبيرة .. والحمد لله فعدد كبير من المواطنين السعوديين هم مجندون بالفعل في العمل المباشر للقوات المسلحة السعودية ، والشاب السعودي مجند بطبيعته في الأصل لما فيه مصلحة دينه ووطنه ..

تطبيق شامل

● ولكن هل هذا النظام سيكون تطبيقه في حالة اقراره شاملا لكل الشباب في السعودية ؟

ـ هذا اكيد ولا مجال في الشك .. وعندما يصدر سيحدد من سيطلب لخدمة العلم وهو سيكون شاملا لما حدد له ..

● المصادر الغربية تزعم بأن السعودية تضاعف من شراء الأسلحة في حين عدم توفر العناصر البشرية المؤهلة لاستخدام هذه الاسلحة .. كيف يستطيع الأمير عبد الرحمن ان يرد على مثل هذه المزاعم ؟

ـ هذه اغلاط .. وليست مزاعم .. وهي مقصودة .. ولكن الواقع في وزارة الدفاع والطيران السعودية هو انها تسعى منذ أعوام لبناء وتهيئة ما هو واجب عليها «ارضياء» نحو افراد قواتها المسلحة من انشاء المدن العسكرية والمطارات لتوفير كل ما من شأنه حتى يستطيعوا القيام بواجباتهم .. حتى «الآلة» نفسها اهتمت بها وزارة الدفاع والطيران لأنه في العام الماضي لم تكن هناك اماكن تحفظ «الآلة» من «الخراب» والعوامل الجوية .. ولكن الآن التجهيزات الأرضية على وشك الانتهاء والتكامل .. وليس من شك ان معظم الانفاق في الأعوام السابقة كان من اجل «التهيئة» لأنه قبل سنين ليست طويلة كثيراً لم يكن على الأرض شيء يخدم القوات المسلحة السعودية .. وما يتعلق بالتسلح وان المملكة العربية السعودية تضاعف من شراء بعض «المعدات» لأننا لم نشترها في السابق فعندما هيئت الظروف فوق الأرض استوجب هذا وجود معدات لتستخدمها القوات المسلحة انما اغلب المصاريف التي انفقت والتي يزعمون بأن السعودية تشتري الأسلحة بكثرة لم تكن في الحقيقة لشراء اسلحة فقط وانما لانشاء مشاريع للقوات المسلحة كلفت آلاف الملايين والطريقة التي تتبعها وزارة الدفاع والطيران الآن هي ان لا تشتري السلاح قبل ان ترسل افراداً سعوديين للتدريب على استخدامه حتى عندما يصل السلاح الى الأرض السعودية يتوفر معه العنصر البشري المتدرب عليه وهذا ما حصل بالنسبة لقطع القوات البحرية التي اشتريت من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا فقد قادها سعوديون تدربوا تدريبات تخصصية في المجالات الالكترونية ..

● وهل هذا ينطبق على اسلحة القوات الأخرى ؟

ـ نعم ينطبق على اسلحة القوات الجوية والقوات البرية .. وهذه هي خطتنا في وزارة الدفاع والطيران وسنعمل بها دائما .. التدريب قبل ان يصل السلاح ..

دعم العراق

● بعض المصادر الغربية تؤكد بأن المملكة العربية السعودية تقدم دعما عسكريا واقتصاديا للعراق في حربه مع ايران .. هل هذا صحيح ..؟

ـ العراق بلد عربي شقيق وبطبيعة الحال توجد اتفاقيات بين دول الخليج وبين الدول العربية على مساعدة بعضها البعض في وقت الحرب ووقت السلم ..

● تقصد ميثاق الدفاع العربي المشترك ..؟

ـ نعم فيه عدة اتفاقيات .. وفيه لقاءات بين قادة وزعماء الدول العربية مقر فيه هذا الشيء ..

● يعني فيه دعم عسكري واقتصادي سعودي للعراق ؟

ـ بطبيعة الحال .. هذا بحكم الاتفاقيات التي بين الدول العربية كلها .. وهذا الشيء حاصل ..

● .. من اين ترون الخطر على امن الخليج ؟.

ـ لا ننسى ان الجزيرة العربية ككل مستهدفة منذ القدم اذا عدنا الى الوراء نجد انها كانت مستهدفة من مدة طويلة جداً لما فيها من خيرات ولموقعها الاستراتيجي .. ان ما حصل بين دول الخليج من تعاون واتفاقات تدل على ان هذه الدول بدأت تحس بالخطر الذي جعلها تسعى نحو التعاون والتكاتف لما فيه مصلحتها ..

واما من اين يأتي الخطر ؟.. الخطر مثل ما نحن نعرف الآن وثابت عند كل واحد منا هو خطر اسرائيل قبل كل شيء ثم ابتدأ الخطر من ناحية اخرى وليس هذا على دول الخليج فقط بل على الدولة التي تحاول اثبات الخطر في الوقت الحاضر واعتقد اننا لسنا بحاجة للتسمية ولكن حسب واقعنا نجد انه وجد نوع من انواع القلق والاثارة ورغبة بعض الدول لتجعل دول الخليج تقلق اكثر بفتح ثغرات من جهات معينة اعتقاداً منها ان دول الخليج ستكون في حاجة للارتماء في احضانها ولكن اعتقادي الشخصي انه يجب على كل بلد خليجي ان يعتمد على الله ثم على نفسه وان يقوي نفسه بالطريقة التي يستطيع وتقنعه انه سيكون لديه القوة الكافية لردع الاعتداء ومفهوم ان تكوين القوة او بلورتها يحتاج الى وقت ولكن هذا لا يعني عدم التعاون والتكاتف مع دول اخرى لما فيه مصلحة الخليج وابقائه لأهله الى ابد الآبدين ..

صفقة الأسلحة الامريكية

● الامريكيون يقولون انهم يدرسون الآن صفقة اسلحة ترغب المملكة العربية السعودية في شرائها من الولايات المتحدة الامريكية . ما هي حقيقة هذه الأسلحة .. وهل تتوقعون من الكونجرس الامريكي معارضة ابرام هذه الصفقة ..؟

ـ نحن نشتري السلاح من امريكا منذ زمن وحتى الآن وايضا في المستقبل ..

● لكن منذ فترة صدر حظر امريكي للحد من بيع الاسلحة الامريكية لدول منطقة الشرق الأوسط .. هل هذا الحظر سيشمل الصفقة السعودية مع انها كانت موجودة قبل الاعلان الامريكي ..

ـ ما هو مطلوب ومقرر ومتفق عليه بين الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية اظن انه سيتم ولكن كون الكونجرس يعارضها او لا يعارضها هذا شأن داخلي عندهم هناك ولكن ما كان متفق عليه من المفروض انه يتم ..

● لكن هل تعتقد ان هذه الصفقة تمر دون معارضة ؟

ـ لا بد في بعض الأحيان ان تكون فيه صعوبات بطبيعة الحال كشؤون داخلية في امريكا انما عندما تتفق دولة مع اخرى ويقر هذا الاتفاق على اساس انه ينفذ .. بقي ان ما يطرأ عليه في المستقبل فهو شيء غير معلوم الآن انما المملكة العربية السعودية مثلما هو معروف تستطيع ان تشتري السلاح من اي جهة تعتقد ان سلاحها مفيد لها ويفي بالغرض ..

التوازن الاقتصادي

● هل ستكون فكرة التوازن الاقتصادي مبدأ يطبق على كل صفقات السعودية التسليحية مستقبلا ..؟

ـ حقيقة الأمر ان التوازن الاقتصادي فكرة وجدت عند وزارة الدفاع والطيران وعرضت على الملك فهد القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي عرضت عليه الفكرة بشرح واف عن المقاصد وعن الأهداف . كنا في وزارة الدفاع والطيران في السابق نشتري الأسلحة والمبالغ التي ندفعها مقابل هذه الأسلحة تذهب الى الشركات المشترى منها السلاح ونحصل على المعدات المطلوبة . ولكن فيما بعد وكانت هذه البداية للتوازن الاقتصادي اننا سألنا انفسنا لماذا لا نستحصل جزءاً كبيراً مما ندفعه للشركات ليستغل في التصنيع داخل بلادنا ولكن على اي اساس ؟

يجب ان يكون هذا التصنيع لا يتعارض مع التصنيع الموجود حاليا بالمملكة العربية السعودية او المقرر في خطط الدولة التنموية بالنسبة للأفراد او الشركات التي ستقوم بالتصنيع في المملكة او التي قامت به الدولة ونفذته في الجبيل وينبع ، يعني بحيث ان هذه الصناعات التي ابتدأت بها الآن وزارة الدفاع والطيران لا تتعارض مع كل نوعيات الصناعة الموجودة .. هذه من النقاط الأساسية وعلى هذا الاساس عندما سمح الملك فهد بدرس الموضوع وتقييمه والبدء فيه على اسس اقتصادية قوية وفعالة لتكون مبدأ من مبادىء وزارة الدفاع والطيران طلبنا ان يشترك في هذا التقييم وزير المالية ووزير الصناعة ووزير التجارة ووزير التخطيط من بداية الأمر بعدما اقتنعنا من جدواه في وزارة الدفاع وبعدما سمح به الملك فهد وكان هذا الشيء . وتمت اجتماعات منها ما كان برئاسة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز ومنها ما تم بوجودي في رئاسة الجلسات على هذا الاساس اخذ المشروع لتمحيصه وللتأكد من فعاليته وجدواه اخذ وقتا طويلا وبعد الدراسة المستفيضة من جميع الجهات المعنية في الدولة تم هذا الشيء وتم التوقيع مع الشركات التي اختيرت وفازت هذه الشركات من المجموعة التي اختيرت بهذا العقد .. مثل ما هو معروف ان التوازن الاقتصادي ككلمة ينطق بها تعني الشيء الكثير ولكن رغبت وزارة الدفاع والطيران ان تساهم بالمساهمة التي تستطيعها بالمبالغ التي خصصت لها لأجل شراء اسلحة معينة ..

هذا المشروع الذي هو «درع السلام» هو مشروع القيادة والسيطرة والاتصالات للقوات الجوية موافق عليه وكان سيقوم بدون ان يكون هنالك كلمة تطبيق التوازن الاقتصادي ولكن كما قلت سابقاً ان وزارة الدفاع والطيران وجدت انه من المصلحة العامة ومصلحة البلد والدولة والقطاع الخاص ان تستثمر بعض الأموال القسم الكبير منها التي ستنفق اصلا بدون الاستفادة منها في التصنيع داخل المملكة وليس من شك ان في ذلك استفادة كوننا جلبنا معدات وعلى هذا الاساس المشروع مخصص لاجمالي تكلفته ٢٧٠٠ مليون دولار والجزء الذي سيخضع للتوازن الاقتصادي ١٢٠٠ مليون دولار يمكن ان يكون اكثر او اقل حسب النتائج التي ستثبت بالنسبة لحاجة قيام الصناعة ويمكن ان يكون هذا المبلغ اكبر في المستقبل .. وقد حصل ان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران قد اعطى توضيحات لمعنى التوازن الاقتصادي كما انني تحدثت امام المؤتمر الثاني لرجال الأعمال السعودي الذي عقد مؤخراً وافتتحه الملك فهد وشرحت معنى التوازن الاقتصادي والذي تهدف له وزارة الدفاع والطيران كمساهمة منها كقطاع من قطاعات الدولة في تنمية هذه البلاد وكان فيه شرح تفصيلي عن هذا الموضوع وهناك ورقة عمل وتفاصيل عن ماذا سيكون اذا تم هذا المشروع وما هي نتائجه هذا بالنسبة لمشروع التوازن الاقتصادي ، واما من سيشترك فيه .. بطبيعة الحال سيؤخذ من المبالغ التي ستعطى للشركات قيمة المعدات ما يساوي ٣٥٪ من قيمة هذا المشروع مشروع جلب المعدات التي ذكرناها لدرع السلام ويستغل على اساس ان تكمل الشركات الاجنبية وان يكون رأس مال الشركات الاجنبية ٥٠٪ من المشاريع التي ستقوم والقطاع الخاص سواء شركات أو مؤسسات فردية او افراد سعوديين لهم حق الاشتراك بـ ٥٠٪ الباقية اما ما هو حاصل للصناعات الأخرى القائمة الآن .

● عفواً ـ على المقاطعة ـ ولكنك لم تجب حتى الآن على سؤالي :

هل ستكون فكرة التوازن الاقتصادي مبدأ يطبق على كل صفقات السلاح في المستقبل ؟

ـ من المفروض ان يكون كل شراء لمعدات عسكرية يتعدى مبلغا معينا ويكون فيه امكانية تصنيعه في المملكة العربية السعودية ان يكون قسم منه يصنع في المملكة مثلما حصل في مشروع «درع السلام» ..

مساهمة القطاع الخاص

● برنامج التوازن الاقتصادي سيتم تنفيذه كما ذكرت مع شركات سعودية عامة .. لماذا لم يعلن حتى الآن عن اسم الشركة او الشركات السعودية التي ستسهم في هذا البرنامج ؟

ـ الأمير مقاطعا :

ومع مؤسسات ومع افراد يعني للأفراد حق المساهمة ..

● عفواً .. سؤالي لماذا لم يعلن حتى الآن عن اسم الشركة او الشركات السعودية التي ستسهم في هذا البرنامج ؟

ـ مسألة الاعلان او عدمه .. اعتقد انه من المناسب والأوفق ان يكون الاعلان عن اسماء الشركات السعودية عند الانتهاء من التبلور .. هو التبلور حصل وسيعلن تفصيليا عن هذا الأمر في وقت قريب حتى تعطي للمواطن السعودي فرصة المساهمة فالمواطن يهمه عندما تعلن عن شيء ان يكون جاهزا وسيبدأ فيه ولكن ليس من المستحسن ان تعلن عن ناحية وتقول للمواطن انتظر فترة مدة كذا وكذا حتى نبدأ المساهمة ..

● ما هي الشركات السعودية التي ستساهم في هذا المشروع ..؟

ـ هي شركات من الشركات العاملة في قطاع الدولة مثلا كالخطوط الجوية السعودية ..

● هل بالامكان ان تشرح لنا كيفية مساهمات الشركات والمؤسسات والأفراد في مشروع التوازن الاقتصادي ..؟

ـ مثل اي شركة اخرى تطرح للمساهمة مع العلم ان الشركات الأجنبية لا تستطيع ان تبيع او تتصرف في اسهمها لمدة عشر سنوات وهي المدة المقررة للمشروع كما ان اي ارباح لهذه الشركات ملتزمة اذا لم تغط المبلغ المطلوب منها كله ان يغطى من ارباحها التي تخصها وفيما بعد لا تستطيع هذه الشركات ان تبيع اسهم من اسهمها الا بعد الاستئذان من الجهة السعودية وعلى ان تبيع اسهمها لسعوديين فقط ..

● ماذا سيحدث للمشروعات التي اقترحتها الشركات الأجنبية التي كانت متقدمة للبرنامج ولم تفز بعطاء «درع السلام» ..؟

ـ لسنا ملتزمين بجميع الأفكار التي تقدمها الشركات .. نحن فقط ملتزمون نحو انفسنا بما نراه مفيداً لقيام مشروع التوازن الاقتصادي وبالذات لما تحتاجه البلاد وبالذات وزارة الدفاع والطيران في المستقبل بالنسبة لقطع الغيار ومأخوذ بعين الاعتبار السوق السعودية والسوق الخليجية والسوق الافريقية والآسيوية وربما السوق في امريكا الجنوبية ..

● هل هناك دعم خاص ستقدمه الدولة لتنفيذ مشاريع التوازن الاقتصادي مثل تسهيلات اكثر في القروض او دعم في التصدير مثلا ..؟

ـ عندما يحتاج الأمر لهذه التسهيلات لا شك ان الدولة ستقوم بواجبها .. ولكن من المعروف سلفاً ان هذا المشروع سيقوم بذاته لأنه اساساً مخصص له مبالغ ونتوقع من القطاع الخاص سواء الشركات او المؤسسات او الأفراد ان يغطوا ما تبقى من رأس المال المخصص لهم ولكن لنفترض انه لم يغط القسم المتروك للقطاع الخاص فلا شك انه سيغطى من قبل الدولة او من جهات اخرى ولكن الدولة ليس من شك بأنها ستقوم بواجبها ..

تسويق الصناعات السعودية

● كيف سيتم تسويق المنتجات عند اقامة الصناعات لهذا المشروع ؟

ـ ان الناتج من المصانع التي ستقيمها الشركات هو معروف مسبقاً عند الشركات بحيث انها قامت بتقييم ما يمكن ان تصنعه وتصدره .. لن نقوم بتصنيع شيء لم يصنع اصلا .. نحن نصنع شيئاً ويصدر ويستهلك انما مع الاحتفاظ بأي تطور لهذا النوع من التصنيع في ان تشارك فيه المملكة العربية السعودية في المستقبل ومثلما ذكرت سابقاً في كلامي ان الأسواق تعرفها الشركات نفسها يعني هي المسيطرة على هذه الأسواق وفي بداية الأمر لم تكن هذه الشركات مقتنعة بهذا النوع من التوازن الاقتصادي ولكن لاصرار وزارة الدفاع والطيران وهذه الشركات خوفاً من ان «يفلت» هذا المشروع من يدها وان تكون السوق لشركات اخرى لهذا السبب اقدمت الشركات بعد اقتناعها اقتناعاً تاماً بجدوى هذه الصفقات وبطرق تصريفها وعلى اسس تصريفها وهذه الخبرة بطبيعة الحال موجودة مسبقاً عند الشركات وهي تعرف الاسواق التي ستصدر اليها هذه الصناعات وهي بحكم مساهمتها مجبرة ان تصرف هذه لأنه من مصلحتها تصريف الانتاج ..

● وعلى اساس انه صنع في المملكة العربية السعودية .؟

ـ نعم وعلى ان يكون في مستوى تصنيعه بأمريكا ..

● ذكرت في اجابة سابقة انه ضمن مشروع التوازن الاقتصادي ستقام صناعات ولكن على اساس عدم تعارضها مع الصناعات القائمة حاليا في السعودية او التي ستنفذ ضمن الخطط التنموية للبلاد في المستقبل ..

نفهم انه بالامكان اقامة مصانع متطورة للأسلحة ..؟

ـ من الاسباب التي دعت وزارة الدفاع والطيران ان تفكر في قيام مشروع ضخم كمشروع التوازن الاقتصادي هو ان هذه الوزارة تستهلك كميات كبيرة من قطع الغيار للأسلحة .. الذي نريده هو ان توجد هذه الصناعات هنا في المملكة العربية السعودية حتى نستطيع ان نأخذ قطع الغيار التي نحتاجها في المستقبل .. هذه هي أسس مشروع التوازن الاقتصادي .

صناعة طائرات سعودية

● يعني ممكن ان تقوم صناعة للطائرات في السعودية ؟.

ـ نعم .. طائرات هليكوبتر ومكائن الطائرات سواء المدنية او العسكرية وصيانة الطائرات والصناعات الالكترونية المختلفة وصناعات الأجهزة اللاسلكية والهواتف واجهزة «الترانزيستور» والأجهزة الكهربائية والكوابل واجهزة التلفزيون وبعض المعدات الزراعية وانواع من التكنولوجيا الزراعية لمقاومة الآفات الزراعية ..

يعني اشياء كثيرة من المستهلكة الآن في الأسواق وهي لا توجد في صناعات قائمة الآن في السعودية ..

● .. متى تعتقد البدء الفعلي لمشروع التوازن الاقتصادي ..؟

ـ البدء الفعلي ان شاء الله خلال العام الميلادي المقبل ١٩٨٦ وعلى اساس ان يكون مكتملا في نهاية العشر سنوات المقبلة بنسبة ١٠٠٪ .

● ما هي توقعاتكم لمستقبل هذا المشروع ؟

ـ لا يجوز لي ان احدد صورة المستقبل لهذا المشروع لوحدي ولكن الجدوى الاقتصادية اثبتت لوزارة الدفاع والطيران وللجهات الوزارية الأخرى كوزارة المالية ووزارة التخطيط ووزارة الصناعة والكهرباء ووزارة التجارة .. ما يدعم هذا ان الشركات التي ستساهم في هذا المشروع تأكدت من جدوى الصناعات لأنها درست بعمق ما ستستهلكه المملكة العربية السعودية في الأعوام القادمة وكذلك المتوقع في المستقبل وما سيستورد للبلاد الأخرى اضف على هذا ان الشركات التي ستقوم بهذا المشروع من القطاع الأجنبي هي الشركات الصانعة للآلات أو المعدات التي تصدرها للعالم كله منها مثلا الشركة المنتجة لمكائن الطائرات وهي التي تنتج ٩٠٪ مما يستهلكه العالم من هذه المكائن يعني معناها ان العالم في حاجة لها ولا يمكن انتاج هذا الشيء الا عن طريق هذه الشركة لأنها المتخصصة فعندما تنشأ هذه الصناعات في المملكة العربية السعودية من الشروط ان لا تنشيء هذه الشركة مصنعاً آخر في بلد آخر .. فقط يكون في البلد المصنع الأول كأمريكا وفي البلد المصنع الثاني الذي هو السعودية وبحكم المساهمة الكبيرة لهذه الشركات في شركة سعودية ستكون هذه الشركات ملزمة من الناحية التكنولوجية والتطور الصناعي ان يكون هذا التطور موجوداً في المملكة العربية السعودية مثلما هو موجود في الولايات المتحدة الامريكية وان لا يباع ما يصنع من مصنع ثالث ابداً وان يكون المصنعان الوحيدان هما المصنع الامريكي والمصنع السعودي ..

● .. انت اشرت في اجابة سابقة لك ان المملكة العربية السعودية بامكانها شراء السلاح من اي مصدر .. كيف ستوفقون في هذه الناحية لو حدث تنويع مصادر التسلح لايجاد الخبرة والتدريب حيث ان غالبية تسليح القوات المسلحة السعودية مصدره امريكي ؟

ـ انا ذكرت ان اي سلاح نشتريه نرسل مسبقاً افراداً من العسكريين السعوديين ليتدربوا على استخدامه وعندما يصل هذا السلاح الى السعودية تكون الكوادر العاملة التي تستطيع استخدامه موجودة ..

● لكن .. هل تعتقدون ان عدد من يتدرب من السعوديين في الخارج على السلاح قبل وصوله يكفي هذه الكميات من الأسلحة ..

الا يوجد خبراء اجانب للتدريب بالقوات المسلحة السعودية ؟

ـ فيما اراه اننا لسنا من الدول التي يهمها ان تقول انني انا الذي اوجدت او يوجد عندي الأفراد الذين يستطيعون القيام بكل شيء .. هذا غير واقع .. نحن نرى الأصلح اذا اقتضى الأمر ان هذه المعدات العسكرية تحتاج لوجود خبير اجنبي نوجد هذا الخبير الأجنبي حتى يساعد الخبير السعودي لنستطيع في سنوات قادمة ان نستغني عن الخبير الأجنبي ولكننا لا نستغني عن هؤلاء الخبراء الا عندما نتأكد بأن السعودي سيحل محله ١٠٠٪ .

خبراء اجانب

● كم عدد الخبراء الأجانب في القوات المسلحة السعودية ..؟

ـ اجاب الأمير على الفور :؟

اي خبراء تقصد ؟

● انا اسمع بأن لدينا خبراء اجانب ..

ـ ليس لدينا عدد محدد من الخبراء الأجانب فذلك يتوقف على حسب الحاجة .. ففي بعض الأحيان عندما تستدعي الحاجة ان يكونوا اكثر عدداً لمدة معينة فيجلبون لهذه المدة .. وبعدما تنتهي الغاية من وجودهم يستغنى عنهم ..

● .. لماذا يبدي الاسرائيليون مخاوف من اقامة مدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن (الشمال الشرقي للمملكة العربية السعودية) ؟

ـ أولا مدينة الملك خالد العسكرية بعيدة عن حدود ارض فلسطين من مدينة الملك عبد العزيز العسكرية في تبوك (شمال السعودية) .. ثم ان ضخامة هذه المدينة (يعني مدينة الملك خالد العسكرية) مثلها مثل اي مدينة عسكرية اخرى هو ربما وجد في هذه المدينة ما هو غير موجود في المدن العسكرية الأخرى نتيجة التطور ونتيجة الحاجة فالمفروض ان القوات المسلحة بحكم تطورها ونموها تكون احتياجاتها اكثر وهذا الذي حصل بالنسبة لمدينة الملك خالد العسكرية التي هي من الناحية الشمالية القريبة من الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية .

مواجهة عمليات اختطاف الطائرات

● ما هي خططكم لتقوية الجهاز الأمني لحماية طائرات الخطوط السعودية من الاختطاف خاصة ان عمليتي اختطاف حدثت لهذه الخطوط ؟

ـ لا شك ان لدينا خططا وخططا كان يعمل بها من السابق ولكن الخطة تحتاج الى وقت لأن من تدربه انسان والانسان له طاقة معينة فيجب ان نستغل طاقته حتى نعطيه من الوقت ما يستطيع خلاله اتقان مهمته المطلوبة منه .. وانت تعرف ان المحاولة الأخيرة انتهت بقتل المختطف في حينه بمطار الظهران الدولي وهذا يعطي دلالة ان امكانات الحماية الأمنية في طائرات الخطوط السعودية تتضاعف وان لدينا تدريبا وان لدينا طاقة تجعل هذه الامكانيات فعالة لصد اي اعتداء نحو طائراتنا .

● ولكن .. هل ستكتفون بمثل هذه الخطط الاحترازية ..؟

ـ المسألة ليست مسألة كثافة ولكنها مسألة نوعية وطرق واساليب واستحداث لأجهزة وآلات للحد من مثل هذه الأمور .. وهذا شيء متفق عليه بين الدول وستستحدث أجهزة تستطيع التغلب على حوادث الاختطاف ..

● وفد رجال الاعمال السعوديين الذي زار الولايات المتحدة الاميركية اخيراً هل كان لزيارته علاقة بشرح مشروع التوازن الاقتصادي ..؟

ـ هذا الوفد استمع الى شرح من الشركات المعنية التي تساهم في مشروع درع السلام وشرح اهمية بالنسبة لمفهوم الشركات الأجنبية انما سلفا فوكيل وزارة التجارة الدكتور عبد الرحمن الزامل ومن معه من رجال الأعمال السعوديين لديهم معرفة بهذا المشروع وبحكم وجودهم في الولايات المتحدة الامريكية قدموا شرحاً مفصلا عن جدوى مساهمة الشركات الأجنبية وذكر مسؤول الشركة الرئيسية في المشروع (شركة بوينغ) ان فكرة مشروع التوازن الاقتصادي وطريقته تحدث لأول مرة في العالم .. وأشرتم في «الشرق الأوسط» في عدد قبل ٣ ايام او اربعة عن هذه الناحية وهذه شهادة من اجانب نستطيع ان نقول بأنهم حياديون لأن هذا شيء يهمهم من الناحية الاقتصادية .

● هذا يعني بانك متابع جيد لجريدة «الشرق الأوسط» ؟

ـ طبعا يهمني ما ينشر عن المملكة العربية السعودية وبالذات عن وزارة الدفاع والطيران لأنني اشارك في مسؤوليتها .

جريدة مقروءة

● كيف .. هو رأيك في «الشرق الأوسط» ؟

ـ الذي اعرفه ان الناس يقولون بأنها من الصحف المقروءة والمنتشرة بشكل اكثر خاصة في السنتين الأخريتين .. ولكنني اذا اردت ان اقيمها فهي جريدة على مستوى عال واتمنى لها التقدم الأكثر ..

● لكنك قلت رأي الناس الذي سمعته .. انا اريد ان اسمع رأيك انت في «الشرق الأوسط» ؟

ـ يجيب الأمير ضاحكاً ..

لم اكن اتوقع هذات السؤال منك .. لكن ليس من شك ان جريدة «الشرق الأوسط» جريدة معروفة وكنت اتمنى ان تهتم اكثر بأخبار ومعلومات عن المملكة العربية السعودية الا اذا كانت على اسمها «الشرق الأوسط» فهذا يعني ان اخبارها ستكون لعامة «الشرق الأوسط» ولكن حباً في بلادي اتمنى ان تنقل اخبار السعودية حول بعض المشاريع وبعض التطورات .. (هذا ودي ان تلاحظه اكثر) ..

● نحن نقدر لك ملاحظتك ولكننا في «الشرق الأوسط» نبرز دائماً الدور السعودي في كثير من المجالات .. ولكن سنأخذ باقتراحك ..

ـ ان شاء الله .

ـ شكراً .. طال عمرك ..

ـ في امان الله ..

الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز يتحدث للزميل حاسن البنيان

ما هو .. برنامج التوازن الاقتصادي

قامت وزارة الدفاع والطيران السعودي بالزام مقاولي مشروع القيادة والسيطرة والاتصالات للقوات الجوية «مشروع درع السلام» بالاستثمار في المملكة العربية السعودية في برنامج التوازن الاقتصادي من خلال اقامة صناعات ذات تقنية عالية تساهم في توسيع الرقعة الصناعية في السعودية لتكون مع الصناعات الأساسية في الجبيل وينبع توسعا في القاعدة الصناعية في المملكة العربية السعودية ..

اهداف البرنامج ..

يهدف برنامج التوازن الاقتصادي الى تحقيق اهداف عدة على ما يلي :

● تنويع مصادر الدخل في المملكة العربية السعودية ..

● خلق الفرص الوظيفية في مجالات التقنية المتقدمة والادارة لخريجي الجامعات والمعاهد والكليات الأكاديمية والمعاهد المهنية لتطوير مهاراتهم وزيادة خبراتهم ..

● اعطاء الفرصة للمواطنين ورجال الأعمال للاستثمار والمساهمة في انماء الاقتصاد الوطني وتعميم الرخاء بين المواطنين ..

● توسيع القاعدة الصناعية وايجاد صناعات جديدة تعتمد على التكنلوجيا المتقدمة ضمن برنامج التوازن الاقتصادي ..

● نقل التقنية المتقدمة الى المملكة العربية السعودية حتى لا تعتمد على المصادر الخارجية بصورة مستمرة ولتساهم المملكة العربية السعودية بصفة فعالة مع الدول الصناعية في تطوير الاقتصاد العالمي ..

خصائص المشاريع

سيتم اختيار الصناعات والاساليب التي تساهم بصورة مباشرة وفعالة في نقل التقنية المتقدمة الى المملكة العربية السعودية والتي تستفيد بصفة اساسية من القدرات والامكانيات الوطنية وسيتم مقارنة المشاريع على ضوء الاعتبارات التالية :

● تدريب وتأهيل المواطنين تقنيا واداريا ..

● مدى اعتماد هذه الصناعات على مصادر الطاقة ..

● تكاليف اقامة هذه الصناعات ومردودها الاقتصادي ..

● مدى ملاءمة الصناعة في المملكة العربية السعودية ومدى الاستفادة منها ..

● مدى نقل التقنية المتقدمة الى المملكة العربية السعودية ..

حجم الاستثمارات ..

كانت توجيهات وزارة الدفاع والطيران للمقاولين ان يكون حجم الاستثمار الأجنبي في برنامج التوازن الاقتصادي حوالي ٣٥٪ من تكاليف المعدات والخدمات الفنية لمشروع درع السلام ..

وتشير التقديرات الأولية للصناعات المقدمة ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية في البرنامج سوف يزيد على بليون دولار امريكي ..

وقد حظي هذا البرنامج بأهمية كبرى على المستوى العالمي حيث تقدمت شركات عالمية عديدة للاستثمار في برنامج التوازن الاقتصادي لمشاريع متقدمة تزيد على ٣٥ مشروعاً وبتكلفة تقديرية تزيد على بليون دولار ..

وهذه الشركات ليست ملزمة بتنفيذ اي برنامج للتوازن الاقتصادي لعدم مساهمتها في مشروع «درع السلام» الا ان اقتناع هذه الشركات بنجاح هذه الصناعات حدا بها الى التقدم بطلب المساهمة الى حكومة المملكة العربية السعودية .. ويساهم في ٥٠٪ الباقية شركات مساهمة سعودية ومواطنون سعوديون وبعض رجال الأعمال السعوديين ..

المشاريع :

يشمل برنامج التوازن الاقتصادي على صناعات عديدة منها الالكترونية والكهربائية والميكانيكية كما يشتمل البرنامج على خدمات ذات اساس تقني مثل تطوير برامج الحاسبات الآلية وتحليل النظم وصيانة الطائرات ومحركات الطائرات والمعدات الملاحية الجوية والبحوث التطبيقية والعلمية ذات العلاقة المباشرة بالتصنيع والانتاج ويمكن تصنيف المشاريع كما يلي :

● اولا : صناعة الطيران والفضاء .

في هذا المجال هناك العديد من المشاريع ذات التقنية العالية منها ما يعتنى بصيانة وعمرة الطائرات بمختلف انواعها .. ومشروع آخر هام لصيانة وعمرة محركات الطائرات المختلفة واعادة بنائها وفحصها وتمتد تلك الصناعات الى مجال الفضاء بتصنيع محطات الأقمار الصناعية سواء للاتصالات او للبث التلفزيوني المباشر وتقديم خدمات الاتصالات المختلفة عبر الأقمار الصناعية الى المستفيدين في دول آسيا وافريقيا وبعض الدول الأوروبية .. اما مجال الطائرات فستكون البداية مشروعا لتصنيع الطائرات العمودية (٣٦٠) بالتعاون مع الشركات المتخصصة لتغطية احتياجات دول آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية وبعض الدول الأخرى ..

● ثانيا : الصناعة الالكترونية .

في هذا المجال الواسع العديد من المشاريع ذات التقنية المتقدمة لصناعة اللوائح الالكترونية مختلفة الأنواع وصيانتها وصناعة اجهزة الاتصالات من مقسمات الكترونية متقدمة واجهزة ميكروويف مختلفة الأنواع بالاضافة الى معدات ملاحية واجهزة للحاسبات الآلية ..

● ثالثا : مشاريع اخرى ..

لم يقتصر برنامج التوازن الاقتصادي على الصناعات المتعلقة بالطيران والفضاء والصناعات الالكترونية بل هناك عدة مشاريع منها صناعة مصابيح الاضاءة والبحوث التطبيقية في توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وصناعة المعدات الطبية المختلفة لتزويد المستشفيات داخل وخارج المملكة العربية السعودية بالاضافة الى مشاريع البحوث التطبيقية في المجالات الزراعية من جهة وخدمات الحاسب الآلي من جهة اخرى ..

ابرز ملامح مشروع درع السلام :

١ ـ قيادة مركزية للعمليات

٢ ـ خمس قيادات قطاعية ولكل امكانياتها في مجال الرقابة والاستطلاع والادارة والاتصال ..

٣ ـ قاعدتان للعمليات للتنسيق بين مختلف انواع النشاطات في المملكة العربية السعودية ..

٤ ـ شبكة للاتصالات ..

دراسة علمية تناقش اسباب حوادث المرور بمصر

وفاة ٩ آلاف شخص واصابة ٤٢ ألفًا آخرين خلال عامين

تقليص عدد السيارات الخاصة وتعميم النقل العام يحد من انتشار الحوادث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

أوضحت احدى الدراسات العلمية ان هناك اسبابا جديدة لحوادث المرور في مصر غير السرعة والتصادم والاصطدام بالمشاة وانفجار اطارات السيارات ، وذكرت ان ارتفاع حوادث المرور في الفترة الأخيرة بالعاصمة المصرية يعود الى زيادة عدد السكان والزيادة المستمرة في عدد المركبات بأنواعها .. بالاضافة الى الرغبة المستمرة في اقتناء السيارات الخاصة ، وحال الطرق وعدم قدرتها على استيعاب العدد الحالي للمركبات وارتفاع نسبة الأمية وما يرتبط بها من ضعف الثقافة المرورية .

وذكرت الدراسة التي اعدتها الدكتورة نجوى عبد الوهاب حافظ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية ان تلك الاسباب تؤدي الى سوء استخدام السيارات الخاصة ، وعدم الاهتمام بصيانة المركبات .. بالاضافة الى ضعف القيم السلوكية التي تحدد علاقات السائقين بعضهم ببعض في الطريق العام ، وعدم الاهتمام باحترام قواعد المرور والالتزام بها مما يؤدي الى كثرة حوادث المرور .

وتقول احصائيات الدراسة ان ٩ الاف و ٢٩٦ شخصا لقوا مصرعهم كما اصيب ٤٢ الفا و ٨٨٧ شخصا اخرين وتلفت ٧ آلاف و ٣٨٨ سيارة في حوادث المرور خلال العامين الماضيين .

وقد بلغت النسبة العددية للحوادث بسبب الاصطدام من الخلف بنسبة ١٤,٦٪ وتلتها الحوادث بسبب الاصطدام من الجانب ٨,٥٪ ، ثم الاصطدام بالمشاة ٧,٤٪ والتوقف فجأة بنهر الطريق ٥,٩٪ والانحراف عكس الاتجاه ٥,٧٪ ، ثم التخطي الخاطيء ٣,٦٪ ، والشبورة ٢,٥٪ .. بينما جاء الاصطدام بعائق في المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبة الحوادث لهذا السبب ١,١٪ .

التحليل الاجتماعي والاقتصادي

وتقول الباحثة : انها اكتفت بالاشارة الى أسس وابعاد التحليل الاجتماعي والاقتصادي التي تم تحديدها في هدفين هما :

تحديد الأبعاد الاجتماعية لحوادث المرور على الطريق وحساب مؤشرات محددة للآلام البشرية والمعاناة الانسانية الناجمة عن تلك الحوادث . فالاعتماد على الأرقام الصماء وحدها لا يقدم الحقيقة كاملة والخسارة البشرية تعني فقدا بلا حدود وألم الانسان لا يمكن تقديره بمقابل مادي . فلا يخفى على احد مدى الحسرة التي تعانيها اسرة فقدت عائلها او أم ترى امامها ولدها ينتهي على الطريق .

أما الهدف الثاني فكان تحديد العبء الاقتصادي لحوادث المرور على الطريق بمختلف العناصر المكونة لذلك الأثر كقيمة مادية لكونه مؤشرا لحساب التكلفة في حادث المرور من ناحية . ولتحديد وتوجيه الاستثمارات المخصصة للحد من حوادث المرور على الطريق من ناحية اخرى بمعنى انه اذا توصلنا الى ان تلك الحوادث تكلف الاقتصاد القومي مبلغا معينا من المال لأدركنا كثافة هذه الخسارة .

وللوصول لحقيقة هذين الهدفين ، تضمنت الدراسة تصميم استمارة لبيان التكلفة المادية والبشرية لجميع البيانات اللازمة . حيث لم تتوفر الأسس المعينة او الدراسات السابقة التي يمكن الاعتماد عليها في اجراء التحليل المطلوب .

وتضمنت البيانات اللازمة للتحليل الاجتماعي معلومات عن الجنس والسن والحالة الاجتماعية وبيانات عن حالة المصابين والمتوفين الفعليين ومرحلة التعليم والمؤهل ومدى الخبرة والدخل او الراتب . وبيانات عن عدد الأفراد الذين يعولهم المصاب او المتوفي سواء من الأبناء او غيرهم .

كما تضمنت الاستمارة اربعة اقسام التكلفة الناتجة عن الخسارة من زوايا :

ـ التكلفة الناتجة عن الاصابات البشرية

وتكلفة اصلاح التلفيات في المركبات المشتركة في الحادث

وتكلفة اصلاح التلفيات في الممتلكات العامة والخاصة في مكان الحادث وأخيرا تكلفة توقف أو تباطؤ حركة المرور نتيجة الحادث .

وقامت الباحثة باستقراء وتحليل ٢٠٠٠ حادثة مرور وقعت في الفترة من بداية يناير (كانون ثاني) ١٩٨٤ حتى نهاية ديسمبر (كانون اول) من نفس العام وهي الفترة التي حددت لجمع المادة اللازمة للبحث . وتعكف حاليا لاستخراج الجداول الاحصائية اللازمة في ضوء المخرجات المقترحة .



حوادث المرور مشكلة تعاني منها دول العالم الثالث

تعميم وسائل النقل العام

وفي نهاية دراستها اجابت الدكتورة نجوى عبد الوهاب عن التساؤل الهام في هذه الدراسة : ما هو السبيل الى تقليل حوادث المرور على الطرق المصرية .

وكان الجواب : انه ينبغي التقليل من استخدام المركبات الخاصة وذلك لما له من اهمية في تخفيف حدة وكثافة المرور على الطرق وذلك يؤدي الى انخفاض نسبة الحوادث وتقليل الفاقد البشري والاقتصادي . وكذلك انخفاض نسبة التلفيات في المركبات وفي الممتلكات العامة والخاصة وبالتالي تنخفض قيمة خسائر الاقتصاد القومي . وأخيرا يؤدي التقليل من استخدام المركبات الخاصة الى انخفاض حدة التلوث في البيئة الأمر الذي يضفي آثارا ايجابية على صحة الانسان الجسمية والصحية .

وهذا يتحقق من خلال الاستعانة بشكل اساسي وعلى نطاق واسع على وسائل النقل العام في نقل المواطنين وان يقتصر استخدام وسائل النقل على المواطنين فقط وليس الأشياء والاعتماد على الخطوط الدائرية في الحي الواحد الأمر الذي يساهم في تقليل عدد السيارات المملوكة لأشخاص خاصة في ايام الاجازات . ايضا يجب الا يسمح لأي شخص بقيادة السيارات الا بعد التحقق من سلامته جسمانيا وعقليا وألا يقل عمره السني عن ٢١ سنة وأن يكون عالما بحقوقه وواجباته .

تدريس قواعد المرور

ونبهت الباحثة في ختام دراستها الى انه لا يمكن ان نتجاهل دور اجهزة التنشئة الاجتماعية لكي تقوم بدورها في ضوء سياسة تهدف الى تربية المواطن العربي الصالح الذي يشعر شعورا عميقا بالانتماء القومي .

وطلبت الباحثة بأن تعمل اجهزة التنشئة على تغيير اتجاه المواطن وليس فقط شغل وقت فراغه وذلك بتقديم المادة التي تساعد على ربط الصغار والشباب بالمجتمع وليس التباعد عنه .

وضرورة ادخال مادة «الوعي المروري» ضمن برامج التعليم الاساسي خاصة في المراحل الدراسية من السادسة وحتى نهاية فترة التعليم الالزامي .

بصمة الأذن .. دليل جديد للكشف عن مرتكبي الجرائم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

قررت وزارة الداخلية المصرية بدء تطبيق اسلوب الكشف عن مرتكبي الجرائم بدليل بصمة الاذن .

وقالت دراسة علمية اشرف عليها المقدم محمد عبد الظاهر بادارة التخطيط والمتابعة بالوزارة أنه لا توجد أذنان متشابهتان كما ان بصمة الأذن اليمنى تختلف عن بصمة الأذن اليسرى عند الشخص الواحد وان كان بينهما بعض التلاؤم من حيث الحجم والشكل العام .

في مرتبة البصمات

واضافت الدراسة ان الأذن تأتي في المرتبة التالية مباشرة بعد بصمات الأصابع كوسيلة للتعرف على الأشخاص باعتبارها من اكثر اعضاء الجسم تعبيرا عن شخصية الفرد ولأن شكلها لا يتغير من الميلاد الى الممات .

وذكرت الدراسة ان «الفونس برتليون» العالم الفرنسي الشهير وأحد الرواد الأوائل في عالم تحقيق شخصية المجرم قام بدراسات شاملة لمقاييس الجسم الانساني تناول فيها احد عشر مقياسا تستند الى قواعد ثابتة في علم التشريح وكان من راي برتليون ان الأذن وسيلة مؤكدة من وسائل التعرف على الشخصية الا انه لم يقدم نظاما متكاملا يوضح فيه كيفية تصنيف الأذن البشرية .

وعن تكوين الأذن . نجد ان صوان الأذن يتكون من غضروف يتخذ اشكالا متباينة من البروزات والتجاويف تختلف مقاييسها من شخص لآخر وهذا هو الشرط الأول من شروط ترك الجسم لبصمة تدل عليه .

كما نجد ان الجلد الذي يكسو صوان الأذن يحتوي على الغدد العرقية التي تفرز العرق المحتوي على الأملاح الزائدة في الجسم والمواد الدهنية التي تساعد على تليين البشرة الخارجية وتساعد هذه الافرازات كمادة وسيطة لتكوين البصمة .

بصمة صعبة

وتتوقف دقة البصمة على طبيعة الجسم الذي تترك عليه ونوعيته . فمن الثابت أن بصمة الخاتم الحديدي اكثر وضوحا نظرا لصلابته . ونظرا لمرونة صوان الأذن وإمكان تغيير شكل بصمته تبعا لوضع الأذن على السطح الملموس لها فضلا عن تغيير شكل البصمة ايضا نتيجة تفاوت قوة ضغط الأذن على السطح الأملس فان هذه العوامل تمثل صعوبات في طريق الحصول على بصمة دقيقة المواصفات .

وحتى يمكن التغلب على هذه العقبات يجب أخذ بصمة اذن المشتبه فيهم اكثر من مرة بزوايا مختلفة .

الموضة والبصمة

وتقول الدراسة انه اذا كان الاتجاه في الدول الأوروبية وكثير من انحاء العالم في القرن العشرين أن يطيل الرجال شعورهم لدرجة ان تغطي آذانهم واصبح من تظهر آذانهم نتيجة قص الشعر قلة في المجتمع .

فان موضة اطالة الشعر لم تصل في مصر الى الحد الذي وصلت اليه في تلك البلدان .

الديمقراطية في البرازيل ستعزز حتى بعد وفاة نيفيز

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية مقالا بقلم الفرد ستيفان استاذ العلوم السياسية في كلية العلاقات الدولية بجامعة كولومبيا قال فيه:

لا شك في ان وفاة الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيز تعتبر خسارة جسيمة لبلاده وللعالم. ولكن وفاته يجب الا تقضي على الامال والفرص القائمة لتعزيز الديمقراطية في البلاد.

صحيح ان صفات نيفيز السياسية القائمة على المهارة والمقدرة الفائقة على تحقيق الوفاق قد ذهبت معه لانه ليس هناك من يتحلى بهذه الصفات الشخصية الان بين الذين يحكمون البرازيل. ويكفي ان يكون الرئيس الجديد خوزيه سارني مثار ارتياب من العسكريين والقوى الديمقراطية على السواء. الا ان مولد الديمقراطية البرازيلية لا يعتمد كليا على الزعامة السياسية في البلاد.

اذ ان معظم زعماء الاحزاب السياسية الاخرى في البلاد ملتزمون بالديمقراطية. ورغم كل شكوكهم في شرعية سارني وقدرته على الحكم فان اولئك الزعماء الذين عملوا بكل جدية وتفاني ليجعلوا نيفيز اول رئيس ديمقراطي للبلاد منذ ٢٠ سنة سيلتفون حول سارني لانه ببساطة يمثل النهج الديمقراطي واستمرارية الحكم المدني. وفي هذا ما يؤكد انه سينال المزيد من التأييد الشعبي. ونظرا لان انتخابات الرئاسة المقبلة لن تحين قبل اواخر عام ١٩٨٨ فان من المؤكد ان هذا يتيح له الوقت الكافي لرعاية النظام الديمقراطي في البلاد.

ومضى الكاتب في تحليله للاسباب التي تدفعه الى الاعتقاد بان الديمقراطية سوف تتعزز في البرازيل فقال ان من غير المحتمل ان يثير العسكريون اي مشكلات اذ ان لدى الضباط اسباب تجعلهم يحترمون الانتقال الى العهد الديمقراطي.

وهم يعرفون ان اجراء محاكمات في البرازيل للضباط المسؤولين عن فساد العهد العسكري «كما حصل في الارجنتين» ام غير محتمل. ومن المؤكد ان العسكريين سيواصلون العمل على اداء دور مهم على الصعيد الاقتصادي لاسيما وان البرازيل سادس دولة مصدرة للاسلحة في العالم. وما لم يثبت سارني والاحزاب السياسية فشلهم الذريع في ادارة شؤون البلاد فان من غير المحتمل اطلاقا ان يتدخل العسكريون للاطاحة بالحكومة.

واخيرا يقول الكاتب ان الطبقات القصيرة في البلاد تفضل تعزيز المجتمع المدني وخدماته العامة وهي تدرك ان النظام الديمقراطي هو الذي يلتزم بهذا النهج.

الا ان سارني سيضطر الى تطبيق بعض جوانب سياسة التقشف من اجل مواجهة ديون البلاد الضخمة. فازمة الديون لم تنته بعد. وفي وسعه احتواؤها بفضل انخفاض اسعار الفائدة المصرفية عليها. وهكذا فقد حان الوقت للتخلص من مزاج الحزن واليأس اثر وفاة نيفيز. فالبلاد للان تواجه مهمة تطوير النظام الديمقراطي وتعزيزه. وهنا يجب على الولايات المتحدة ان تقدم المساعدة الى البرازيل في مسعاها. والا فان التاريخ سيصدر حكما مريرا وقاسيا على واشنطن ان لم تساعد البرازيل.

وول ستريت جورنال

توقف مفاوضات تعويض ضحايا بوبال

انتقد رئيس شركة يونيون كاربايد المسؤولين الهنود لرفضهم عرض الشركة الاخير بتعويض منكوبي كارثة انفجار مصنع الشركة في مدينة بوبال .

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية التي نشرت هذا الخبر ان وارن اندرسون رئيس الشركة ابلغها انه لا يكفي رفض العرض دون ابداء اسباب منطقية لذلك . ومع ان الشركة رفضت الافصاح عن تفصيلات العرض الا ان احد الرسميين الهنود ذكر انه يبلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار يتم دفعها على مدى ٣٠ سنة .

وقد بدات الشركة تتشدد في موقفها من قضية التعويضات بينما وصفت الهند العرض بأنه غير كاف اطلاقا واتهمت الشركة بانها لا تقدر محنة الضحايا . ويجدر بالذكر ان انفجار مصنع مبيدات الحشرات التابع للشركة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ادى الى مقتل اكثر من الفي شخص واصابة عشرات الآلاف غيرهم بعاهات وجروح .

وقد انهارت مفاوضات التسوية بين الحكومة الهندية وشركة كاربايد هذا الشهر مع ان ناطقا بلسان الشركة اعلن ان شركته لاتزال ترغب في استئناف المفاوضات . وفي هذه الاثناء امتنع ناطق هندي في واشنطن عن التعليق على هذه الانباء واكتفى بالقول ان الهند ستواصل الجانبين القضائي والتفاوضي .

نيويورك تايمز

جورباتشوف: فتور نحو تحسين العلاقات مع واشنطن

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بانتقاداته الجديدة الاخيرة للادارة الامريكية ادى الى حدوث برود جديد في العلاقات بين الدولتين العظميين بعد ان كان الشعور العام ان هذه العلاقات تسير في طريقها نحو التحسن.



لقاء جورباتشوف مع تاتشر في لندن كان اول فرصة لتعرف الغرب على شخصيته

فقد اظهر خلال الاسابيع الستة الاولى من حكمه انه يريد التركيز على الوفاق الدولي. وسرعان ما خفت البيانات المعادية لامريكا وسمح لمزيد من اليهود بالهجرة من الاتحاد السوفياتي وقرر استئناف محادثات الحد من الاسلحة النووية في جنيف.

الا ان الخطاب الاخير الذي القاه جورباتشوف في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اشتمل على اتهام الولايات المتحدة بعدم الاخلاص او الجدية في محادثات جنيف كما المح الى ان هذه المحادثات قد تنتهي بالفشل الذريع. كذلك هاجم السياسات العسكرية والاقتصادية الامريكية في مختلف انحاء العالم.

وقد تصادف هذا الهجوم مع تجدد الاتهامات المتبادلة اثر حادث مقتل الضابط الامريكي آرثر نيكلسون في برلين الغربية على ايدي الحراس السوفيات.

وقالت الصحيفة في تحليلها ان الدبلوماسيين الغربيين يعرضون عددا من التفسيرات لموقف جورباتشوف. فأولا يبدو ان تقديراته للجولة الاولى من محادثات جنيف تعكس الانزعاج السوفياتي من عدم احراز اي تقدم في تلك المحادثات مما جعل موسكو تحاول الضغط على الولايات المتحدة سلفا قبل ان تبدأ الجولة الثانية في اواخر شهر مايو (ايار) المقبل.

والتفسير الثاني هو ان الانتقادات التي وجهها جورباتشوف الى السياسة الامريكية العالمية «مثل اتهامه لها بتصعيد نشاطها السياسي والاقتصادي والايديولوجي ضد الدول الاشتراكية والشيوعية» كانت تمهيدا لاجتماع حلف وارسو الذي افتتح يوم امس الجمعة في العاصمة البولندية. ومن المتوقع ان يجدد الزعماء الاوروبيون الشرقيون تحالفهم لمدة ٢٠ سنة اخرى.

اما التفسير الثالث فقد يكون مرتبطا كرد على المناورة التي بداها الرئيس ريجان عندما وجه دعوة الى جورباتشوف للاجتماع به حتى ولو كان اجتماعا غير رسمي. اذ التزم جورباتشوف الصمت تجاه الدعوة. ذلك ان قبوله لها قد يفسر على انه تأييد لسياسة ريجان. ولكن رفضها قد يفسر على انه دليل على عناد جورباتشوف وتشدده. وفي هذا ما يوضح تودد الزعيم السوفياتي في الخطاب نفسه الى الصين وللدول الاشتراكية الاخرى.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبران محليان على عناوين الصحف البريطانية الرئيسية . الأول عن الانقسامات داخل مجلس الوزراء البريطاني بسبب التغيرات الجذرية التي تزمع الحكومة ادخالها على نظام الضمان الاجتماعي والخدمات الصحية التي تؤمنها للمواطنين وهو عنوان كل من «التايمز» و «ديلي تلجراف» . اما الخبر الثاني وهو عنوان كل من «الجارديان» و «فاينتشال تايمز» فقد كان عن قرار اعادة انتخاب الأمين العام لنقابة عمال النقل وهي اكبر نقابة في البلاد اثر التذمر من حدوث تزوير في الانتخابات السابقة .

وقد خلت الصفحات الأولى من اي اخبار خارجية باستثناء بعض التقارير عن الاحتفالات التي ستجري في بعض الدول الغربية لمناسبة مرور ٤٠ عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وما نشرته صحيفة «فاينتشال تايمز» عن عزم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اقتراح عقد مؤتمر قمة خاص لبحث المجاعة في افريقيا .

● اما الصحف الامريكية ، فقد تناولت «وول ستريت جورنال» الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في شهر مايو (ايار) المقبل في عدد من الدول العربية منها مصر والأردن . وقالت الصحيفة ان شولتز سيركز في الجولة على افهام الدول العربية بأن امريكا لا تزال ترى ان على العرب التفاوض مباشرة مع اسرائيل .

كما نقلت الصحيفة عدداً من الأخبار الخارجية الأخرى من بينها سحب رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي استقالته بعد المحادثات التي اجراها في دمشق ، وكذلك بدء زعماء الدول الاسلامية الشرقية مؤتمر قمتهم في العاصمة البولندية وارسو بمناسبة مرور ٣٠ سنة على تشكيل حلف وارسو وأداء الحكومة السودانية الجديدة اليمين الدستورية .

● وكان تركيز صحيفتي «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» على مساعي الرئيس ريجان من اجل خفض العجز في الميزانية الامريكية للعام القادم بمقدار ٥٢ الف مليون دولار ، ومناقشة الكونجرس سياسة نيكاراجوا .

● كما ابرزت «نيويورك تايمز» خبراً ذكرت فيه ان وزارة الدفاع الامريكية بدأت التحقيق في التهم الموجهة الى ٤٥ شركة من كبريات الشركات الامريكية المتعاقدة مع الوزارة . وعلى رأس تلك التهم تبذير اموال الدفاع .

التايمز :

تحالف سلمي على النمط الشرقي

تساءلت صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحية لها بمناسبة عقد اجتماع قمة دول حلف وارسو عما اذا كان الزعيم ميخائيل جورباتشوف سيعلن عن بادرة سلمية جديدة في الاجتماع وما اذا كان سيقترح حل حلفي وارسو والاطلسي كخطوة نحو خفض التوترات بين الشرق والغرب . واذا ما حصل ذلك فلن يكون اقتراحا جديداً . ولكن هذا هو الحال ايضا بالنسبة لاقتراح جورباتشوف الأخير تجميد نصب الصواريخ النووية السوفياتية لمدة ستة اشهر .

ومضت الصحيفة تقول : لقد تم توقيع معاهدة حلف وارسو في الرابع عشر من شهر مايو (ايار) عام ١٩٥٥ ثم جددت لعشر سنوات اخرى عام ١٩٧٥ . وفي تلك المناسبة قال وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو ان الدول الاشتراكية لم تقنع نفسها اطلاقا بالانقسام الذي حصل في اوروبا على اساس عسكري . كما كرر دعوة موسكو الى الغاء الحلفين العسكريين . ولكن هذا لسوء الحظ لم يحدث آنذاك ولن يحدث الآن . اذ ان منظمة حلف شمال الأطلسي هي اتفاق الدفاع الوحيد الذي يربط بين امريكا واوروبا الغربية بينما ترتبط دول حلف شمال الأطلسي بروابط قوية مع موسكو من خلال سلسلة من المعاهدات الثنائية التي تغطي تمركز القوات السوفياتية في تلك البلدان . وتغطي التعاون المشترك والمساعدات المتبادلة ، وهي امور ستظل سياسية حتى لو الغي حلف وارسو . كما ان تكامل السياسة العسكرية يصبح سهلا في اوروبا الشرقية لأن معظم الأحزاب الشيوعية هناك تابعة لموسكو .

وفي الاسبوع الماضي قال جورباتشوف ان العمل المشترك للدول الاشتراكية على الصعيد الدولي يضمن مستقبلا سلمياً للبشرية ويكبح جماح حلف الأطلسي . ولكن الواقع في رأي الصحيفة ان الضغوط الداخلية التي يعاني منها حلف وارسو تهدد السلام والاستقرار في اوروبا الشرقية اكثر مما يهددها حلف الاطلسي . ومن المؤكد ان اوروبا الشرقية تكره عدم اكتراث موسكو لمبادىء السيادة وعدم التدخل التي ينص عليها ميثاق الحلف . وعلى الرغم من ان المجتمعين سيجددون حلف وارسو فان من المؤكد ان الكل يعرف اين ستصوب المدافع في حالة نشوب ازمة في اوروبا الشرقية .

عل همشمار

جرح لبنان يتحول الى قرح

تناولت صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مابام الاسرائيلي في مقال افتتاحي موضوع الانسحاب من لبنان فقالت انه على الرغم من انه لم يتم الاعلان بعد عن الانتهاء الرسمي للحرب اللبنانية فان الذكرى السابعة والثلاثين لانشاء اسرائيل ستعتبر كتاريخ اكتمل فيه عمليا انسحاب الجيش الاسرائيلي. واننا نغادر الآن لبنان بلا امل بعد التجربة السيئة التي خضناها هناك ونحن لم نهزم إلا اننا لم ننتصر ايضا (!!) واذا كان مقياس النجاح في الحرب هو احراز جزء هام من الأهداف السياسية التي من اجلها يرسل الجنود الى ساحة المعركة، فاننا نكون قد فشلنا. ونحن لا يمكننا ان نمر على هذا الفشل مرور الكرام.

واذا لم نتعمق في دراسة اسباب هذا الفشل واستنباط العبر منه، فاننا سنبقى عاجزين. وان مثل هذا الجرح لا يلتئم من تلقاء نفسه وينبغي تنظيفه من الجراثيم والاوساخ ثم تطهيره حتى الاساس المصاب وازالة الجذور المريضة. وبعد هذا فقط يمكننا ان نتوقع ان يؤدي مرور الزمن الى علاج الجرح. اما اذا لم نفعل ذلك فان جرح الحرب اللبنانية سيتحول الى قرح في وعينا القومي.

وقالت الصحيفة ان السؤال المؤلم للغاية الذي يطرحه اليوم الاسرائيليون الذين يفيقون من الحلم المفزع، لم يعد لماذا توجهنا الى هذه الحرب؟ وانما لماذا لم ننسحب قبل عام على الأقل؟ ويبدو انه لا يوجد اليوم اي جواب مقنع ومرض على هذا السؤال.

وتساءلت الصحيفة عن السبب الذي منع رئيس الحكومة السابق ووزير دفاعه من اتخاذ قرار الانسحاب الذي كان من شأنه ليس فقط توفير ارواح العديد من الجنود الذين سفكت دماؤهم وانما ايضا تجنب النار التي انتشرت منذ ذلك الحين في حقول الأشواك اللبنانية.

وقالت الصحيفة ان العمى السياسي والمصلحة الحزبية هما العاملان اللذان حالا دون اتخاذ قرار الانسحاب وقد اعتقد رئيس الوزراء السابق ووزير دفاعه بأنه يتوجب على الجيش الاسرائيلي البقاء والقتال في لبنان الى حين احراز مكاسب ما وانه لا يجوز الخروج من هناك بيدين خاويتين.

وخلصت الصحيفة الى القول انه اذا كانت حكومة بيجن ـ شارون هي المسؤولة عن شن الغزو فإن حكومة شامير ـ آرينز هي المسؤولة عن استمرارها وهذه ليست مسؤولية بسيطة وخاصة انها تنبع من اعتبارات المصلحة الحزبية وليس من مصلحة الأمن القومي وهذا أمر لا يجوز تناسيه وخاصة في يوم الانسحاب هذا.

لوموند

نيكاراجوا تسجل اول هزيمة للرئيس ريجان

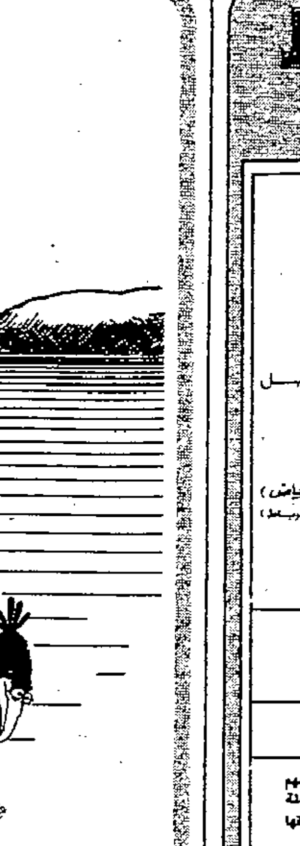
علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على رفض مجلس النواب الامريكي الموافقة على معونات عسكرية للمعارضة المسلحة في نيكاراجوا فقالت : انهت الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الامريكي ، المعركة الطويلة من اجل المساعدات الامريكية للمتمردين النيكاراجويين . وهكذا فقد وضع مجلس النواب الامريكي برفضه باغلبية ٣٠٣ اصوات مقابل ١٢٣ صوتاً ، حداً للحملة التي تشنها ادارة ريجان منذ ٣ سنوات ضد نيكاراجوا كما سجل اول هزيمة كبرى لسياسة الرئيس الامريكي في امريكا الوسطى .

وحتى مجلس الشيوخ حيث يتمتع الحزب الجمهوري بالأغلبية لم يوافق على مشروع الحكومة الامريكية الا بعد ان قطع ريجان وعداً على نفسه بعدم استعمال هذه المعونة لشراء الاسلحة .

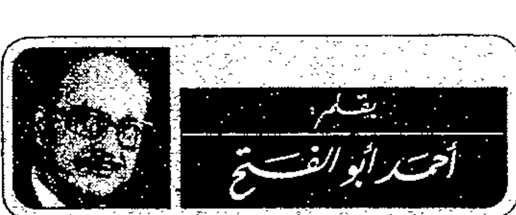
واضافت «لوموند» ان الرئيس ريجان حاول حتى آخر لحظة اقناع مجلس النواب بفوائد اقتراحاته المتعلقة بأمريكا الوسطى . وضاعف التنازلات في محاولة منه للحصول على تصويت ايجابي . لكن التعديل الذي تقدمت به الأقلية الجمهورية بالنسبة للمساعدات المالية البالغة ١٤ مليون دولار والذي وافق عليه البيت الأبيض هزم ايضاً بأغلبية صوتين . والمشروع الوحيد الذي نال اغلبية الأصوات هو الذي تقدمت به المعارضة الديمقراطية ويتضمن مساعدات قيمتها ١٠ ملايين دولار للاجئين من نيكاراجوا و ٤ ملايين دولار للعمل على تنفيذ خطة للسلام في امريكا الوسطى .

وهكذا فان المتمردين حرموا من اي مساعدات عسكرية ليس فقط للعام المالي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ ولكن في السنوات المقبلة . وفي هذا ما قد يعكس ان اغلبية النواب الامريكيين والرأي العام يرفضون اي شيء يجر الولايات المتحدة الى تورط عسكري في اي بقعة من العالم حتى على «حدودها» . فالانتصار الذي حققه رئيس السلفادور دوارتي في الانتخابات الرئاسية عزز موقف المعارضة الامريكية التي تقول ان زيادة المساعدات العسكرية الامريكية للمنشقين في دول امريكا الوسطى سيكون له مفعول مأساوي على السياسة الامريكية في الوقت الذي تحاول فيه كوبا الانفتاح على الولايات المتحدة . وهكذا اعرب الرئيس ريجان عن «خيبة امله الشديدة في هذا النوع من التصرف الذي يسيء الى الأمن القومي والى اهداف السياسة الخارجية» .

الا ان المسؤولين في نيكاراجوا استقبلوا النتيجة بارتياح دون الادعاء بتحقيق انتصارات على الرئيس الامريكي .




... ومن المسؤول؟



«ان مشكلة التدهور الخلقي موجودة في معظم بلادنا واؤكد لك ان لدينا تدهورا خلقيا اكثر من الغرب.. لقد حدد الاسلام الكثير من عناصر هذا التدهور كالكذب والغش والاحتكار وعدم تحمل المسؤولية والخيانة والتزوير وعدم الوفاء والظلم والغيبة وغيرها.. في الغرب لا تجد الغش والخداع والامور التي اشرنا اليها كما هي في بلادنا ولهذا فان التدهور الخلقي عندنا اكثر من الغرب واشد خطرا..».

هذه مجموعة فقرات من الحديث القيم والبالغ الاهمية الذي اجرته «المسلمون» مع الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف الاردني وتم نشره في عدد السبت الماضي.

والحديث كما قلت قيم وبالغ الاهمية ومن اشق الامور تجزئته ولكن ليس القصد هو اعادة نشره بل فتح باب التعليق على الاسباب التي اوصلتنا الى هذا المنحدر السحيق ليس بالنسبة للاخلاق فحسب بل بالنسبة للمشاعر الانسانية.

هذا الانحدار في المشاعر الانسانية لخصه العالم الجليل في قوله: «المسلمون يموتون. اليوم جوعا في افريقيا. ويضطهدون من قبل الانظمة العنصرية. بينما يسهل بلد عربي تهجير «الفلاشا» الى الكيان الصهيوني فالروابط الدينية اصبحت مفقودة..»

القدوة.. ومن شب على امر

عندما ينشأ الابناء في منزل الزوج يسرق فيه زوجته، والزوجة تسرق مال زوجها، والخدم يسرقون مال الاثنين فانهم يشبون وقد انغرس في عقولهم ان اللصوصية والسرقة هي من الامور الطبيعية.

كذلك اذا كان الاهل دائمي الكذب يشب الابناء ولا يجدون في الكذب عيبا.

وهكذا..

الدول العربية والاسلامية التي استقلت بعد الحرب العالمية الثانية تعرضت شعوبها الى سرقة الحقوق وسرقة الثروات والكذب في الغالبية العظمى من الوعود.

الشعوب التي استقلت سواء في افريقيا او اسيا كافحت كفاحا مريرا لتحقق الاستقلال.

هذه الشعوب كانت تطمع ان تجني بعد عشرات السنين قدمت خلالها اعظم التضحيات خيرات وثمار الاستقلال.

●● هذا الامل الضخم لم يتحقق!!

●● العن من ذلك ان هذا الامل وقد تم واده والقضاء عليه اصبح كل امل الشعوب النجاة من الاضطهاد والاعتقال والمشانق التي ينصبها حكام هذه الدول!!

الدرس الاول في الكذب: ٩٩٪

الدول التي استقلت واستولى انقلابيون فيها على السلطة تلقت شعوبها على يد هذا الفريق من الحكام الدرس الاول في الكذب اذ تعلن حكومات تلك الدول ان «الرئيس قد فاز في الاستفتاء بنسبة ٩٩٪ من اصوات المصوتين وكانت نسبة المشاركة في الاستفتاء هي ايضا ٩٩,٩٪».

بكل بجاحة وجرأة على الحق تعلن الحكومات هذه النتيجة ولا يحاول السيد الرئيس ان يقول لحكومته «خلوها حلوة وكفاية ٨٠٪»... لا ابدا انه يظهر على شاشات التليفزيون والابتسامة «بالفوز» ـ مع انه لا منافس له ـ تكاد تمتد من شدقيه لتغطي كل شاشة التليفزيون.

كل هذا يحدث وانا وانت وجيراني واصدقائي واعضاء لجان التصويت يعلمون ان نسبة الاقبال على الادلاء بالاصوات لا تزيد على ٥٪ بل في كثير من الاحيان هي اقل من ذلك.

ديجول نجح في انتخابات الرئاسة بأقل من ٥٢٪ اما السادة الرؤساء فهم لا يقبلون الا ٩٩,٩ في المائة وان تواضعوا كثيرا اصبحت ٩٩,٨ في المائة.

والمضحك المحزن ان الحكومة اذ تعلن النتائج تحرص على ذكر المزيد من الارقام العشرية ٩٩,٩٩٪..!!

●● يا سبحان الله على من يكذبون.. ومن سيصدق؟

●● والاعجب من ذلك ان السادة الاسياد لا يتصورون ان هذه النسبة ستكون محل سخرية الناس في الداخل وفي صحافة العالم.

ويتوالى الكذب

منذ فجر يوم الانقلاب تتوالى البيانات الكاذبة.

● «الثورة» قامت لرد الحقوق الى الشعب واقامة ديمقراطية سليمة.

●● الحكم يلغي كل الحريات ويسرق كل حقوق الشعب.

● «الثورة» قامت للقضاء على الفساد والاستغلال.

●● الحكم ينهب الثروات.. انظروا الى اي حكم قام بهذا الاسلوب والى انتشار الرشوة والفساد في الاجهزة الحكومية.

● «الثورة» قامت لتحقيق العدالة.

●● الحكم يصب جام غضبه على القضاء الطبيعي ولا يحترم استقلال القضاء وحصانة القضاة ويسارع الى تكوين «محاكم» من زبانيته لتحقق له شهوته في ادانة من يريد ادانته.. بل يذهب في كثير من الاحيان الى تنفيذ ابشع شهوات الانتقام الباغية دون الاستعانة بمحاكم.

● «الثورة» قامت لتحقيق الرخاء.

●● الحكم يعتبر نفسه المالك للوطن وما عليه من ادميين وثروات فهو يعين من لا يصلحون ليتولوا ادارة شؤون الدولة فهم محل ثقته ثم يتصرف في مال الدولة باستهتار وسفه فينفق الثروات على شراء العملاء له في الخارج وفي الدعاية لنفسه ونظامه في الدول الاجنبية واذا زار دولة صحبه اكثر من مائة حارس وخمسين صحافيا. كما ينفق ثروات في مؤامرات يحكيها بقصد القضاء على خصومه.. وثروات في مشروعات ضخمة تنتهي الى الفشل الذريع.. ويهمل التعليم فالشعب الجاهل قيادته اسهل عن المتعلم.. ويهمل المرافق ويهمل الخدمات...وكل ما يحرص عليه هو ان يوفر للناس القوت الضروري.

●● قاد زعماء عظام ثورات الشعوب ضد قوى الاستعمار وجنى الانقلابيون كل ثمرات هذا الكفاح الشاق المرير.

●● كيف يمكن لشعوب تعيش مسلوبة الحقوق وكل الوعود التي سمعوها كاذبة. وواقع الحياة حافل بالكذب. ابتداء من التسعة وتسعين في المائة الى مجالس «الشعب» الى «حريات» الصحافة... الى الى...!!

الشريعة الاسلامية وتهريب الفلاشا

مرة اخرى اعود الى قول وزير الاوقاف الاردني:

«المسلمون يموتون جوعا في افريقيا. ويضطهدون من قبل الانظمة العنصرية. بينما يسهل بلد عربي تهجير «الفلاشا» الى الكيان الصهيوني فالروابط الدينية اصبحت مفقودة»..

وليسمح لي السيد الوزير ان اقول ان الذي سهل تهجير الفلاشا ليس «بلدا» عربيا بل «حاكما» عربيا.

ومن مهازل الاقدار ان تأتي الانباء بأن امريكا قد دفعت رشوة مقابل عملية تهجير «الفلاشا» تقدر بستين مليونا من الدولارات وسواء كان الاتهام صادقا او غير صادق فان المحزن المبكي ان ذلك الحاكم كان قد اعلن انه يطبق احكام الشريعة الاسلامية وفعلا نفذ «احكاما»!!

●● الزج بالشريعة الاسلامية وتصوير الكثير من الحركات بانها اسلامية وتصور الحكام انه بمجرد صدور قانون للعقوبات يطبق حدود الشرع ان نظامهم قد اصبح حكما اسلاميا.. وكأن الشرع لا تمتد قواعده الا لطبقة المحكومين اما الحكام فهم معفون هم واقاربهم ومحاسيبهم من الخضوع لقواعد الشرع الحنيف.. ولا حول ولا قوة الا بالله...

أين حالنا من حالهم؟

نقلت الانباء ان الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين قد قرر تقديم ثلاثة رؤساء سابقين وستمائة من المعاونين الى المحاكمة.

الرؤساء المقدمون للمحاكمة تولوا الرئاسة على التوالي في فترة تسلط الحكم الدكتاتوري على الارجنتين من سنة ١٩٧٦ الى سنة ١٩٨٢. ذلك الحكم الرهيب الذي انتهى بعودة الديمقراطية والحرية للشعب الارجنتيني.

● وعد الفونسين عند ترشيح نفسه لمنصب رئاسة الجمهورية ان يحاكم الرؤساء الذين ارتكبوا جرائم التعذيب والقتل ونهب ثروات البلاد واوصلوا الدولة الى الفقر والديون.

● نجح الفونسين وصدق شعبه مع ان هذا الصدق قد يكلفه ليس فقط زوال حكمه بل قد يكلفه حياته اذ لا يزال في الجيش مئات من الضباط المتعاطفين مع الجنرالات الذين ستتم محاكمتهم.

● لم يقعده الخوف من انقلاب عسكري عن التمسك باجراء المحاكمة.. بل اكثر من ذلك رفض فكرة ان تتم المحاكمة امام «محكمة عسكرية» تكون من ضباط الجيش.

المحبذون لهذه المحكمة العسكرية يدللون على وجاهة اقتراحهم بأن الذين ستتم محاكمتهم هم رجال جيش.

رفض الفونسين ذلك واصر على ان يقدم الجميع الى المحاكم العادية المدنية وعلى ان تتم المحاكمات للحكام الدكتاتوريين الثلاثة ومئات الضباط الذين شاركوا في جرائم القتل والتعذيب في جلسات علنية تتوفر لها كل مقومات العدالة.

●● انه اي الرئيس الفونسين لا يسعى الى مجرد انتقام ممن تسببوا في اختفاء (قتل) اكثر من تسعة الاف ارجنتيني ودمروا اقتصاد الوطن ونهبوا ثرواته.. انه يسعى الى ان يقيم سابقة ترعب من تسول له نفسه ان يتسلط على مقاليد الارجنتين ويستبيح ارتكاب ابشع الجرائم ضد شعبها مع توفير كل قواعد العدالة للمتهمين.

●● هذه فعلا اذا كتب الله لها ان تتم ستكون اعظم محاكمة في هذا القرن وستفوق في اهميتها محاكمات «نورنبرج» التي تمت خلالها محاكمة زعماء وقادة المانيا النازية ذلك لان محاكمات نورنبرج هي تسلط من القوي على الضعيف المهزوم اما محاكمة الارجنتين فهي لوضع اسمى المبادىء الانسانية والدفاع عنها وهي مبادىء حقوق الانسان وحرياته.

●● اين نحن من الفونسين..؟!

ليس الفونسين وحده

الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا. بهر العالم يوم اعلن ان النظام في اسبانيا قد اصبح ديموقراطيا. تشكك الكثيرون وقال الناس في اوروبا انه من غير المعقول ان يكون من تربى في كنف الجنرال فرنكو سيتحول تحولا كاملا عن نظام الحكم الذي اقامه الدكتاتور الاسباني.

صدق الملك خوان كارلوس واسرع في تنفيذ وعده غير هياب ولا مرتعش. «الفرانكت» اي انصار اسلوب حكم الجنرال فرنكو كانوا يسيطرون على الجيش وعلى كل اجهزة البوليس والامن وعلى كل الوظائف الرئيسية في ارجاء الدولة وهو الشاب الذي لا يملك الا اعجاب الشعب الاسباني الاعزل من السلاح وايمانه بان من حق الاسبان ان يعيشوا احرارا على ارض وطنهم.

●● عشرات المؤامرات حيكت ضده واستطاع ان يتصدى لها وكانت اخطرها تلك التي استطاع بكباشي في الجيش ان يحتل مع قوة عسكرية البرلمان في العاصمة ويقبض على من فيه من كبار الوزراء والنواب مؤيدا في ذلك بقائد من اقرب المقربين للملك.

لم يهرب الملك ولم يتهاون ويسلم بطلبات القائمين بمحاولة الانقلاب بل اصر على اخماد المحاولة والقبض على القائمين بها وبعد ذلك على تقديمهم للمحاكمة.

●● تحولت اسبانيا من دولة تحتقرها دول اوروبا الى دولة ترحب دول السوق المشتركة بانضمامها اليها.

●● مرة اخرى اين نحن من خوان كارلوس..؟

مافيا الانفتاح.. ومافيا الثورات

الصحف التي تنطق في مصر بلسان حزبي العمل الاشتراكي والتقدم وهما حزبان يساريان تردد دائما في اتهامها لعهد السادات عبارة «مافيا الانفتاح» وكان الاجدر بنا جميعا ان نرجع الامور الى اصولها فنبدأ «بمافيا الثورات».

اننا لا ننكر ان الانفتاح الذي تم في العهد الماضي قد اقام طبقة من الانتفاعيين الذين سيطروا على جوانب كثيرة من النشاط وسخروا الانفتاح للاثراء السريع والحرام ولكن هل يستطيع احد ان ينكر ان هذا الفساد او هذه المافيا قد شجع على وجودها وتسلطها الفساد الرهيب الذي انتشر بصور صارخة عقب سنة ١٩٥٢ على يد تلك «الثورة المباركة» ومباركتها وحمايتها لهذه «المافيا».

●● نعم هناك «مافيا الانفتاح» ولكنها الوليد الحرام «لمافيا الثورة»..

●● مرة ثانية طوفوا ببصركم في بلاد «الثورات المباركة» لتروهم في كل مكان يحيطون بالحكام.. انهم «مافيا الثورات» او «مافيا الحكام» الله اعلم.

واخيرا

واخيرا ارتفعت اصوات تعارض الذين يطالبون بالنظام الديمقراطي وتقول ان الاسلام اعظم النظم وكلنا والحمد لله نؤمن بهذه الحقيقة ونؤمن بأن شرع الله لا يمكن ان يدانيه اي شرع آخر.

●● السؤال هو وقد سبق ان وجهته:

● هل ننتظر حتى تتوحد الامة الاسلامية في دولة واحدة كي نأمل في قيام نظام اسلامي ام نركز كل الجهود لتحقيق هذه الوحدة لنصل الى تحرير المغلوب على امورهم من شعوب المسلمين.. ام نسعى الى استخلاص ما يمكن استخلاصه من حقوق الشعوب..

●● لقد سبق منذ ثلاثة اسابيع ان وجهت في مقال على صفحات «الشرق الاوسط» اسئلة تتناول تحقيق قيام النظام الاسلامي في مقدمتها كيف تتم وحدة الدول الاسلامية في امة واحدة وكيف تتم البيعة وكيف يحاسب الخليفة او الوالي اذا خرج عن حدود الدين... وهكذا ولا تزال هذه الاسئلة حتى وقت كتابتي المقال (الثلاثاء) تنتظر الردود.

●● مرة اخرى: «هل ما لا يدرك كله يترك كله ام لا يترك كله..؟».


الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البيشي (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك
الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S.J ص.ب ١٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب: ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٦٦٣٩ ـ ٢٠٦٦٣٦

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534 — ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ١٩٤٤
Tel 71707/71782—71732 تلكس ٣٦٥

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440688 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي
الاشتراك السنوي ٢٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الاخرى

رأي الشرق الاوسط

لقاء العقبة

الرئيس مبارك يحرص على استبعاد قيام اي محور ثلاثي على اثر التقائه بالسلطان العماني والعاهل الاردني فوق ارض سيناء. اصلا، ما من احد انطلق في طرح هذا المفهوم، خاصة في ضوء الوقائع التي تفيد ان سلطنة عمان لم تقطع علاقاتها مع مصر على اثر قمة بغداد في العام ١٩٧٨ وان الاردن اعاد علاقاته مع مصر لبضعة اشهر خلت.

فالعلاقات الطيبة بين ثلاث دول عربية هي تلك التي تنال الترحيب لدى كل عربي، والتقاء ثلاثة من المسؤولين العرب فوق ارض عربية محررة يتضمن المعاني والمغازي والطموحات التي يستحليها كل عربي.

الا ان مناسبة هذا اللقاء تأتي منطلقا لسماع ما يردده الرئيس المصري بان اي وفد اردني ـ فلسطيني مشترك في اية مفاوضات هو ذاك الذي يضم اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية بالذات. الرئيس المصري استقبل الوزير الاسرائيلي عيزر وايزمان في الاسبوع الماضي، ولا شك في انه اوضح له مفاهيمه حول كل هذه التفاصيل فيما الوزير الاسرائيلي كان ساعيا الى اذابة الجليد في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية وتحقيق لقاء بين مبارك وبيريز.

ما ليس واضحا بعد هو مدى التأثير المصري على الولايات المتحدة واسرائيل في عملية الاقناع بقبول منظمة التحرير الفلسطينية عنصرا رسميا في التفاوض، وما اذا كانت المساعي قد تقدمت باتجاه اية اعترافات متبادلة تكون اساسا للانطلاق في المفاوضات.

وقد يستفيد الفضوليون من العرب من معرفة اية تفاصيل ذات علاقة بجولة مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي على بعض دول المنطقة.

العطب الصاروخي المحرج

في المانيا الغربية حاليا ستون صاروخا نوويا متوسط المدى من نوع «بيرشينغ ـ ٢» الاميركي ذي الرأس النووي الواحد. لثلاثة اشهر خلت انفجر احد هذه الصواريخ، ضمن قاعدة اميركية في المانيا الغربية، ولذلك جرى التوقف عن تسلم الالمان البقية الباقية من هذه الصواريخ التي سيصل عددها الى ١٠٨ في نهاية العام الحالي.

الاميركيون قالوا ان التوقف هو لبضعة اسابيع فقط والى ان يكون الخبراء قد اصلحوا الاعطاب في كل الصواريخ الجاهزة وكذلك ادخال التحسينات على الصواريخ التي لا تزال قيد الصنع.

تقنيا، ليس في الامر من مشكلة اذ ان اسلحة كثيرة تتعطب حتى قبل استعمالها وخاصة تلك التي تكثر فيها الالكترونيات. حربيا، ليس في الامر من مشكلة اذ لا يبدو من الظواهر الحاصلة ان السوفيات سيقصفون اوروبا الغربية بصواريخ ومن غير ان تكون هناك صواريخ اميركية للرد والصد. سياسيا، قد يكون في الامر بعض من مشكلة لان الحكومات الاوروبية الغربية الموافقة على هذه الصواريخ ستتعرض للحرج الحزبي وللشماتة الشعبية، خاصة وان الموافقة على هذه الصواريخ لم تحصل من غير وجع اعصاب في البرلمانات وتظاهرات في الشوارع.

المانيا الغربية لن تحرج الولايات المتحدة، انما الاحراج قد يحصل عبر بلجيكا التي وافقت على مضض وعبر هولندا التي لا تزال غير موافقة وعبر ايطاليا الموافقة بشيء من الامتعاض وعبر الدانمرك التي شاءت الا توافق البتة.

يبقى انه لم يتسجل بعد حصول اية اعطاب لصاروخ «طوماهوك»، شريك صاروخ «بيرشينغ ـ ٢» في اوروبا الغربية.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

أمثلة من ضحايا الحسد

نجد كتب التفسير ملأى بالتعليقات المؤيدة لحقيقة أثر العين على المحسود ، من ذلك ما ذكره القرطبي في تفسيره «الجامع لأحكام القرآن» تعقيباً على قول يعقوب لبنيه ، كما حكاه القرآن : «**وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة**» . قال رحمه الله :

«لما عزموا الخروج خشي عليهم العين ، فأمرهم الا يدخلوا مصر من باب واحد ، وكانت مصر لها أربعة أبواب ، وإنما خاف عليهم العين لكونهم أحد عشر رجلا ، لرجل واحد ، وكانوا أهل جمال وكمال وبسطة .. قاله ابن عباس والضحاك وقتادة وغيرهم .. وفي ذلك دليل على التحرز من العين ، والعين حق ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر» وفي تعوذه عليه السلام : «أعوذ بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة» ما يدل على ذلك ...

ثم نقل قصة سهل بن حنيف ، حسده عامر بن ربيعة حين رآه وهو يغتسل بالخرار ، فقال عامر : ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء .. فوعك سهل مكانه ، واشتد وعكه ، فأتى سهل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من شأن عامر ، فقال عليه الصلاة والسلام : «علام يقتل احدكم أخاه ! الا بركت ، إن العين حق» أي الا قلت : ما شاء الله تبارك الله ! ثم أمره بالوضوء له ، وفي رواية : اغتسل عامر فغسل لسهل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه .. فراح سهل ليس به بأس الخ ..

ثم نقل القرطبي قصة حسد امرأة لعمرو بن العاص ، حيث سقط في منزله من اثر عينها وعلم بذلك ، فأرسل لها فغسلت له كما فعل عامر بسهل .

ويقول القرطبي بعد ذلك ، ففي هذين الحديثين : إن العين حق ، وإنها تقتل كما قال صلى الله عليه وسلم ، وهذا قول علماء الأمة ، ومذهب أهل السنة ، وقد انكرته طوائف من المبتدعة ، وهم محجوجون بالسنة وإجماع علماء هذه الأمة ، وبما يشاهد من ذلك في الوجود ، فكم من رجل أدخلته العين القبر ، وكم من جمل ظهير أدخلته القدر ، لكن ذلك بمشيئة الله تعالى .

وروى القرطبي أيضا قول الأصمعي : رأيت رجلا عيونا ـ بفتح العين وضم الياء ـ سمع بقرة تحلب ، فأعجبه شخبها فقال : أيتهن هذه ؟ فقالوا : الفلانية لبقرة اخرى يورون عنها فهلكت الاثنتان .

ونقل حديث «لو سبق شيء القدر سبقته العين» ، وقال انه منقطع ولكنه محفوظ لأسماء بنت عميس رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ثابتة متصلة صحاح .

ومن تعليقاته الأخرى نوجز ما يأتي :

«إن العين أسرع إلى الصغار منها إلى الكبار ، إنها تؤثر في الانسان وتضعفه وتنحله ، وذلك بقضاء الله وقدره» ، و «إن الرقي مما يستدفع به البلاء ومنها العين ، وإن واجب كل مسلم أعجبه شيء : أن يبرك ، فإن الدعاء بالبركة يبطل تأثير العين» و «إن العائن إذا أصاب بعينه ولم يبرك فإنه يؤمر بالاغتسال ويجبر على ذلك إن أباه ، ويغسل المحسود بغسالته ، وإن من عرف بالاصابة بالعين منع من مداخلة الناس دفعا لضرره» .

ويقول الدكتور محمد البهي في مجلة الفكر الاسلامي : إذا قرأنا في إحدى السور القصار قول الله جل شأنه : «ومن شر حاسد إذا حسد» وجب علينا أن نؤمن بالحسد ، وبأنه مصدر شر وأذى للانسان . أما كيف يوجد الحسد ؟ أو كيف يصل شره من الحاسد الى المحسود ، فهذا أمر لم يستطع الانسان حتى الآن أن يكشف عنه كما يكشف عن المادة في بساطتها وفي تركيبها في معمل او مختبر ، ويكاد يكون أثر الحسد في المحسود يشبه فعل الميكروب إذا تمكن من جسم ضعيف .. والوقاية من الحسد في التعوذ من شره» .

قراءة في أوراق سيد قطب "٢"

شهادة فداء من قائد يحاول حماية جنوده

بقلم : عادل صلاحي

استعرت عنوان هذه السلسلة من المقالات من الاستاذ كامل الشريف ، احسن الله إليه ، في رسالته التي نشرتها «المسلمون» في عددها الثامن (١٩٨٥/٣/٣٠) وهاجم فيها الوثيقة التي نشرتها «المسلمون» مسلسلة ، باعتبارها آخر ما كتبه الشهيد سيد قطب . وقد اعتبر الاستاذ كامل الشريف الوثيقة مدسوسة على المفكر الشهيد . وقد بينت في المقالة الأولى صحة هذه «الأوراق» او الوثيقة ، مستدلا بما جاء فيها من ترخصات يمكن للكاتب الأديب ان يبيحها لنفسه ، ولا تخطر أصلا على بال من يحاول التلفيق والتزوير مثل استخدام بعض العبارات العامية ، والتقديم والتأخير في عرض الأحداث ، والتوقف لعرض فكرة خطرت على الذاكرة قبل المضي في سرد الوقائع .

وأتابع الحديث اليوم فأقول اننا لابد أن نأخذ هذه الوثيقة في اطار الظروف التي كتبت فيها ، والأحداث التي شارك فيها كاتبها الكبير في الفترة التي امتدت بين خروجه من السجن في نيسان (ابريل) ١٩٦٤ ، بوساطة الرئيس العراقي الأسبق عبد السلام عارف ، رحمه الله ، وإعادته الى السجن في آب (اغسطس) ١٩٦٥ .

ولعل من المفيد أن نشير هنا إلى أن اعتقال سيد قطب عام ١٩٦٥ ، ومحاكمته وإعدامه ، كانت لها أسباب خاصة ، تختلف عن أسباب اعتقاله ومحاكمته في المرة السابقة ، عام ١٩٥٤ . فقد كان الاعتقال الأول (الذي كان في الواقع للمرة الثانية بعد اعتقاله مدة شهرين في اوائل عام ١٩٥٤) ضمن الضربة الكبيرة التي وجهت لجماعة الاخوان المسلمين ، وشملته باعتباره أحد شخصياتها البارزة . أما اعتقاله الأخير عام ١٩٦٥ ، فقد كان ضربة لتنظيم اسلامي جديد ، اعتبر سيد قطب قائداً له . صحيح أن الضربتين كانتا تمثلان خطأ واحداً في اسلوب الحكم المصري في تلك الفترة ، وموقفه العدائي من الدعوة الاسلامية كلها ... الا ان الملابسات تختلف في كل منهما عن الأخرى .

بعد هذا أحب أن أقول ان الوثيقة تحدد الاطار الذي يجب ان تقرأ فيه ، فلا تعطى لها مكانة سوى ما اراد منها كاتبها الشهيد ، رحمه الله . واعتقد أن المقدمة التي تحمل عنوان «مقدمة مختصرة» تعطينا المفتاح لطبيعة قراءتنا لهذه الوثيقة أو الأوراق .

فكلمات سيد قطب هذه إنما هي «تقرير وبيان بالتفصيلات الكاملة عن اوجه نشاطي في الحركة الاسلامية في جماعة الاخوان المسلمين بوقائعها ودوافعها» . فهي اذن موجهة الى المحققين والجلادين في السجن الحربي ، الذي ظل فيه سيد قطب سنة كاملة قبل اعدامه .

ويكفي ذكر «السجن الحربي» لتعود الى الذاكرة صور التعذيب الرهيب الذي كان يصب صباح مساء على اولئك الذين لم تجرؤ السلطات الحاكمة ان تقدمهم الى القضاء المصري . وإنما أقامت لهم محاكم عسكرية يعرف القراء طبيعتها وبعدها عن معنى العدالة ومفهومها .

ويبادر سيد قطب في مقدمة اوراقه فيبين حقيقة فهمه للظروف المحيطة به ، وموقفه القيادي الذي يملي عليه البقاء مع جنوده حتى اللحظة الأخيرة ، مدافعاً عنهم ، وباذلا من اجلهم كل ما يملك ، فهو يشير اولا الى تقرير مجمل كان كتبه قبل هذا التقرير ، واغفل فيه ـ عن عمد ـ كثيراً من الوقائع والتفاصيل حرصاً على «حماية مجموعة من الشباب الذي عمل معي في هذه الحركة بقدر ما أملك ، لاعتقادي أن هذا الشباب من خيرة من تحمل الأرض في هذا الجيل كله . وأنه ذخيرة للاسلام وللانسانية حرام أن تبدد وتهدر . وانني مطالب أمام الله أن ابذل ما أملك لنجاتهم ، وأن ذلك البيان المجمل الذي لا يحتوي كل التفاصيل الدقيقة هو كل ما أملك في الظرف الحاضر للتخفيف عنهم» .

ترى هل يحتاج هذا الموقف الى تعليق ؟ لعل الصورة التي يحملها ملايين الناس عن سيد قطب ، علم الفكر الاسلامي الحديث ، لا ترضى له باقل من هذا . إلا ان هذا التوقع لا يغير شيئاً من عظمة هذا الموقف . فلقد كان الرجل في الستين من عمره ، يصلى أشد أنواع العذاب ، ولكنه يتمسك برغم هذا العذاب كله بدوره الذي يدرك ان عقيدته تمليه عليه ، وهو حماية أولئك الشباب المسلمين الذين يعتقد فيهم الخير والصلاح ، ومحاولة تبرئتهم مما يمكن أن يطالهم من عقاب . فهو يتعمد إغفال الوقائع والتفاصيل التي قد تدين بعض هؤلاء الشباب ، رغم أن إغفالها يلحق به الضرر والأذى .

ولكن ماذا يهمه من ذلك ، وقد ادرك كما يقول في اوراقه ، «انه آن أن يقدم إنسان مسلم رأسه ثمنا لاعلان وجود حركة إسلامية وتنظيم غير مصرح به ، قام أصلا على أساس أنه قاعدة لاقامة النظام الاسلامي .. وهذا في عرف القوانين الأرضية جريمة تستحق الاعدام» .

يقول سيد قطب هذا بعد أن تحمل «المسؤولية كاملة منذ اول كلمة» . وطبيعي أن المسؤولية هنا هي التي تعتسفها الحكومات الاستبدادية . أما القوانين الالهية فلا تعتبر العمل لاقامة النظام الاسلامي أمراً يؤاخذ عليه الانسان ، فضلا عن ان تنزل به عقوبة الاعدام . بل هو أمر يستحق الثناء والتقدير .

وأعود الى ما قاله الاستاذ كامل الشريف من تساؤل عن هذه النقطة بالذات ، وأقصد محاولة سيد قطب ان يتحمل شخصيا أكبر قدر من المسؤولية للتخفيف عن الشباب المعتقلين معه . فالأستاذ كامل الشريف يرى أن الكلمات التالية التي تضمنتها الوثيقة : «ان الاسير المسلم لا ينبغي أن يدل على ما وراءه من جند الاسلام ، ولا يكشف مقاتل المسلمين وعوراتهم» هذا الكلام يفتقر في رأي الاستاذ كامل الشريف الى الرصانة المعروفة عن سيد قطب .

هل لي أن اذكر الاستاذ كامل الشريف الذي أكن له كل محبة وتقدير أن هذا الكلام يجب ان يوضع في الاطار الذي قيل فيه . فهو موجه الى أولئك الجلادين . ولذا فانه ينم عن التحدي والتمسك في كل لحظة بقوة الحق الذي يحمله سيد قطب . إنه هنا يقول لجلاديه الذين كانوا يصبون العذاب على الشباب انه كتم عنهم التفاصيل عامداً كي يخفف عن الشباب الذين يعتبرهم من خيرة من على وجه الارض . فأما بعد أن اعترفوا وذكروا التفاصيل بأنفسهم ، فلا عليه أن يذكرها ، إذ لن يكون ذكره لها مدعاة ضرر يصيب أولئك الشباب . هذا التحدي ، وهذا الثبات على الموقف ـ في رأيي ـ يتفق تماما مع قوة الشخصية وقوة الايمان التي نعرفها عن سيد قطب .

ثم أعود فأشير إلى الرسالة التي نشرتها «المسلمون» في عددها الثامن بقلم م.ع. من بيروت ، تحت عنوان «وقايات الشهيد» . ففيها إشارة إلى عرضين تلقاهما سيد قطب لمساعدته في الهرب من مصر عندما بدأت البوادر تشير إلى أن الضربة قادمة . كان احدهما من الدبلوماسي الليبي محمد رمضان الهويسة رحمه الله الذي عرض عليه قبل اعتقاله بأسبوع أن يأخذه وأسرته بسيارته الدبلوماسية إلى ليبيا . وكان العرض الثاني من الرئيس عبد السلام عارف ، رحمه الله ، الذي أرسل إليه ضباط يطلبون منه السفر معهم إلى العراق ليحل ضيفاً على الرئيس العراقي والحكومة العراقية . لقد رد سيد قطب بقوله :

«إن في السجون المصرية وخارجها ثلاثة آلاف شاب يتمسكون بدعوة الاسلام وينظرون إلي على أنني قائدهم . ولا أستطيع أن أتركهم يعانون السجن ويصلون حره ، خصوصاً وأنا أعرف ما فيه ، دون أن أشاركهم في ذلك بنصيب . انني اعتبر أن الخروج من القاهرة في هذه الأيام التي يعتقل فيها الشباب كالفرار يوم الزحف» .

يقول سيد قطب هذا الكلام في الجلسة التي يقول فيها لمحمد رمضان الهويسة وزميليه : «انهم إنما يطلبون رأسي» . فهو يعلم من البداية ، من قبل أن يعتقل انه المستهدف الأول بكل هذه الحملة التي شملت الاخوان وكل المنظمات والجمعيات الاسلامية في مصر . ولكنه يحدد لنفسه الموقع الذي يبقى فيه . فهو أشبه بربان السفينة الآخذة في الغرق ، لا يغادرها إلا بعد أن يغادرها كل الركاب والملاحين . لقد كانت الفرصة سانحة أمامه ، ورأى أن موقعه مع إخوانه الشباب ، يشاركهم السجن ، ويتقدمهم للشهادة .

سيد قطب

كان واضحا لسيد قطب أهمية الدور الذي ترتب عليه أن يحمله ، وقد اداه كما يؤدي المؤمن الأمانة المعهودة إليه . وظل منافحا عن الشباب مدافعا عنهم امام جلاديه وجلاديهم ، مغفلا بعض الوقائع حينا ، فلما عرفت من غيره ذكرها متحديا صامدا ، ثم وقف في «المحكمة» وقفته الشجاعة حتى كتب الله له الشهادة .

وفي رأيي أن هذا هو الاطار الذي ينبغي أن نقرأ أوراق سيد قطب من خلاله . فهي ليست «كتيبا» او «رسالة» تضاف الى تراثه الفكري ، وإنما هي شهادة يحاول فيها الكاتب أن يتحمل بشخصه المسؤولية عن أحداث قد لا يقرها او لا يؤمن بفائدتها ، من اجل حماية الشباب الذين يعتقد فيهم الاخلاص والخير ، وإنقاذاً لهم من حبال المشانق التي كان يراها تنصب لهم ، كي يواصلوا السير على الطريق الى الهدف الذي وضعوه جميعا لأنفسهم . إنها شهادة فداء ، واعتقد انه كان لها اثر كبير في سير القضية أمام المحكمة .

وسنتابع إن شاء الله «قراءتنا» هذه لشهادة سيد قطب يوم السبت المقبل ، حيث نتناول بعض الأفكار التي وردت فيها بالتحليل من خلال هذا الاطار الذي رسمناه .

دعاء اليوم

اللهم ما حملتنا من أمانة فأعنا على حملها وأدائها على الوجه الذي يرضيك عنا . اللهم اجعلنا أمناء طاهرين مخلصين ، ولا تجعلنا من الذين يظلمون ويخونون أماناتهم . وتقبل منا صالح أعمالنا يا رب العالمين .

ثنائية الانسان

الله الذي خلق الانسان أعلم به من جميع خلقه «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير». وهو القائل جل شأنه «ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه». (ق ١٦). وقد شاءت ارادته جل وعلا ان يجعل من خلق الانسان امتحانا وابتلاء لايمان مخلوقاته العاقلة من ملائكة وجن وبشر فكان أن خلقه من عنصرين: مادي وروحي، فأقام هيكله وجسمه من عناصر الأرض، ثم نفخ فيه من روحه: «وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون. فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين».

وكان هذا الخلق العجيب الذي يصل بين الأرض والسماء ويجمع بين أعلى عليين وأسفل سافلين، ويضم بين جنبيه كل المتناقضات، من خير وشر، وكفر وإيمان، يجمعان فيما بينهما كل مساوىء البشر ومحاسنهم، هو مجال الاختبار والابتلاء. وقد قال تعالى في ذلك «لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين».

وقد جاء خلق الانسان مختلفا بهذه الكيفية عن كل مخلوقات الله، العاقلة وغير العاقلة، لتحمله مسؤولية الأمانة التي عجزت عن حملها السموات والأرض، فتصدى لها الانسان دون خلق الله جميعا: «إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها، وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا» (الأحزاب ٧٢).

والأمانة كناية عن معاني الحرية والارادة وتحمل مسؤولية الاختيار، فإن كل الكون، بما فيه الملائكة، يطيع الله بالطبع والضرورة والفطرة: «وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم»، والانسان وحده المخير بين الايمان والكفر: «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»، «إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا».

وقد وضح الله سبحانه وتعالى ذلك في قوله الكريم من سورة الحج «ألم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس، وكثير حق عليه العذاب. ومن يهن الله فما له من مكرم، إن الله يفعل ما يشاء».

فالناس وحدهم دون خلق الله هم الذين تستثنيهم الآية الكريمة، إذ كثير منهم يطيعون الله فيسعدون بطاعتهم، وكثير منهم يعصونه فيشقون بعصيانهم.

وهذه الثنائية في شخصية الانسان ملحوظة في القرآن الكريم، فرغم أن الله سبحانه وتعالى خلق الانسان في احسن تقويم، وجعله خليفة لله في الأرض، وأكرمه بما لم يكرم به سواه. «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» (الاسراء ٧٠) إلا ان ترابية الانسان أشد تمكنا في أصل خلقته من روحانيته، ولذلك أكثر الله سبحانه وتعالى من مظاهر هذا الجانب المظلم من شخصية الانسان: «خلق الانسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين»، «قتل الانسان، ما أكفره! من أي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدره»، «إن الانسان خلق هلوعا، إذا مسه الشر جزوعا، وإذا مسه الخير منوعا». ومن ثم غلب العصيان والجحود والجهل على معظم البشر.

وقد تعددت الآيات في ذلك: «إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون»، «قل: إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون»، «وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين» (يوسف ١٠٣) «فأبى أكثر الناس إلا كفورا» (الاسراء ٨٩) «وكان الانسان أكثر شيء جدلا»، «لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون»، «منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون»، «يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون».

ورغم غلبة هذا الجانب السالب من شخصية الانسان فإن الله سبحانه وتعالى بث فيه من إمكانيات العقل والروح ما يتغلب به على كل نوازع الحيوان فيه التي تقعد به عن إدراك إنسانيته، وتحول بينه والارتقاع إلى مستوى خلافة الله في الأرض، التي خلقه من أجلها. ومن ثم كانت حياة الانسان مجال صراع دائم بين هذين العنصرين في أصل فطرته: «لقد خلقنا الانسان في كبد»، «ياأيها الانسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه»، «فمنهم ظالم لنفسه ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير».

وهذا الصراع في أصل الفطرة يتسع مداه باتساع تطور الانسان في سلم الرقي والتحضر، إذ كلما ازدهرت الحياة بازدهار أسباب العمران، وغمر الترف حياة الناس، انصرفوا في جملتهم إلى الاستمتاع بملذات الحضارة ومتعها، فتقوى الشهوات، وتستبد بهم الاطماع، وينمو الحيوان فيهم على حساب الانسان. ولذلك كانت كل رسالات السماء التي تحدث عنها القرآن الكريم موجهة في جملتها إلى سكان المدن التي عبر عنها القرآن بالقرى. وكانت الرسالات شاحذة لهمم الناس، ومذكرة لهم بذلك التوازن المطلوب بين جانبي الحس والروح في الانسان الذي يحقق به الانسان سعادة الدنيا والآخرة بتحقيقه لخلافة الله في الأرض.

وجوهر الدين من لدن آدم عليه السلام تصحيح لمسار الانسان، لاحراز هذا التعادل والتوازن في أصل الفطرة. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال: «القابض على دينه كالقابض على جمر». إذ كلما تقدم بالناس الزمن، وأوغلوا في التحضر، ارتفعت حدة الصراع في ضمير الانسان وحياته، واحتاج أكثر من أي وقت مضى لهداية الله ورحمته «إن رحمة الله قريب من المحسنين».

صدق الله العظيم.

د. عون الشريف قاسم

مواقيت الصلاة

السبت ٧ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٠	٥,٥٣	١٢,١٨	٣,٤١	٦,٤٥	٨,١٥
المدينة المنورة	٤,٢٥	٥,٥٠	١٢,١٩	٣,٤٧	٦,٥٠	٨,٢٠
القدس الشريف	٣,٢٩	٤,٥٦	١١,٣٨	٣,١٧	٦,١٨	٧,٤٠
الرياض	٣,٥٦	٥,٢١	١١,٥١	٣,١٩	٦,٢١	٧,٥١
القاهرة	٣,٤٣	٥,١٧	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٢٩	٧,٥٢
الخرطوم	٤,٠٥	٥,٣٥	١١,٤٨	٢,٥٦	٦,١٠	٧,١٨
الرباط	٥,٠٤	٦,٣٦	١,٣٠	٥,٠٧	٨,١٤	٩,٤٦
تونس	٣,٥٥	٥,٣٠	١٢,٢٤	٤,٠٢	٧,٠٦	٨,٤٠
ابوظبي	٤,٣٣	٥,٥٣	١٢,٢٧	٣,٥٦	٦,٥٥	٨,٢٥
المنامة	٣,٣٧	٥,٠٥	١١,٣٦	٣,٠٧	٦,٠٦	٧,٣٦
بغداد	٣,٤٩	٥,١٩	١٢,٠٧	٤,١٥	٦,٤٥	٨,٠٥
اسطمبول	٣,٢٣	٥,٠٦	١٢,٠٣	٣,٥٣	٦,٥٨	٨,٣٤
نيقوسيا	٣,٢٦	٥,٥٨	١١,٤٥	٣,٢٨	٦,٣٠	٧,٥٦
اثينا	٤,٥٥	٦,٣٢	١,٢٤	٥,١٠	٨,١٤	٩,٤٤
لندن	٣,٥٠	٥,٣٨	١٢,٥٩	٤,٥٨	٨,١٩	٩,٥٩
مانشستر	٣,٥٥	٥,٤٠	١,٠٨	٥,٠٨	٨,٣٣	١٠,١١
باريس	٤,٤٥	٦,٣٥	١,٤٩	٥,٤٦	٩,٠٢	١٠,٤٤
روما	٤,٢٥	٦,١٠	١,٠٩	٥,٠٠	٨,٠٦	٩,٤٤
بروكسل	٤,٣٤	٦,٢٢	١,٤١	٥,٤٠	٨,٥٩	١٠,٤٠
امستردام	٤,٢٩	٦,١٥	١,٣٩	٥,٣٩	٩,٠١	١٠,٤١
مدريد	٥,٣٦	٧,١٧	٢,١٣	٦,٠٣	٩,٠٨	١٠,٤٣
جنيف	٤,٣٤	٦,٢٦	١,٣٤	٥,٢٩	٨,٤٠	١٠,٢٥
زيوريخ	٤,٢٢	٦,١٤	١,٢٤	٥,٢٠	٨,٣٣	١٠,١٧
فيينا	٣,٥٠	٥,٤١	١٢,٥٣	٤,٥٠	٨,٠٤	٩,٤٧
برلين	٣,٥٥	٥,٤١	١,٠٥	٥,٠٥	٨,٢٨	١٠,٠٧
فرانكفورت	٤,١٨	٦,٠٦	١,٢٤	٥,٢٢	٨,٤٠	١٠,٢١
ميونيخ	٤,٠٩	٦,٠٠	١,١٢	٥,٠٩	٨,٢٣	١٠,٠٦
ستوكهولم	٣,٢٠	٤,٥٧	١٢,٤٦	٤,٥٢	٨,٣٤	١٠,٠٤
كوبنهاجن	٣,٥١	٥,٣٤	١,٠٨	٥,١١	٨,٤١	١٠,١٧
نيويورك	٣,١٥	٤,٥٨	١١,٥٥	٣,٤٤	٦,٤٩	٨,٢٥
واشنطن	٣,٣٥	٥,١٤	١٢,٠٧	٣,٥٥	٦,٥٨	٨,٣١
شيكاجو	٣,٠٥	٤,٥٠	١١,٤٩	٣,٤٠	٦,٤٦	٨,٢٤
لوس انجيليس	٣,٣٦	٥,٠٦	١١,٥٢	٣,٣٤	٦,٣٥	٨,٠٠
هيوستن	٤,١٦	٥,٤١	١٢,٢٠	٣,٥٦	٦,٥٧	٨,١٧
دنفر	٣,٤٣	٥,٠٥	١١,٥٧	٣,٤٦	٦,٤٩	٨,١٢
مونتريال	٣,٠٥	٤,٥٨	١٢,٠٤	٣,٥٩	٧,٠٩	٨,٥٥

دراسة خاصة لـ الشرق الأوسط:

السنة وأصول الحضارة (٤)

الإطار الإسلامي لاستعمال الأسلحة في الحرب

بقلم د. محمد الأحمدي أبو النور
وزير الأوقاف المصري

يمكننا أن نأخذ الاطار الاسلامي لاستعمال الأسلحة في الحرب من سور كثيرة ومن أحاديث عديدة وإذا أخذنا سورة الأنفال وهي السورة التي ورد فيها النص الذي أخترناه فسنقف على عناصر هذا الاطار في تكامل رائع وفي ترابط أخاذ.

وأول هذه العناصر الايمان بالله، وبالحق، وبالجهاد في سبيل استخلاص هذا الحق. ولتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى والله عزيز حكيم، لا للاستعلاء، ولا للسيطرة على دول او شعوب، ولا لمصادرة حريات، ولا للتعدي على حرمات.

ولقد حدثت السورة ـ سورة الأنفال ـ أول ما تحدثت عن المؤمنين وعن خصائصهم، وعن عدة الله لهم إحدى الطائفتين انها لهم: العير والتجارة وأموال قريش في هذه التجارة، أو النصر على العدو إن تحتمت المواجهة. ثم حددت السورة الغاية التي ينبغي ان تستهدف:

«ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون». اي فقط لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

فالايمان بالله هو الاساس، وأن تكون كلمته هي العليا، وأن يستخلص الحق لأوليائه هو الغاية. والايمان بالله يعني أنه الناصر وأنه الراعي، وأنه الولي، يتولى أمر المؤمن بالنصر، وأمر الكافر بالهزيمة وأنه المستغاث به والمستنصر به، وأنه المستجيب لمن يستجيب له. إنه سبحانه يستجيب دعاء من يضرع إليه ممن استجاب لأمره سبحانه.

ومن هنا حدثت السورة عن استغاثة المؤمنين واستجابة الله لهم «إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين». وما كان الامداد هو الناصر لكم، فما هو الا بشرى وطمأنينة. فالناصر هو الله. «وما النصر الا من عند الله إن الله عزيز حكيم». ومن عناصر الاطار الاسلامي لاستعمال الأسلحة في الحرب العزيمة والاقدام، وعدم التردد او الفرار. إن الايمان لا يكفي وحده وأن الدعاء لا يكفي وحده. لا بد من الاقدام والاستبسال والثبات والتضحية. لا بد من الاستجابة لأمر الله.

وقد أمر سبحانه باعداد العدة: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة» وأمر بالثبات «ياأيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا» وأمر بالاقدام ونهى عن الفرار «إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار». وأمر بذكره سبحانه مع هذا الاعداد، وهو ما يتمثل في الضراعة اليه سبحانه، أن ينزل سكينته ونصره. وذلك ما يشير اليه قوله تعالى في السورة ذاتها: «ياأيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون».

وأمر بطاعته وطاعة رسوله في كل وقت، حتى إذا ما كان الطائع في المعركة تصره الله بهذه الطاعة على عدوه الذي يعصيه سبحانه.

واستكمالا للاطار الاسلامي في الحرب يأمر الله بوحدة الصف ليتناسق الجند، ويتحد الصف خلف القائد المطاع. «وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

كما يأمر سبحانه بالصبر على ما يكون في الحرب من معاناة ومن بلاء: «واصبروا ان الله مع الصابرين».

تلك بعض عناصر الاطار الاسلامي في المواجهة.

والى الحلقة المقبلة ان شاء الله.

القراء يستفتون

الاستخارة .. مرة أخرى

القارىء الفاضل احمد حسنين من الرياض بعث برسالة مطولة اشتملت على عدة اشياء سنوالي، بمشيئة المولى سبحانه، معالجتها وبالله التوفيق.

فهو أولا يعلق على الاستخارة التي كتب عنها الاخ الفاضل الشيخ ناجي الطنطاوي قائلا: هناك استخارات اخرى. وقد اطلعت على احداها في مخطوط قديم تبين سلفا ما إذا كان الشيء الذي تنويه سيحدث فعلا أم لا. وأنه قد جرب هذه الاستخارة مئات المرات منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن ولم تخب أبدا. وانه يريد ان يذكرها لقراء «الشرق الأوسط» من باب عدم كتمان العلم .. إلى آخر ما جاء في هذا الشأن.

وأحب ان انبه الأخ الكريم أن الاستخارة تعني تسليم المسلم أمره لله عز وجل عن وعي وإدراك. وأنه في كل عمل وخطوة ذات بال لا يستقل بالأمر فيها، وإنما يلجأ الى المولى جل وعلا، راغبا إليه أن يشرح صدره للخير وان ييسره له، ويبعده عن الشر ويجنبه سوء عاقبته. فهو يتعبد إلى الله عز وجل بتفويض أمره إليه.

وهذا يعني أنه لا يتألى على المولى سبحانه، ولا يفرض عليه رغبته، ولا يطلب منه أن يريه الحور العين، ولا الزعماء السياسيين القدامى، ولا البحر أو المطر، ولكنه يسلم إليه أمره تسليما كاملا ليقضي له بعلمه وقدرته ما شاء.

ومع أن الاستخارة التي ذكرت تقوم أساسا على وجه أشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة ودعاء، فإن الهيئة التي تحدثت عنها لا تتفق مع ما جاء في الحديث الصحيح عن جابر رضي الله عنه، وتعليم رسول الله لأصحابه الاستخارة، كما كان يعلمهم السورة من القرآن. إن هذا جميعه يدل على أن الاستخارة التي هي عبادة ودعاء لله عز وجل يجب أن يتبع فيها الوارد عن رسول الله فهو صلى الله عليه وسلم أعرف الناس بربه واهداهم لطريقه، لم يترك بابا من ابواب الخير والعمل الصالح إلا دلنا عليه، ولو كانت الاستخارة على الوجه الذي ذكرت اشد تحقيقا للأمور لدلنا عليها رسول الله.

وأما قولك بأن الانسان يرى سلفا ما سيحدث، فهذا فيه جراة على علم الله عز وجل، فاحذر الحذر كله من وساوس الشيطان واتبع في امرك ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكن من الفائزين إن شاء الله.

الكرة الانكليزية

يوم الترقب والإثارة والقلق في الدوري الإنجليزي تختصره مباراة مانشستر يونايتد مع سندرلاند

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تدخل مسابقة الدوري الانجليزي لكرة القدم بعد ظهر اليوم السبت مرحلة قد تكون حاسمة بالنسبة لموضوعي حسم مصير لقب البطولة و.. وضع فرق الذيل ومشوار الانحدار الى الدرجة الثانية. المباريات كلها بدأت صعبة في غاية الصعوبة.. يستحيل معها للمراقب او المحلل ان يتوقع اي شيء.

فـ «الاقوياء» امامهم الفرصة التي ربما تكون الاخيرة للحاق بمتصدر الدوري ايفرتون، و«الضعفاء» امامهم آخر حبل يمتد اليهم فوق الامواج العاتية.

لقاء مانشستر يونايتد ـ سندرلاند

المباراة التي تختصر هذا الواقع بالضبط هي لقاء مانشستر يونايتد بملعبه وأمام جماهيره الحاشدة مع سندرلاند. فيونايتد الذي عوض نكساته طوال الموسم ببلوغه نهائي الكأس في ويمبلي لا بد له من الفوز على سندرلاند لكي يحتفظ على الاقل ببارقة امل في اللحاق بايفرتون صاحب المركز الاول.. بفارق ٩ نقاط. وقد ساء وضع يونايتد مساء الاربعاء عندما فرط بنقطتين ولا اثمن في تعادله مع ساوثامبتون وارتاح ايفرتون بالتالي من عناء الجري وراء نقطتين اما سندرلاند الذي يسجل مؤشر نتائجه هبوطا مخيفا فلم يعد امامه باستثناء مباراته اليوم سوى ٣ مباريات وخسارته او تعادله في مباراته اليوم يعينان هبوطه الى جانب ستوك سيتي الهابط رسميا وحسابيا في الاسبوع المقبل.

توتنهام.. ومباراته مع تشلسي

توتنهام هوتسبر بدا لفترة انه بطل الدوري المتوج بلا منازع بعد ان تكدست مبارياته الاخيرة في ملعبه لكنه وسط ذهول جماهيره خسر ٦ من اصل اخر ٧ مباريات لعبها امام جماهيره مما ابعده عن القمة.. على الارجح نهائيا. توتنهام امله الوحيد الآن ان يحظى بمركز محترم في الترتيب العام يضمن له اللعب في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل..

لكن المشكلة ان هذا بالذات امل منافسه و«جاره» تشلسي الذي يستضيفه اليوم بملعبه بلندن. تشلسي فريق متجدد خطير فيه عدة نجوم بمقدورهم قلب نتيجة اي مباراة لاسيما كيري ديكسون هداف الموسم وبات نيفن «ثعلب» الهجوم.. وفوز تشلسي اليوم غير مستبعد.

في لندن ايضا هناك معركة هبوط حامية مسرحها ملعب ويستهام يونايتد حيث يتقابل ويستهام «الجريح» مع لوتون تاون.. والخاسر منهما لن يكون في وضع مريح والتهديد نفسه مستمر لو تعادلا. اما واتفورد فيجب ان يكسب ستوك سيتي دون عناء وبالتالي يريح رأسه من هموم الهبوط.

القمة والقاع.. جغرافيا

تبقى مباراتان غاية في الاهمية .. والطرافة. تدوران بين «عملاقي» مدينة ليفربول اللذين بلغا في منتصف الاسبوع المباراتين النهائيتين لكأس اوروبا وكأس كؤوس اوروبا وفريقي منطقة ايست انجليا ايبسويتش تاون ونوريتش سيتي.

نوريتش سيلعب خارج ارضه اذ سيحل ضيفا ثقيلا على متصدر الدوري ايفرتون ـ وبينه وبين نوريتش ثأر دموي من لقائهما السابق ـ بينما سيلعب ليفربول مع ايبسويتش تاون مباراة في قمة الحساسية والاهمية ايفرتون يهمه تصفية قضية الثأر مع نوريتش والفوز بثلاث نقاط قد تحسم صراع اللقب لمصلحته باكرا اذا ما تعثر مانشستر يونايتد، اما ليفربول الذي فقد الامل بالفوز باللعب فيسعى لاحتلال مركز محترم والعودة بثلاث نقاط تدفعه الى فوق .. ولو كان الثمن تهديد ايبسويتش بمشوار الى الدرجة الثانية.



بول والش (الى الشمال) هل يحتفظ بموقعه بديلا لايان رش قبالة ايبسويتش ؟

وهنا جدول مباريات اليوم:

الارسنال ـ شيفيلد ونزداي
استون فيلا ـ كوينز بارك رينجرز
تشلسي ـ توتنهام هوتسبر
كوفنتري سيتي ـ ويست بروميتش البيون
ايفرتون ـ نوريتش سيتي
ايبسويتش تاون ـ ليفربول
ليستر سيتي ـ نوتنجهام فوريست
مانشستر يونايتد ـ سندرلاند
نيوكاسل يونايتد ـ ساوثامبتون
واتفورد ـ ستوك سيتي
ويستهام يونايتد ـ لوتون تاون

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ لمس ـ لقب لام كلثوم .
٢ ـ وجدان (معكوسة) ـ مرض صدري .
٣ ـ يرحل .
٤ ـ وسيلة (معكوسة) .
٥ ـ هد (معكوسة) ـ وضع النقط على الحروف .
٦ ـ اشاهدك ـ غير سالكة .
٧ ـ دولة افريقية .
٨ ـ طلب المشورة .
٩ ـ بحر يفصل اوروبا عن اسيا (معكوسة) ـ مرتفع .

عموديا:
١ ـ وحدة زمنية (معكوسة) ـ ممثلة مصرية .
٢ ـ اداة تفسير ـ اعرف .
٣ ـ احد اقاربي ـ جدها في (ابادهم) .
٤ ـ لاكه ـ اسم علم مؤنث .
٥ ـ جدها في (باتا) ـ تكمل .
٦ ـ ملحن ومطرب مصري راحل .
٧ ـ الطيان (معكوسة) ـ جدها في (اجر) .
٨ ـ جنون ـ جمع بر (معكوسة) .
٩ ـ بلدة سورية ـ يخصه (معكوسة) .

الكلمة الضائعة

كبد	صلب	نصوص	
لحق	بادر	كتب	
شراب	منع	ضعف	
عطش	باشر	ند	
غريب	درهم		
كريم	شهر		
صالح	الح		
قماش	ضمن		
سليم	تل		

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	ل	ق	ض	ع	ص	ا	ل	ب
٢	ل	ض	ت	م	م	ل	ل	ز	ي
٣	ا	ع	ن	ك	ا	ن	ا	ب	ر
٤	ب	ق	ع	ص	ا	ش	ع	ص	غ
٥	ا	ق	ن	د	و	ط	ر	ه	ش
٦	ش	ر	ر	م	ش	ص	ب	ي	س
٧	ر	ي	ك	د	ه	م	ت	ك	ل
٨	ع	ن	م	ر	ا	ر	ك	ب	ي
٩	ب	ا	ر	ش	ك	ب	د	د	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة اسيوية — المحمدية

مجلس ادارة نادي الوحدة في استقالة مؤقتة

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

تقدم مجلس ادارة نادي الوحدة السعودي أخيرا باستقالة جماعية لمكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمكة المكرمة وذلك بعد عدة اجتماعات متواصلة كان قد عقدها اعضاء المجلس للاطلاع على قدرة كل عضو لمواصلة المشوار خلال الموسم المقبل إلا أن النتيجة كانت قراراً جماعياً بالاستقالة وافساح المجال أمام وجوه جديدة تساهم في خدمة النادي.

وقد كان رئيس مجلس الادارة المستقيل المهندس طارق القصيبي قد تقدم باستقالة فردية سابقة عدل عنها بعد الوعد الذي قطعه اعضاء شرف النادي بدعم النادي ماديا وتجنيبه الأزمة المالية التي دفعت الكثيرين إلى التخلي عن ادوارهم في النادي اداريا وفنيا. وبعد الاعلان عن تلك الاستقالة اجتمع عدد من محبي النادي بمدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمكة المكرمة الاستاذ محمد رمضان لوضع حل لتلك الأمور وسرعة تدارك الوضع ودراسة مستقبل النادي.

والجدير بالذكر بان الاستاذ عبد الوهاب صبان نائب رئيس نادي الوحدة سابقاً كان من بين المرشحين لتولي منصب الرئاسة مجدداً إلا أن الأمور لازالت في وضع لا يحسد عليه.

من جهة أخرى تقدم النادي بفتح باب الترشيح للرئاسة والعضوية لمدة ١٥ يوماً يؤمل خلالها حسم الموقف وترشيح مجلس ادارة جديد من الاسماء التي ستتقدم نفسها لباب الترشيح.

كيف ستكون حصيلة لقاءات الذهاب في دور ١٦ لكأس الكؤوس الافريقية ؟

باريس ـ آ ف ب : تبدأ خلال عطلة نهاية الاسبوع مباريات الذهاب في دور الـ ١٦ لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم .

وسيتابع خبراء اللعبة باهتمام شديد ما سيفعله فريق نادي (١٠٥) الجابوني امام فريق نادي النصر الليبي .

فالمعروف ان فريق (١٠٥) تمكن في الدور السابق من اخراج فريق استاد ابيدجان (ساحل العاج) بعد ان هزمه في العاصمة الجابونية ليبرفيل ١/٥ ، غير انه يتعين ان يفوز فريق (١٠٥) بفارق هدفين على الاقل حتى يمكنه الذهاب الى طرابلس وهو مطمئن البال لاسيما انه سيحسب حساب معنويات وعزيمة وقوة الفريق الليبي في ارضه .

اما فريق نادي جان دارك حامل كأس السنغال ، الذي فاز في دور الـ ٣٢ على النهضة القنيطري المغربي فيقابل هذه المرة في دور الـ ١٦ فريقا اقوى بكثير هو مولودية نفط وهران الجزائري الذي اخرج جوليبا باماكو .

اما فريق النادي الاهلي المصري (حامل الكأس) فستكون مهمته سهلة باجماع الخبراء امام سيمبا التنزاني .

وكان الاهلي قد صعد الى هذا الدور على حساب فريق مستقبل المرسى التونسي .

في المقابل هناك مهمة صعبة تنتظر نادي اسفوسا حامل كأس توجو بعد ظهر يوم الاحد بأرضه في لومي امام اشانتي كوتوكو «عملاق» الكرة الغانية .

اما لقاء موفوليرا وندررز الزامبي مع ليباردز الكيني وكمبالا سيتي كاونسل الاوغندي مع جويرو يونايتد الزيمبابوي ولقاء ليفينتيس يونايتد من النيجر مع هوروبا كوناكري الغيني فهي لقاءات غامضة وشبه متكافئة يصعب فيها ترجيح كفة فريق على غريمه .

وهنا ملخص المقابلات :

موفوليرا وندررز (زامبيا) مع ليباردز (كينيا) .
(١٠٥) الرياضي (الجابون) مع النصر (ليبيا) .
دراجون لومي (بنين) مع ديهيب دي نكام (الكاميرون) .
كامبالا سيتي كاونسل (اوغندا) مع جويرو يونايتد (زيمبابوي) .
سيمبا (تنزانيا) مع الاهلي (مصر) .
جان دارك (السنغال) مع مولودية نفط وهران (الجزائر) .
اسفوسا (توجو) مع اشانتي كوتوكو (غانا) .
ليفينتيس يونايتد (النيجر) مع هوروبا كوناكري (غينيا) .
وتقام هذه المباريات على ملاعب الاندية المذكورة اولا .

رأي رياضي

القرار الجريء والحازم الذي اتخذه الاتحاد المصري لكرة السلة بالغاء نتائج الدوري العام لهذا الموسم بسبب احداث الشغب المتكررة هو من وجهة نظرنا قرار تربوي ١٠٠٪.

فالرياضة اخلاق قبل كل شيء وليست مجرد فوز وخسارة، واتخاذ القرار في الوقت بالذات ـ واقصد هنا اتخاذه في نهائي البطولة بعد ان عرف كل فريق مركزه وبقي فقط تحديد البطل بين الزمالك والاتحاد السكندري يعني معاقبة الناديين وجماهيرهما.

فالناديان يشكلان القاعدة الكبيرة للعبة وللجماهير ايضا وبالتالي يعرف الناديان ان مع اي شغب بعد ذلك سيكون الجزاء من نفس العمل ـ والفرصة مواتية امام اتحاد اللعبة ما دام سيضع ضوابط ان يقوم باعلانها على كل الاندية لتكون متضامنة مع الاتحاد ضامنة نظافة جو الملاعب كما كانت عليه من قبل وارجو ان تكون الضوابط حازمة بمعنى اذا تسبب اي ناد او جمهوره في افساد اي مباراة ان يحرم من تكملة مباريات الموسم ويوقف عن المشاركة لموسم او موسمين متتاليين وبالتالي يكون من حق لاعبيه الانتقال لاي ناد آخر بدون قيد او شرط.

ومن هنا يقوم كل ناد بتوعية جماهيره بما سيحدث له اذا ما التزم الجميع بقوانين اللعبة وحرمة الملاعب.

كما ان الفرصة مواتية امامه الآن لدراسة وضع المسابقة نفسها من خلال مستواها في الموسم الحالي. فالمسابقة تشارك فيها ١٢ ناديا مستوى فرقها متواضع للغاية باستثناء اربعة اندية فقط هي الزمالك والاتحاد والاهلي وسبورتنج ويمكن اضافة ناديين ليصبح عدد الفرق ستة فقط يقام بينها دوري من دورين ستكون الاستفادة منه اكبر لان مستوياتها متقاربة، ويكون هناك متسع من الوقت يمكن استغلاله في استضافة الفرق الاجنبية لاجراء لقاءات، قد تساهم في رفع مستوى الاندية والمنتخبات.

يسري حمدي ـ القاهرة

الشرق الأوسط داخل مقر «الفيفا»:

اليوم تجرى قرعة كأسي العالم للشباب والناشئين في زيوريخ

زيوريخ ـ «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

اكتمل وصول مندوبي الفرق المشاركة في نهائيات بطولتي كأسي العالم للشباب (تحت ٢٠ سنة) والناشئين (تحت ١٦ سنة) الى زيوريخ حيث ستجري القرعة مساء اليوم بحضور الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وعمدة مدينة زيوريخ ومندوبي الفرق المشاركة في البطولتين وممثلي البعثات الدبلوماسية لهذه الدول في سويسرا.

يبدأ سحب القرعة في الساعة الخامسة مساء اليوم بفندق اتلانتيس شيراتون ومن المتوقع أن تستمر حوالي ٤ ساعات، إذ ستجري أولا قرعة بطولة كأس العالم الأولى للناشئين (تحت ١٦ سنة) ثم قرعة كأس العالم الثالثة للشباب (تحت ٢٠ سنة)، واخيرا قرعة الأدوار قبل النهائية لتصفيات كأس العالم عن قارة افريقيا.

الخيار الأول للدول المنظمة ثم للبرازيل والارجنتين

صرح المستر فالتر جاج رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي لـ «الشرق الأوسط» انه ستعطى الأفضلية للدولة المنظمة لجهة اختيار المدينة التي ستقام فيها مباريات فرق مجموعتها ثم سيختار الاتحاد المدينة الثانية للمجموعة التي تضم احد الفرق ذات السمعة الكروية الكبيرة ومنها البرازيل والارجنتين وذلك كضمان لنجاح التنظيم مادياً، وبعد ذلك تقسم المجموعات وتوزع الفرق على المدن الاخرى.

المعروف ان بطولة كأس العالم للناشئين ستقام في ٤ مدن صينية هي بكين وشنجهاي وداليان وتياسينج في الفترة من ٣١ يوليو (تموز) إلى ١١ اغسطس (آب) بينما تقام مباريات كأس العالم للشباب في الاتحاد السوفياتي وتستضيف الادوار التمهيدية ٤ مدن هي باكو ويريفان وتبليسي ومينسك وستعطى الأفضلية لمنتخب الاتحاد السوفياتي وبعده للمجموعة التي ستضم منتخب البرازيل.

٣ دول عربية فقط في البطولتين

لم تتأهل للبطولتين المذكورتين سوى ٤ منتخبات من ٣ دول عربية هي السعودية وقطر في بطولة الناشئين والسعودية وتونس في بطولة الشباب، وكما هو واضح فان السعودية هي البلد العربي الوحيد المتأهل للبطولتين، وهذا يعني أن السعودية تحتل مكانة بارزة مع ٥ دول أخرى فقط وصل شبابها وناشئوها لنهائيات البطولتين هي البرازيل والمجر والصين ونيجيريا واستراليا.

٣,٦ مليون فرنك سويسري ميزانية البطولتين

ستبلغ ميزانية كأس العالم للشباب مليوني فرنك سويسري بينما تبلغ ميزانية بطولة الناشئين ١,٦ مليون فرنك، وقد عهد إلى شركتين تجاريتين عالميتين برعاية البطولتين بالتعاون مع الدولتين المنظمتين.

ضوابط جديدة لتحديد اعمار اللاعبين

على صعيد آخر، قال رئيس اللجنة الفنية المستر جاج انه جرى وضع ضوابط جديدة للحؤول دون حدوث أي تجاوزات أو تلاعب في أعمار أفراد المنتخبات المشاركة في البطولتين، وستكون لجنة أهلية اللاعبين صارمة ودقيقة للغاية في هذه المسألة من اجل المحافظة على سمعة ومستوى البطولتين ولن يسمح لأي لاعب يكون تاريخ مولده بعد اليوم الأول من اغسطس (آب) ١٩٦٨ بالمشاركة ببطولة الناشئين.

وبالنسبة لبطولة الشباب لن يسمح بمشاركة أي لاعب يتجاوز تاريخ مولده اليوم الأول من اغسطس (آب) ١٩٦٥. وطلبت «الشرق الأوسط» من رئيس اللجنة الفنية أن يوضح ما يقصده بـ «الضوابط الجديدة لمنع التلاعب بالأعمار» فقال «صدرت توجيهات الى اللجنتين المكلفتين بتحديد أهلية اللاعبين بعدم الاكتفاء فقط بتاريخ الميلاد المدون بجوازات السفر، إنما على كل اتحاد كروي أن يقدم شهادات الميلاد للمطابقة، بالاضافة لذلك وضعت ضوابط أخرى لن نعلن عنها الآن، ولكن نتمنى من المسؤولين في الاتحادات الرياضية المشاركة منتخباتها ان يتصفوا بالامانة والنزاهة وعدم اللجوء الى تزويد الأعمار لكي يكونوا قدوة حسنة للنشء».

منتخب الشباب السعودي

المدن الامريكية تتسابق على استضافة الألعاب الأولمبية صيفا... وشتاء

كولورادو سبرينجز (ولاية كولورادو) ـ وكالات الأنباء: اعلن متحدث باسم اللجنة الأولمبية للولايات المتحدة مساء الخميس في كولورادو سبرينجز بولاية كولورادو ان مدينة كانزاس سيتي (ولاية ميزوري) قررت التقدم بترشيح رسمي لتنظيم الألعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٢.

ترشيح كانزاس سيتي يجيء بعد تسعة اشهر من انتهاء اولمبياد لوس انجيليس وتطمح هذه المدينة لأن تكون المدينة الامريكية الثالثة التي تحظى بهذا الشرف بعد سانت لويس (١٩٠٤) ولوس انجيليس (١٩٣٢ و ١٩٨٤). وعلم ان ريتشارد بيركلي عمدة كانزاس سيتي بعث ببرقية الى المسؤولين في اللجنة الاولمبية للولايات المتحدة اعلمهم فيها بنية المدينة وطلب دعم ترشيحها. وكانت الخطوة التالية من اللجنة التي وافقت على ايفاد وفد الى كانزاس سيتي للالتقاء بالمسؤولين المحليين والتباحث معهم بالأمر. من المقرر ان تجتمع اللجنة الالومبية الامريكية في ١٥ يونيو (حزيران) المقبل في مدينة انديانا بوليس (ولاية انديانا) لاختيار المدينة الامريكية التي ستتبنى ترشيحها لتنظيم دورة الألعاب الشتوية لعام ١٩٩٢ من بين مدن انكوريدج (ولاية الاسكا) وسولت ليك ستي (يوتاه) وليك بلاسيد (ولاية نيويورك) ورينو ليك تاهو (ولاية نيفادا).

من جهة ثانية ذكرت اللجنة يوم الخميس ان بورتلاند (ولاية اوريجون) سحبت ترشيحها التنظيم الالعاب الشتوية وقررت الاستعداد لترشيح نفسها في ١٩٩٦ بينما ابدت مدينة دنفر (ولاية كولورادو) رغبتها بتنظيم الألعاب الشتوية لعام ١٩٩٦. ويذكر انه سبق انتظمت مدينة ليك بلاسيد عامي (١٩٣٢ و ١٩٨٠) ومدينة سكوو فالي (١٩٦٠) الألعاب الشتوية.

الرياضة في سطور

دعوة ٧٢ دولة للاشتراك في بطولة سيد نصير الدولية للاثقال في اكتوبر باسوان

● القاهرة ـ وجه الاتحاد المصري لرفع الأثقال الدعوة الى ٧٢ دولة افريقية واسيوية واوروبية بينها ١١ دولة عربية للاشتراك في بطولة سيد نصير الدولية لرفع الاثقال المقرر ان تقام بمدينة أسوان في الفترة من ٨ الى ١٣ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

حل اتحاد الكرة الكيني

● نيروبي (كينيا) : قررت الحكومة الكينية حل اتحاد كرة القدم الكيني وتعيين لجنة مؤقتة بانتظار انتخاب مسؤولين جدد عن هذا الاتحاد.

واوضح كينيث ماتيبا وزير الثقافة والشؤون الاجتماعية الكيني المكلف ايضا بشؤون الرياضة، في مؤتمر صحفي ان العمل بهذا القرار يسري عند صدوره.

ستكون مهمة اللجنة المؤقتة ثم المسؤولين الجدد عن الاتحاد ـ كما اعلن ـ الارتقاء بمستوى كرة القدم في كينيا وتنشيط المنتخب الكيني الذي اخرجه منتخب نيجيريا اخيرا من تصفيات كأس العالم والذي لا يزال يشارك في تصفيات الدور النهائي لكأس افريقيا الخامسة عشر.

مصر تنظم بطولة ابطال العالم في الاثقال

● القاهرة ـ وافق جهاز الرياضة المصري على طلب الاتحاد المصري لرفع الاثقال الخاص بتنظيم بطولة ابطال العالم بالقاهرة عام ١٩٨٧ على ان تتحمل الدول المشاركة تكاليف سفرها واقامتها في القاهرة.

مصارعو اوروبا الشرقية يحتكرون بطولة اوروبا

● لايبزيج (المانيا الشرقية) : احتكر مصارعو دول اوروبا الشرقية القاب بطولة اوروبا للملاكمة التي اقيمت مبارياتها يوم الخميس بمدينة لايبزيج بالمانيا الشرقية وقد فاز بالميداليات الذهبية كل من: براتان زينوف (بلغاريا) في وزن ٤٨ كجم، وروما كيرباتش (بولندا) في وزن ٥٢ كجم، واوجانس ارتيونيان (الاتحاد السوفياتي) في وزن ٥٧ كجم وكوماندار ماتشيدوف (الاتحاد السوفياتي) في وزن ٦٢ كجم، وميكيل بروكودان (الاتحاد السوفياتي) في وزن ٦٨ كجم وستيفان روسو (رومانيا) في وزن ٧٤ كجم وباسير باتالوف (الاتحاد السوفياتي) في وزن ٨٢ كجم وايجور كانيجين (الاتحاد السوفياتي) في وزن ٩٠ كجم واناتولي فيدورينكو في وزن ١٠٠ كجم وايجور روستورفسكي في وزن ما فوق ١٠٠ كجم.

أخبار متفرقة من الاتحاد الدولي

● وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على طلب الاتحاد اللبناني باعفاء منتخب لبنان من تادية بقية مبارياته في تصفيات كاس العالم عن قارة اسيا وقرر الاتحاد شطب النتائج التي سجلها الفريق امام منتخبي العراق وقطر.

وبناء عليه سينحصر التنافس في مجموعته بين فرق قطر والاردن والعراق فقط.

● اصدر الاتحاد تعميما على الاتحادات الكروية الوطنية ينص على ان عضوية الاتحاد الدولي ولجانه لا تسقط بحدوث اي تغيير داخلي في الاتحادات وسيحتفظ كل عضو في الاتحاد الدولي ولجانه بعضويته إلى نهاية دورة الاتحاد الدولي.

● وافق الاتحاد الدولي على عدم اعتماد الحكم الدولي القطري محمد خليفة خلفان السويدي كحكم عامل هذا الموسم حسب توصية الاتحاد القطري لكرة القدم.

● عاد امس إلى زيوريخ الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي بعد ان حضر الاحتفال الذي اقيم يوم اول من امس في لندن بعيد الميلاد التسعين للسير ستانلي راوس الرئيس الفخري والرئيس السابق للاتحاد الدولي. وكان هافيلانج قد اصدر بيانا قبل سفره نوه فيه بجهود راوس وانجازاته في تطور الكرة العالمية، وقال إنه امضى ٧٠ سنة من عمره التسعيني في خدمة الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص.

● تجتمع اليوم لجنة منبثقة عن اللجنة المنظمة لبطولات كاس العالم لمناقشة بعض الأمور العاجلة الخاصة ببطولة كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦، كما ستجتمع يوم غد الأحد اللجنة التنفيذية للاتحاد ويعقبها يوم الاثنين اجتماع للجنة الطبية. وستعقد كل هذه الاجتماعات في مقر «فيفا» بضاحية هتزويج بزيوريخ.

● بات منتخب الاوروجواي لكرة القدم اول منتخب حجز مقعده لنهائيات كاس العالم المقبلة في المكسيك بعد ان خاض التصفيات التمهيدية وذلك بعد ان فاز ببطولة مجموعته الأمريكية الجنوبية وكسب اخر مبارياته فيها امام تشيلي ٢ ـ ١ في مونتيفيديو عاصمة الاوروجواي. كذلك بات منتخب المجر اول منتخب اوروبي يتاهل من التصفيات الاوروبية التمهيدية. ونذكر بان منتخبي ايطاليا (بصفته بطلا للعالم) ومنتخب المكسيك (بصفته البلد المضيف) تأهلا تلقائيا للنهائيات دون اي مباريات اقصائية.

في الدوري الألماني الكروي:

بايرن ميونيخ يحتفظ بالقمة بعد هزيمة فيردر بريمن

بون (المانيا الغربية) ـ وكالات الأنباء: اضاع فريق نادي فيردر بريمن فرصة انتزاع قمة الدوري الألماني الغربي لكرة القدم من بايرن ميونيخ مساء أول من أمس الخميس الذي شهد ٥ مباريات مؤجلة وذلك بهزيمته امام نادي فريق ا. اف. سي. كولون في كولون ٢ ـ ٣، بذلك يحتفظ بايرن ميونيخ بالمركز الأول بفارق نقطة واحدة عن أقرب مطارديه وهو المركز الذي يحتله منذ بداية الدوري.

مما يذكر ان بايرن ميونيخ الذي هزم في هامبورج يوم السبت الماضي امامه ٦ اسابيع متبقية في دوري المانيا الغربية لتعزيز موقعه.. أو خسارته.

وهنا نتائج المباريات المؤجلة:

فالدهوف مانهايم ٢ ـ اينتراخت برونشفيك صفر.

كارلسروهر اس. سي. ٢ ـ شالكة (٠٤) ٢.

فورتونا دوسلدورف ١ ـ ا. اف. سي. كايزر سلاوترن صفر.

بوروسيا مونشنجلادباخ ١ ـ بوروسيا دورتموند ١.

ا. اف. سي. كولون ٣ ـ فيردر بريمن ٢.

وهنا الترتيب العام للطليعة:

١ ـ بايرن ميونيخ ٣٩ نقطة من ٢٨ مباراة.

٢ ـ فيردر بريمن ٣٨ نقطة من ٢٨ مباراة.

٣ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ٣٤ نقطة من ٢٨ مباراة.

٤ ـ كولون ٣٣ نقطة من ٢٨ مباراة.

٥ ـ هامبورج ٣٢ نقطة من ٢٦ مباراة.

٦ ـ فادهوف مانهايم ٣١ نقطة من ٢٨ مباراة.

٧ ـ باير اوردينجن ٢٩ نقطة من ٢٧ مباراة.

٨ ـ بوخوم ٢٩ نقطة من ٢٧ مباراة.



خطوة ناجحة لدار الرفاعي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بغاية استكمال تنفيذ خططها الشمولية في تزويد الساحة الثقافية باحتياجاتها المختلفة ـ خطت دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع في الرياض خطوة ناجحة اخرى.. باصدارها لسلسلة خاصة هي «سلسلة الدراسات الادبية» وكتابها الأول: «دراسات في النص الشعري» للدكتور عبده بدوي ـ الاستاذ بكلية الاداب ـ جامعة الكويت.

ودار الرفاعي التي يشرف عليها الاديب السعودي المعروف عبد العزيز الرفاعي تصدر اربع سلاسل ثقافية هي:

● سلسلة المعلجم: وقد صدر الكتاب الاول منها: «معجم مصنفات القرآن الكريم» والذي يشكل موسوعة خاصة بما كتب في علوم القرآن الكريم منذ القدم وحتى الان. واستغرق من مؤلفه الدكتور علي شواخ اسحق الشعيبي احد عشر علما في اعداده.

● سلسلة المكتبة التراثية: وقد قامت الدار مؤخرا باصدار الكتاب الثاني منها بعنوان: «لباب الاعراب» للاسفراييني.. بتحقيق الاستاذ بهاء الدين عبد الرحمن ودراسته.

● سلسلة في رحاب الحرمين: التي يقدم فيها الباحث الكبير الاستاذ حمد الجاسر اشهر رحلات الحج.. التي صدر منها مؤخرا: «مقتطفات من رحلة العياشي ـ ماء الموائد» وهو كتاب يدخل في ادب الرحلات ويعد من بواكير الملاحظات الاجتماعية عند الرحالة. اضافة الى اهمية تصويره لمجتمع المدينة المنورة خلال القرن الحادي عشر.

● سلسلة المكتبة الصغيرة: وصدر منها مؤخرا الكتاب الخامس والاربعون بعنوان «حافظ ابراهيم ونظرات في شعره» للدكتور محمد بن سعد بن حسين رئيس قسم الادب واستاذ النقد في كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في الرياض.

تعقيبات

جددوا.. ولا تبددوا !

بقلم : رجاء النقاش

احد مخرجي الموجة الجديدة الكبار في السينما الفرنسية وهو «فرانسوا تريفو» قال في حديث له قبل أن يموت منذ سنوات قليلة ما معناه: إن الموجة الجديدة في السينما الفرنسية ذهبت ادراج الرياح وانتهت قصتها وعلينا ان نبحث عن شيء جديد.

وهذا الكلام الصادق دليل على ان بعض ما يجري في اوروبا في مجال الثقافة والفن كان مرتبطا بظروف خاصة مؤقتة، ولم يكن اكتشافا خالدا يستحق الاستمرار والدوام ويستعصي على الموت والزوال.

ولكن بعض الذين اكتسحتهم «العقدة الاوروبية» في الوطن العربي وسحقت شخصيتهم الفنية والفكرية والحضارية، يفكرون على اساس ان كل ما ياتي من الغرب مقدس وغير قابل للمناقشة او الجدل، ولا ينطبق هذا الكلام على السينما فقط، بل ينطبق على كل الفنون من الشعر والقصة والرسم والمسرح والموسيقى. والخطأ هنا مصدره واحد، فعندما يجلس الفنان او المفكر العربي مجلس التلميذ البليد امام الفن والفكر في اوروبا، ولا يفعل شيئا سوى التقليد والمحاكاة.. هنا تكون المأساة، فالفنان الذي يقلد تقليدا آليا اعمى لا يؤثر في وجدان الذين يخاطبهم ويكتب بلغتهم ويعيش بينهم ويعبر عنهم. بل ان هذا النوع من التجديد لا يثير احترام الغربيين انفسهم، لانهم يرون فيه صورة مشوهة مما يقدمون، وهي صورة لا تعبر عن شيء ولا تعني شيئا بالنسبة لهم. فالغربيون عندما يقتربون من الفن العربي يريدون ان يعرفوا شيئا من خلال هذا الفن عن النفس العربية والشخصية العربية، ولا يعنيهم ان يروا صورة مكررة لهم.. حتى لو كانت صورة «بالكربون» مما يقدمون وينتجون في ظروفهم الخاصة بهم وبتجاربهم الفنية والانسانية المستقلة.

والحقيقة الناصعة أن الاوروبيين لا يهتمون بالفن الوافد اليهم من الشرق، والوطن العربي جزء من هذا الشرق، إلا إذا كان هذا الوافد متميزا بشخصية خاصة وطعم مستقل ومذاق غير متكرر، ومن المعروف ان الأعمال الفنية العربية التي لقيت لونا من النجاح في الغرب هي تلك الاعمال المتميزة بالطابع الخاص المستقل، وهي بالتحديد تلك الاعمال الخالية من الرائحة الاوروبية الفائحة، والتي تميز بعطر خاص له علاقة بالتربة التي نشأت فيها ونمت وازدهرت. فمن الاعمال التي نجحت في الغرب عندما تمت ترجمتها الى اللغات الاجنبية: «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح، «وزقاق المدق» لنجيب محفوظ وقنديل ام هاشم» ليحيى حقي، بالاضافة الى الاعمال الكلاسيكية الكبرى مثل «رسالة الغفران» و«الف ليلة وليلة» وغيرهما مما فتن الغرب ومازال يفتنه الى الآن .. كل ما له طعم محلي خاص وصادق، ينجح عند الغربيين لانه يقدم لهم شيئا جديدا، ويكشف لهم رؤية مختلفة، ويعزف لهم نغما لم يسمعوه من قبل. وهذا هو نفسه ما وجده الغربيون في أدب «طاغور» و«اقبال» و«عمر الخيام» و«حافظ الشيرازي» وغيرهم من الشرقيين. فقد كان «اندريه جيد» مفتونا بأدب طاغور وقام بترجمته الى الفرنسية، وكان «جيته» مفتونا بأدب حافظ الشيرازي وقام بترجمته إلى الالمانية، وكان «فيتزجيرالد» مفتونا بأدب الخيام وقام بترجمته الى الانجليزية وتقديمه الى العالم الحديث كله. كل ذلك لأن هؤلاء الشعراء الشرقيين لم يحملوا الى الغرب نسخة مكررة من الهموم الاوروبية والاساليب الغربية في الفن، كانوا يقدمون شيئا آخر مختلفا في نظرتهم للانسان والحياة وفي طريقة تعبيرهم الادبي والفني. ولذلك استمع اليهم العالم باكبار واجلال بل وتعلم على ايديهم وجلس مؤدبا وراضيا امام هيبتهم الروحية والادبية.

عندما ظهرت موجة اللامعقول في المسرح الاوروبي على يد اونيسكو وبيكيت واداموف وآرابال ودورينمات وغيرهم من المسرحيين الأوروبيين انطلقت في العالم العربي موجة تقليد لهذه المدرسة الفنية التي سرعان ما اهتزت وزالت واصبحت الآن اثرا بعد عين، وعندما نقرأ نماذج اللامعقول في المسرح الاوروبي ونربطها بأحوال المجتمعات الغربية المختلفة نجد لها تبريرا روحيا عند اصحابها، فأوروبا بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية كانت يائسة ممزقة، فقد مات من أبنائها ما يقرب من خمسين مليونا خلال هاتين الحربين اي خلال ثلاثين سنة فقط، كما فقدت انجلترا وفرنسا كثيرا من مستعمراتهما التي كانت تحمل اليهما المواد الخام والازدهار والشعور بالتفوق والسيادة، وتعطيهما وهما بأن الرخاء فيهما دائم لا يزول، وانقسمت المانيا الى دولتين متعارضتين، وتم تقليم أظافرها، بل تم قطع اصابعها العسكرية الطويلة، وبذلك انفجرت في النفس الأوروبية مشاعر مليئة بالحزن واليأس وروح الهزيمة والاحساس بغموض المستقبل وغموض العالم وغموض المصير البشري نفسه، وانفجرت موجة اللامعقول بعد الحرب العالمية الثانية، وقبل ذلك انتشرت ـ بعد الحرب الاولى ـ قصيدة «الأرض الخراب» لاليوت، وكانت القصيدة تعبيرا عن اليأس والعجز والرثاء للانسان والعالم والحياة بعد الاهوال التي هزت اوروبا في تلك الحرب، والتي كانت الاولى حقا من نوعها في تاريخ البشرية، فلم يعرف الانسان قبل هذه الحرب حربا اخرى اشتركت فيها كل شعوب العالم بطريقة مباشرة او غير مباشرة ومات فيها الملايين بهذا الحجم وبهذه السرعة والقسوة.

فالأرض الخراب واللامعقول وادب العبث، كل هذه المدارس الادبية والفنية خرجت من ظروف خاصة للنفسية الاوروبية، وهي ظروف لها مبرراتها الواقعية العميقة. ومع ذلك فقد اندفع عدد كبير من ادبائنا ـ مسرحيين وشعراء وروائيين ـ وراء موجة اللامعقول هذه التي اشتعلت في العالم العربي في الستينات وكأنها النار في الهشيم كما يقولون.

الغريب والمتناقض حقا اننا كنا في هذه الفترة نفسها، فترة الخمسينات والستينات، نعيش في عصر من الآمال والاحلام، صحيح انها لم تكن آمالا وردية ولا احلاما ناعمة، فقد كانت الامنا واحلامنا صعبة وعسيرة. كنا نريد ان نتحرر من الاستعمار ونريد الخبز والعدالة والتعليم والحرية. ولكننا كنا نملك ما يجعلنا نرى في الغد شيئا آخر غير ما يراه الاوروبيون.. كانت فرنسا تنسحب من الجزائر والمغرب وتونس وسوريا ولبنان، وكانت انجلترا تنسحب من مصر والسودان والعراق وعدن، وكنا نحن نتقدم ونتحرك نحو شيء واضح وملموس. فمن اين جاء الى ادبنا هذا الاحساس بل هذا الهوس بالعبث، وكيف خرجنا برؤية اللامعقول المضطربة الغامضة هذه؟ كل ذلك تم تحت راية التجديد والتحديث الادبي والفني، وما هو في حقيقته الا تبديد وتشتيت لكل ما انفتحت عليه مشاعرنا وعقولنا من آمال واحلام بعالم جديد مختلف عن عالمنا القديم الذي كان خاضعا وخانعا ومتألما ومحاصرا في تفكيره وابداعه ورزقه وانتاجه.

والنتيجة الطبيعية هي ان موجة اللامعقول في الادب العربي ماتت في عز شبابها ولم تثمر ثمارا مجدية ولم تترك وراءها ذكرى طيبة. ولا يستطيع باحث ادبي بعد مرور ما يقترب من ربع قرن على ازدهار موجة اللامعقول في الادب العربي ان يذكر او يتذكر واحدا مضيئا مما انتجته هذه المرحلة الخائبة ادبيا وفكريا وفنيا في الثقافة العربية.

واذكر في هذا المجال ايضا انني في احدى زياراتي للبنان، وكان ذلك في سنة ۱۹۷۲، حرصت على ان اشاهد بعض العروض المسرحية التي كانت الفرق الكثيرة المنتشرة تقدمها هناك. وكانت معظم هذه العروض للاسف كلها من مدرسة اللامعقول .. وقد ادهشني ذلك، وعبرت عن دهشتي هذه لصديقي الكاتب الكبير الطيب صالح الذي كنت اصاحبه في مشاهدة هذه العروض.. كنت احس في هذه العروض نوعا من النشاز، والانفصال الكامل عن الواقع الوجداني والروحي والمادي في لبنان، فالواقع اللبناني الذي كان هادئا على السطح آنذاك لم يكن يحتاج الى جهد كبير لكي يتبين الانسان انه يغلي تحت هذا السطح الهادىء، فقد كان السلاح في يد الكثيرين من الناس، وكنا نقرأ او نسمع كل يوم عن قتيل في الشارع او في احد المقاهي او في ملهى او في اي مكان عام، كان السلاح هو لغة الحوار بين الافراد حتى في المسائل العابرة، وكان هذا معناه ان الامور توشك ان تفلت وان تحت الرماد وميض نار كبيرة لا بد ان تتحول الى حريق هائل، ومع ذلك فقد كان كثير من الادباء والفنانين المسرحيين يصرخون في الهواء تحت راية اللامعقول كانهم لا يجدون ما يعبرون عنه الا في هذه التهويمات الغامضة السابحة في أجواء الفضاء الطلق. صحيح كانت هناك نماذج قليلة تصرخ وتضرب «في المليان» اذكر منها مسرحية جميلة اسمها «نحن في القرى الامامية».. ولكن هذه النماذج الصارخة بصدق من اجل كشف الواقع والتحذير من الكارثة والدعوة الى مقاومتها كانت قليلة. اما الباقي فكان في معظمه «يصرخ في البرية» ولا يجد ما يقوله غير كلمات غامضة ومواقف مليئة بالتكلف والافتعال والانفصال عن حقيقة المأساة التي كانت جنينا يوشك ان يولد باسرع مما يتصوره اللاهون تحت راية اللامعقول، وهذا ما اسميه باسم التبديد ويسميه اصحابه باسم التجديد. وللاسف فان مدرسة التبديد هذه مازالت تنتشر في شتى لبنان بعد كل ما كان، ومازالت روح العبث تعصف بالكثير من الانتاج الادبي والفني، واكثر الضحايا للاسف من الجيل الجديد، ولكن الضحية الرئيسية تتمثل في الثقافة العربية التي يحاول اهل التبديد ان يسيطروا عليها ويخسفوا بها الى سابع أرض، وهم بذلك يفسدون اللغة والفن والتجربة الواقعية والروحية الكبرى التي تتعرض لها الأمة العربية في هذا العصر الصعب.

الحق اقول لكم: جددوا .. ولا تبددوا.. ومن المعاناة الحقيقية للواقع، والروح الصادقة للعصر، خذوا كلماتكم وانغامكم والوان لوحاتكم وشخصيات مسرحكم، ولا تأخذوا شيئا من اوهام الحشيش والخمر والغالية والرخيصة والجماعات القليلة المغلقة على نفسها والتي لا ترى الدنيا الى بعد منتصف الليل، فاذا ما أشرقت الشمس عاد أصحابها الى جحورهم ليناموا حتى ينتصف الظلام .. نحن بحاجة الى ادب وفن يولدان في الضوء الساطع مع شروق الشمس، وليس الى ادب وفن يولدان في منتصف الليل وأوهام الفجر الكذاب.

● الدوحة

زعيمة العصابة الشاعرة

د. محمود زايد

كانت بوني رفيقة كلايد ونجمة عصابة «بوني وكلايد» تنظم الشعر، وروت في شعرها جانبا من اسطورتها. ولا تزال صورتها والسيجار في فمها ماثلة في اذهان الكثيرين من اهل ولاية تكساس الاميركية حيث سطت هي وعصابتها على عدد من البنوك وقتلت اثني عشر شخصا خلال السطو ومحاولات الافلات من قبضة البوليس.

وكان سام جيانكانا زعيم عصابة المافيا بشيكاغو حتى إعدامه شنقا في عام ۱۹۷٥، من كبار متذوقي الفن !! وفي هذا العام ايضا نشرت ابنته انطوانيت كتابا بقلمها عنه كشفت فيه النقاب عن حياته الشخصية ووصفته بانه كان «إنسانا رفيع الذوق»! ووجد البوليس في قصره مجموعة من التحف والرسوم النادرة. ويظهر في احدى الصور مع البابا بيوس الثاني عشر وتقول انطوانيت في كتابها بان اباها كان من اشد الناس مراعاة للآداب الاجتماعية. فكان اذا اولم قدم المدعوين لابنته، واستهل الاكل بالدعاء وشكر الله على نعمته، ولذا سقط احد رجاله او خصومه في المعارك شارك مع اسرته في تشييع الجنازة او تعزية اهله. وكان يفعل هذا حتى مع اولئك الذين يكون هو نفسه قد اوعز بقتلهم. ومنع ابنته من ان تشتغل عارضة للازياء، لان ذلك من «عمل الساقطات». وعندما اكتشف ان لابنته انطوانيت علاقة حب مع طبيب يوناني، ثارت ثائرته، وبعث نفرا من رجاله لتأديب الطبيب!

والسؤال الذي تثيره سيرة بوني وسيرة جيانكانا وغيرهما من رجال العصابات هو كيف يوفق احدهم بين القتل وبين نظم الشعر او تذوق الفن. يبدو لنا من سيرهم وسلوك كثرة من المجرمين في مختلف انحاء العالم انهم يحترفون القتل كما يحترف غيرهم اية صناعة أخرى. فالقتل لا يثير فيهم اي احساس بالخطأ او الاثم. ولا يكاد بعضهم يقتل او يعذب انسانا حتى ينصرف الى اعماله الاخرى وكأن شيئا لم يكن. بل ان بعضهم يعذب الآخرين وهو يدخن او يأكل او يداعب كلبه او قطته. وينطبق هذا بصورة خاصة على المرتزقة المتخصصين في تعذيب البشر. ومهما يكن من امرهم فانهم من الاوبئة التي تفشت بالبشرية.

الزمخشري ـ الحلم ـ التاريخ..



● خيرة الشيباني

● رحلة في توهج الكلمة المشرقة، في امتزاج الفلسفة كأفكار بأناقة تكوينات الحروف العربية كنبض وصور وابداع.. رحلة ابحار مع «الخيط الابيض» على مساحة بحر «ثقافة وآداب وفنون» تأخذنا فيها الى مدى عوالم المعرفة والانبهار الكاتبة التونسية خيرة الشيباني كل اسبوع، وبأسلوب متفرد.

لأجل الحلم سافرت معه.. ولا أزال.

رفيق الرحلة شاب في الثمانين! ولكم أن تتصوروا آفاق هذا الحلم، وحرصي أن أطوقه وامتص كل تفاصيله.. لقد رجوته ذات مرة ان نجلس ونتذكر معا، وهيأت نفسي أن أفتح صدري على آخره لاستقبال صور تومض متناثرة متقطعة مثل بيوت مبثوثة في ليل جزيرة نائية، وهيأت نفسي ان احيا ألم المشي على الركام، والتصدي لمفاجآت الطريق ومنعطفاته وثغراته، وأن امد يدي لالتقط بقايا حياة، فلعل هنا تستيقظ اغنية فرحة، ولعل هناك تنهض قصة، ولعل بين حرارة السؤال ودفء البوح تمرق نساء احببن بكل العنفوان والذعر، ولعلي أن اصخت مليا وصلني انين الرغائب الكبيرة المفجوعة، وتفجع المسك بالجمر، وان توقفت عانيت قلق الانتظار الطويل، وحطام الاحلام المجهضة، وان اطلقت كل حواسي شممت عبق الشوق المتجدد، ورائحة الفصول المخصبة، ولعل بين الرغبة في اعادة بناء الحقيقة والحقيقة المغيبة يتشكل الزمان، وتتشكل رحلة عمر.. ولعلي ان حضرت الى الخريف انفتحت الابواب على شتاء مقبل واجهشت الايام في العينين، وانفجرت فصول الامطار غزيرة.

لكن رفيق الرحلة كان قلعة منيعة، متماسكة حصنت اسوارها، واوصدت ابوابها، واحكمت اغلاقها وامنت على مفاتيحها.

لقد امتصت هذه القلعة خوفي وتلعثمي وارتباكي، ومنحتني امان الضيف المقبل من بعيد، وأثارت في الفضول المتيقظ ان ادخل ابوابها بابا، بابا، واسلك دروبها دربا، دربا، رغم تداخلها وتشابكها، وأن أعيش طقسها، وفصولها وتاريخها الممتد شجى وفرحا.

لقد أقمت في هذه القلعة ولا ازال اجمع كنوزها.. ويقيني ان الاقامة ستمتد بي وتطول، لأن تاريخ القلعة ليس أحداثا تستعرض، ولا تواريخ تورد، انها تختصر مملكة، حركة اجيال وقرنا من الزمن يمضي.

لقد ظل «بابا» طاهر الزمخشري يرفض السماح بالدخول الى هذه القلعة والوقوف على كنوزها طيلة السنوات الماضية، حتى طوق محبيه وقراءه بالحب الدائم المتجدد، واعطى «المجلة» من خلال الاستاذ عبد الله الجفري ومن خلالي بطاقة الدخول الى القلعة، دون تلصص، ودون خوف.. ولعلي انجح في تطويق الحلم ـ التاريخ.

● تونس

الطقس

بَعيدًا عَنِ الضَّوْءِ والتَّسْمِياتْ
سَاتيكِ يَا حَبَّةَ القَلْبِ مِنْ غَيْرِ زَادْ
وفي غَابَةِ الحُزْنِ أَرْسِي جَنَاحِي
لأنَّكِ مُذْ غَيَّبَتْكِ المَسَافَاتُ..
لَمْ يَغْفُ في ظِلِّ عَيْنَيْكِ طَيْرُ الرُّقَادْ.

● نزيه أبو عفش / سوريا

كتاب جديد

فصولٌ.. مِنْ تَاريخ المَدِينَة المُنَوَّرَة!

عني كثير من العلماء الاقدمين والمعاصرين بالتاليف عن مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولعل اقدم هذه المؤلفات كتاب «اخبار المدينة» للزبير بن بطار المتوفى سنة ٢٥٦هـ وآخر ما طبع منها كتاب «فصول من تاريخ المدينة المنورة» للاستاذ الجليل مؤرخ المدينة السيد علي حافظ، وقد صدرت طبعته الثانية المزيدة هذا العام، في جدة. وكانت الطبعة الاولى قد صدرت علم ١٩٦٨م/ ١٣٨٦هـ.



• علي حافظ •

● بقلم: د. صلاح الدين المنجد

احسن المؤلف ـ احسن الله اليه ـ في اخراج هذه الطبعة الثانية من الكتاب لتلهف الكثيرين الى قراءة كتاب عصري لطيف عن المدينة المنورة. وقد اضاف الى هذه الطبعة ملحقا في مائة وخمس وعشرين صفحة ذكر فيه ما حدث في المدينة المنورة من نمو وتطور في جميع الميادين، بعد صدور الطبعة الاولى. فجاء الكتاب سجلا حافلا باخبار المدينة، منذ مطلع الاسلام، يعرض صورة واضحة عنها، في مجلد لطيف، سهل الاسلوب، حلو التنسيق يخف حمله، ولا تتعب قراءته.

عرض الاستاذ حافظ في الفصل الأول من الكتاب شريطا عن المدينة المنورة عبر التاريخ، منذ العصر الجاهلي الى ايامنا الحاضرة. وخص الفصل الثاني باخبار المسجد النبوي منذ بنائه في عهد الرسول صلوات الله عليه، الى يومنا. وتكلم في الفصل الثالث عن بيت النبي صلى الله عليه وسلم والحجرة المطهرة، وتحدث في الفصل الرابع عن مساجد المدينة المأثورة، وفي الخامس عن بقيع الغرقد، وفي السادس عن الآبار المأثورة، وفي السابع عن سقيفة بني ساعدة، وفي الثامن عن معركة احد وميادينها الخمسة، وفي التاسع عن معركة الخندق.

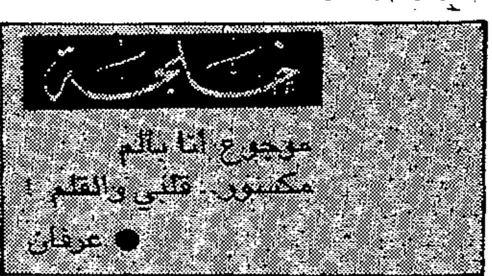
ثم انتقل الى تاريخ المدينة الحديث، فذكر ما وقع فيها من تبدل عمراني وانشائي واداري واقتصادي، وثقافي وزراعي، وتكلم عن عيونها ومياهها وآبارها. وعلى العلم والتعليم فيها، وعلى مدارسها المختلفة وجامعتها الاسلامية، وعلى مكتباتها الشهيرة، ومراكزها الصحية، ومستوصفاتها، وطرقها، وما نفذ فيها من المشروعات منذ عام ١٣٧٠ هجرية حتى أيامنا وكان من آخرها مجمع طبع المصحف الشريف، وتوسعة الحرم المدني اللذان امر بهما الملك فهد بن عبد العزيز.

فجمع المؤلف بذلك بين اخبارها في الماضي واخبارها في الحاضر. وسيكون هذا الكتاب مرجعا اساسيا لكل مؤرخ يكتب عن المدينة المنورة في العصور المقبلة، كما أنه احسن مرجع حديث سهل التاليف، بعيد عن التعقيد للعلماء وطلبة العلم المعاصرين.

وقد رجع الاستاذ حافظ لتاليف كتابه الى المصادر التاريخية القديمة الموثوقة والى المصادر المعاصرة الجيدة المتعلقة بالسيرة النبوية والمدينة المنورة، كما أتيح له ان يستقي كثيرا من المعلومات من مصادر رسمية ووثائق اطلع عليها.

ومما زاد في شان الكتاب ان المؤلف الكريم قد زينه بما يزيد على المائة صورة من الصور التاريخية والاثارية النادرة. والحق به خريطة تساعد على معرفة الاماكن التاريخية والحديثة، وفهرسا موسعا يساعد على معرفة مضمونات الكتاب. وقد بلغت صفحاته ٥٢٣ صفحة.

ونحن اذ نثني على الجهود التي بذلها الاستاذ حافظ في هذا الكتاب ننتظر بشوق منه فصولا جديدة عن المدينة المنورة. فهو ادرى الناس بهذا الموضوع واجدرهم بالتاليف فيه.



● الحملة ضد الكتب مستمرة في مصر !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مسلسل مصادرة الكتب يبدو أنه لن ينتهي، فبعد قضية (الف ليلة وليلة) التي نظرت امام المحاكم المصرية بدعوى «خدش الحياء» حل الدور على كتاب (تذوق الفن) بالتهمة نفسها ايضا ! فقد اصدر محافظ القليوبية امرا بمصادرة الكتاب واعادته الى مخازن التربية والتعليم فورا.

بدأت الحكاية عندما كشفت طالبات مدارس المعلمات بمحافظة القليوبية وجود صور تخدش الحياء ضمن احد الكتب الدراسية المقررة على السنوات النهائية لدور المعلمين، وتقدم عدد من أولياء الأمور بعدة شكاوى الى عمر عبد الآخر محافظ القليوبية بوجود هذه الصور المخلة بالآداب ضمن كتاب «تذوق الفن» المقرر على أبنائهم.

وبالفعل اصدر المحافظ قرارا بمصادرة الكتاب فورا.. كما تضمن قرار المحافظ اجراء تحقيق فوري من كبار المسؤولين بمديرية التربية والتعليم لتوزيعهم هذا الكتاب على الطلاب.

وقامت سيارات المحافظة ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية بنقل نسخ الكتاب المصادرة من الطلاب الى مخازن وزارة التربية والتعليم.



في وجه الريح تقف الأشجار الثابتة الجذور، وتنحني الحشائش!

لحظات ثقافية

● الثقافي واللاثقافي في القصيدة (١)

سؤال يطرح باستمرار: هل يكون العنصر الثقافي في طغيانه عائقا دون الشاعر وشعره، والقصيدة ونموها، ويؤدي دورا سلبيا ويسهم في تجريد الشعر واغراقه في الجفاف ؟

من الصعب تعيين الحدود التي تفصل بين الثقافي واللاثقافي عند الشاعر وفي القصيدة، او العناصر الثقافية وغير الثقافية في نتاج شعري او روائي او سينمائي او تشكيلي. بل ومن الصعب اعتبار «الثقافة» عنصرا خارجيا في العمل الشعري. انها مسالة بالغة التعقيد خصوصا ان الشعر نفسه يتحول مادة ثقافية. يقال مثلا ان المتنبي تاثر بالثقافة (الفلسفة) اليونانية، لكن الفلسفة اليونانية في العصور العباسية المتاخرة كانت قد اصبحت جزءا من الجدالية الفكرية العربية. وكذلك ابو تمام وابو نواس في العصر العباسي الأول.

مشكلة اخرى تطرح: ما هو الشعري، وما هو الثقافي في الشعر؟ الفلسفة، العلم، الفكر، الايديولوجيا، السياسة، الاجتماع؟ هذه المعطيات او المفاهيم متى تكون جزءا من الفن الشعري ومتى تنفصم عنه؟

مشكلة اخرى: الصناعة في الشعر، وهي العمل على المادة الشعرية وتثقيفها (بالمعنى الاصلي للكلمة) وتشذيبها، اين تلتقي بالثقافي واين تنفصل عنه باعتبار ان الصناعة هي في عمقها مسالة ثقافية تتصل بالارهاق النقدي وبالموقع الشعري. مشكلة اخرى: «اللاثقافي»، ولنفترض ما يسمونه عادة البدائية والفطرية والعفوية .. الخ، اذ لا يمكن اعتبارها مخزونا ثقافيا لا واعيا متاثرا الى حد كبير بالنماذج التاريخية؟ الغريزة نفسها في عريها التام، هل يمكن فصلها عن الثقافي العام المعيوش؟ السوريالية مثلا وهي احد التعابير المضادة للثقافة الانسانوية الغربية واحد التعابير المضادة «للفن» كبنية تنظيم للحالات والافكار، اليست، رغم تطرفها، من نتاج الثقافي الحضاري العربي حتى في سفليات لا وعيها وتدفقات «اللاثقافية» خارج تدخل الذهن؟ نظن ان الثقافة متداخلة حتى في حواس الفنان والخلايا، والسلوك هنا مشروط والى حد كبير بعوامل بيئية وثقافية وحضارية مكتسبة تؤثر في عمق الحواس نفسها. المشكلة ليست في كمية الثقافي او في طاقته وكمية الشعر (اذا جازت هذه الثنائية) ، ولا في طغيان ذاك على هذا، وانما في كيفية تحويل المعطى الثقافي (الفلسفي والعلمي والتوثيقي والسياسي.. الخ) الى معطى شعري. أي في كيفية الغاء الثقافي كمعطى مستقل او (او الي) في العملية الشعرية، وتحويل الادراكات الفكرية الى ادراكات شعورية تختار تعبيرها الشعري الاقصى. مثلا، معظم شعر الشاعر الالماني الكبير هولدرلن قائم على الفلسفة، وبودلير على التاملية، ومالرمه على اللغوية غير الخاضعة للمصادفة، وبورخيس على معرفيه كونيه شاملة، والمتنبي على تجذير فلسفي ولغوي عميق، والسياب على ركيزة «سياسية» رحبة.. الخ، كل هذا يعني ان الثقافي بمعطياته المتعددة (الفلسفية، التاريخية، اللغوية، الاجتماعية...)، عنصر عضوي وقوي، والذين ذكرناهم، تمكنوا من تحويل هذا العنصر الثقافي الى عنصر شعري. بعبارة اخرى تمكن الشعراء، من خلال استعداداتهم وامكاناتهم وحالاتهم من الغاء الفوارق بين الحالة الشعرية المحضة ورديفها الثقافي. هذا ليس معناه، انهم، ينجحون دائما في هذه العملية. كل هؤلاء الشعراء وقعوا احيانا، على شكل او آخر، في «النثرية» او الجفاف. ليس بسبب طغيان الثقافي بل بسبب ان كل قصيدة هي تجربة قد تنجح وقد لا تنجح، تماما كاللوحة او كالفيلم السينمائي او المسرحية. وعدم نجاحها لا علاقة له بكمية الثقافية الموضوعة فيها او بنوعيتها وانما بعوامل كثيرة ربما اقلها العنصر الثقافي وابرزها الركود النفسي والافتعال والخمول الذهني والاسترخاء الشعوري وغياب التوتر في العلاقة مع الاشياء والعالم والقضايا والزمن والناس. جفاف الروح هو الجفاف الاعمق الذي ييبس القصيدة من قلة الماء والهواء. هذا الجفاف بالذات هو الذي يحول دون امتلاك الشاعر القدرة على صهر العناصر المكونة للقصيدة في جسد واحد حي. فهو الذي يجعل عنصر اللغة (الهشة) يفترس ماوية القصيدة. وهو الذي يجعل «الذهن» على حافة التجربة الشعرية. وهو الذي يجعل الخطاب يلتبس الشعر. وهو الذي يجعل «النظرية» الشعرية اقوى من النص الشعري. او ليس هذا ما يفسر، والى حد كبير، مراحل الانحطاط الكبيرة التي تمر بها الشعوب والامم وكذلك الافراد، شعراء كانوا ام غير شعراء.

● بول شاوول ـ لبنان

• الحديثُ ذُو شجُون : أَنَاشِيدُ الفَارِسِ الكَنْعَانِيّ

راضي صدوق

عندما قرات مجموعة «اناشيد الفارس الكنعاني» للشاعر محمد سمحان قلت لنفسي ان هذه المجموعة لا تمثل محمد سمحان الذي اعرفه واستمعت الى بعض قصائده الجديدة، بصوته. فالمجموعة صدرت عام ١٩٧٢ وقد تطورت حركة الشعر المحدث خلال الاثني عشر عاما الماضية بصورة مذهلة، حتى بات الشاعر اليوم ينكر قصائده بالامس ! .. لكن روح محمد سمحان وملامحه الاساسية التي برزت وتبلرت في المرحلة الراهنة موجودة في مجموعته الاولى بوضوح ظاهر. فهو رومانسي، جامح، مسكون بالحزن والحلم والغربة، لم يغادر ذاته الا الى قضيته، معرضا عن العالم الكبير اعراض ادانة ورفض.

في البداية نقرا التقديم الذي كتبه للمجموعة الدكتور عبد الرحمن ياغي استاذ الادب العربي الحديث في الجامعة الاردنية، ونحاول ان نعرف ما يقول ويحاول ان يقوله في الشعر والشاعر، فلا نجد الا محاولة للهروب من التصريح براي او الافصاح بموقف. لقد تحدث باختصار شديد، عن الابعاد والدوائر عند دارسي الفنون الادبية التي لا تتم ولا تكتمل العملية الفنية الا اذا مرت بها، كما يقول الدكتور، وهي دائرة البعد الذاتي ودائرة البعد الاجتماعي، ودائرة البعد الانساني الحضاري بالترتيب!.. ثم يخلص من هذا الحديث، بتلميح كانه التصريح، الى ان الشاعر اسير الدائرة الاولى (الذاتية) وانه (ادرك مواطن الزلل واستشرق اهمية الانتماء الى فكر فلسفي اجتماعي يمكنه من اختيار الموقع والموقف، ويدفع به الى التزود من الافاق الحضارية والثقافة الانسانية الواسعة، لكي تكون زادا له في رحلته الطويلة في هذه الدوائر الثلاث ذات الابعاد الثلاثة).

وفي الحق ان بامكان الدكتور عبد الرحمن ياغي ان يقول الكثير في شعر محمد سمحان، لو انه عكف على قراءة المجموعة قراءة الدارس الناقد الجاد فهو لم يحلل ولم يعلل ولم يستخلص مما قرأ خصائص الشعر ولا ملامح الشاعر. وفي رايي ان محمد سمحان كان في غنى عن هذا التقديم الهروبي الذي لا يضيف شيئا ذا قيمة يمكن ان يفيد القارىء على مستوى موضوعي.

وفي رايي ان ملامح محمد سمحان الشاعر تتبدى في اولى قصائد المجموعة (بيدر الاحزان) مثلما تتبدى في آخر قصيدة (اناشيد الفارس الكنعاني)، والفرق بينهما هو هذا النضج الذي حققه الشاعر لنفسه، فنا ولغة ووعيا وبناء، في فترة الاربع السنوات الشاغرة بين القصيدتين (١٩٦٨ ـ ١٩٧٢). في الاولى يبدأ رحلته مقدما لنا نفسه وواقعه: أحلاما، طموحا، وامكانات. يفيض ويسترسل، ويختصر ويفصل على سجيته. تلعب به لحظة الدفق وتسوقه انى تشاء وكيف تشاء:

فمناخ ايامي جفاف
وقطيع احلامي العجاف..
يرعى بقايا امنيات حطمتها صولة الحرمان في دنيا الشقاء.
عيناي مبحرتان في الافق الملفع بالضباب
بتلهف الظمآن في الصحراء يستسقي السراب.
ويضيع في وجه الرمال الزاحفة.

وفي القصيدة الاخيرة (اناشيد الفارس الكنعاني) يطل محمد سمحان ناضجا مستويا، يمسك بزمام اللحظة والكلمة والصورة، لا يتزيد ولا يسترسل دون مبرر او طائل، معطيا القارىء انطباعا واضحا عن اندغام الذات والقضية واتحاد الخاص بالعام، ونمو الوعي الداخلي وتطوره الى مرتبة تليق بشاعر فلسطيني.

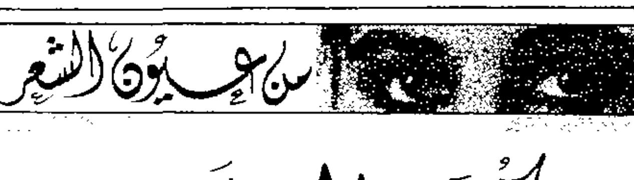
عندما استلقيت في حضن التواريخ القديمة.
وغفوت..
هرب الحاضر عني..
وغدا الآتي هزيمة.
حينما استسلمت للحلم الجميل.
والنعاس
هربا من واقع صعب المراس
سقط الواقع فوقي..
كالقتيل.

في هذه القصيدة اختصر محمد سمحان كثيرا من حواشي نفسه، واقتصر على الجوهر، وقدم الخلاصة. لقد دخل في مناخ الشعر الفلسطيني الذي كان سائدا في اوائل السبعينات، محصنا بجملة معارفه وحقيقة وعيه، وبخاصة ثقافته التاريخية فيما يتصل بالحبيبة الام الارض. كانت قضيته تطل من خلال اغانيه لنفسه فاصبحت نفسه تطل من خلال غنائه لقضيته.

لكن محمد سمحان، على اجماله، يثير القارىء والناقد، احيانا، فهو عفوي متسرع تارة، يستعجل افراغ ما يجيش في دخيلته من بواعث الشعر فيأتي خداجا، لا يهمه ما يقوله الناس فيه. وهو هادىء متلبث يفرغ تجربته ومعاناته على ريث، تارة اخرى فيأتي بالمبهر الدموي الحار المكتمل.

هكذا وجدته في مجموعته الاولى، وهكذا عرفته في مرحلته الحاضرة، لكنه بالتاكيد يظل شاعرا في الحالين، يصدق في الحس ويتفاوت ويتراوح في درجة التفوق والنجاح في التعبير. وبين الحالين يتساقط كثير من الشعر ولا يسقط محمد سمحان كشاعر.

● الأردن



كَفَّ المَلاَم

شعر: المُتَنَبِّيّ

يَا لائِمِي كُفَّ المَلامَ عن الذي
أَضْنَاهُ طُولُ سَقَامِهِ وَشَقَائِهِ
إنْ كُنْتَ نَاصِحَهُ فَدَاوِ سَقَامَهُ
وَأَعِنْهُ مُلْتَمِسًا لأَمْرِ شِفَائِهِ
حتَّى يُقَالَ بِأَنَّكَ الخِلُّ الذي
يُرْجَى لِشِدَّةِ دَهْرِهِ وَرَخَائِهِ
أَوْ لا فَدَعْهُ فَمَا بِهِ يَكْفِيكَ مِنْ
طُولِ المَلامِ فَلَسْتَ مِنْ نُصَحَائِهِ
نَفْسِي الفِدَاءُ لِمَنْ عَصَيْتُ عَوَاذِلِي
في حُبِّهِ لَمْ أَخْشَ مِنْ رُقَبَائِهِ
الشَّمْسُ تَطْلُعُ مِنْ أَسِرَّةِ وَجْهِهِ
وَالبَدْرُ يَطْلُعُ مِنْ خِلالِ قِبَائِهِ

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

إ س ن ى ا ا ل و م ل ع ى ي ب ن ر ع ح ل م ى ة
ا ر ل ب ص هـ ب ا ا و ب إ ق خ ب ا ا ذ ل ه ا

البيت السابق

وكنت كذي رجلين: رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت..





رسالة اليوم

من: الدكتور صافي امام موسى

كتاب مغرض في الأسواق الحقد الأعمى وبحث الانسان عن المعنى!

واما الحقد الاعمى فمن عندياتنا ولقد وجدنا هذه العبارة افضل وانسب عنوان يصلح ان يتصدر هـذه المقالة او سمهـا «صرخة احتجاج»، واما عبارة «بحث الانسان عن المعنى» فعنوان لكتاب الفه او بالأحرى هذى به رجل يملأ قلبـه الحقد الأعمى عـلى الاسلام والمسلمين. والكتاب الذي بين يدينا هو الطبعة الثالثة والسبعون وقد صدر عام ١٩٨٤م، وقد اقتنيناه لأن العنوان ضللنا فحسبناه كتابا علميا قد نستفيد من قراءته ونثري به حصيلتنا الفكرية. واسهم في تضليلنا عالم نفساني نكن له الاحترام والتقدير وهـو البروفسـور «كارل روجرز» C. Rogers عندما علق على الكتاب بقوله انه من ابرز المساهمات التي اثرت الفكر النفساني او السيكولوجي خلال الخمسين عاما الماضية.

واما مؤلف الكتاب فهو رجل من النمسا يدعى فيكتور فرانكل Viktor E. Frankel ولا نستبعد ان يكون من يهود النمسا. واما الناشر فهي شركة سايمـون آند شـوستر Simon & Schuster بنيويورك.

والكتاب يحتوي على جزئين متساويين تقريبا، اولهما عبارة عن خطوط او ذكريات المؤلف عندما كان نزيل احدى معسكرات الاعتقال النازية. وينضح هذا الجزء حقدا وسفالة واسفافا لم نر لها مثيلا وهو الباعث الدافع لكتابة هذا المقال. وثانيهما يتناول ما اسماه الكاتب «اللوجو ثيرابي» Logotherapy . وهذا المصطلح يمثل هجينا من كلمة اغريقية قديمة ومصطلح علمي حديث، فكلمة لوجوس Logos يقصد بها «المعنى» واما كلمة ثيـرابي Therapy فتعني العلاج. والكلمتان معا ترمزان الى اسلوب علاج يركز على بحث معنى وجود الكائن البشري، او بحث الانسان عن معنى لوجوده.

ليس لنا ما نقوله حول هذا الجزء بالذات سوى ان المؤلف اراد ان يتطاول على رواد الفكر وعمالقة علم النفس مثل «فرويد» و «ادلر» و «كارل يونج» بيد انه لم يوفق لأن في فكرته مثالب ومآخذ لم تخف علينا رغم اننا لسنا ضالعين في مثل هذا الفرع من المعارف والعلوم.

وحديثنا في هذه المقالة مقتصر على الجزء الأول المسمى «خبرات مستقاة من معسكر للأعتقال».

يقول هذا الرجل الحاقد في صفحة ٣٢ من كتابه بالحرف الواحد ما معناه: «هل تعرف ما الذي نعنيه بكلمة «مسلم»؟ انه انسان له شكل بائس داخليا وخارجيا، مريض مهترىء لا يقوى ان يقوم بأي مجهود بدني»!!

ثم يعود ويقول في صفحة ٥٦ من نفس الكتاب: «كان ذلك يعني بان الانسان الذي اصبح **مسلما** لا يؤخذ مباشرة الى غرفة الاعدام بالغاز، بل عليه ان ينتظر ما كان يسمى طابور المرضى».

ومرة ثالثة يقول في صفحة ٦٣ «لقد كـان يتم تفحص المسلمين الراحلين بحب استطلاع لا حياء فيه للتأكد بان ستراتهم واحذيتهم ليست افضل مما يملكه الفرد المتفحص... وبعد كل شيء، لقد ازف القضاء بالنسبة اليهم».

وازاء هـذه الفقرات التـافهة السخيفـة التي كشفت عن حقده الدفين لا نملك الا ان نتساءل قائلين: ان كان المؤلف قد وجد العنت ولحقه الظلم والاضطهاد من هتلر ومن نظام هتلر، فما ذنب المسلمين وكيف يؤخذون بجريرة الغير، ونحن لم نسمع احدا يقول بان هتلر كان مسلما؟

لقد باع المؤلف هذا القيء العفن وهذا القذف البذيء ما يزيد عن مليونين ونصف المليون نسخة، ويقيني ان جـل هذه الكتب وزعت وبيعت بمعرفة دهاقنة الصهيونية العالمية، فهل يسكت بليون مسلم على هذا التحدي السافر وهذه الوقاحة والبجاحة؟ اليست في الولايات المتحدة قوانين تعاقب على القذف وجرح مشاعر الناس والاساءة الى مقدساتهم؟

اننا نحترم كل الأديان، وديننا الحنيف يحثنا على التسامح ولكن الكيل قد طفح، والسكوت عـلى مثل هـذه الوقاحـة معناه النـزول بالتسامح من مرتبته العالية النبيلة الى مرتبة التخاذل والوهن.

لقد آن الأوان ان ندرك انفسنا ونتدبر قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «سيأتي عليكم يوم تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها. فقيل له: انحن قلة حينئذ يا رسول الله؟ قال: لا.. بل انتم كثير ولكنكم كغثـاء السيل، ينـزع الله من قلوب اعدائكم الخوف منكم، ويقذف الله في قلوبكم الوهن. فقيل له: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت» صدق الرسول الكريم.

واما انا فلا املك في مثل هذه الحالة الا ان اقول:

تبا لها من حالة يرثى لها   من أمة تبكي على ما نالها

اما انا ابكي على نفسي على الانسان في هذا الزمان.

لهذه الأسباب.. رسبت امريكا في امتحان الشرق الاوسط!

في رسالة سابقـة ارسلتهـا الى جريدتنـا جريدة العرب الدولية الغراء تحدثنا عن اسباب الخلل في قرارات وتوصيات المنظمـة الدولية وتأثيرها على ازمة الشرق الاوسط. وفي هذه الرسالة نتحدث عن اسباب الخلل السياسي الامريكي في الشرق الاوسط وتأثيرها المباشر على امن واستقرار المنطقة.

١ـ عدم قيام الولايـات المتحدة الامريكية بدورها كـدولة عظمى في سبيل تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

٢ـ اعتمـاد الولايـات المتحـدة الامـريكية عـلى اسرائيـل لحماية مصالحها في الشرق الاوسط.

٣ـ تـأييد الولايـات المتحـدة الامريكية الموقف الاسرائيلي بشكل مطلق.

٤ـ وقـوع اغلبيـة السـاسـة الامـريكيـين تحت ابتـزاز اللوبي الصهيوني.

٥ـ الدعم المتزايد لاسرائيل مما يسبب الضـرر لمصالح امـريكا في منطقة الشرق الاوسط.

٦ـ التنسيق العسكري بين الولايات المتحـدة والكيـان الصهيـوني (التحالف الاستراتيجي).

٧ـ اصـرار الولايـات المتحـدة الامريكية على ان لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسـطينية او تتفـاوض معها الى ان تعترف بحق اسرائيل في الوجود، بدلا من مطالبة اسـرائيل بالاعتراف بالمنظمة.

٨ـ اخفاق الادارة الامريكية في اتخاذ موقف ايجـابي نحو مسـألة التحـول للحـوار مـع وفـد اردني فلسيني مشترك.

٩ـ تراجع الادارة الامريكية عن مبـادرات السلام التي تقتـرحهـا المجموعة العربية.

١٠ـ رفض الولايـات المتحـدة الامـريكية فكـرة المـؤتمـر الدولي للسلام!

١١ـ تـورط الولايـات المتحـدة الامريكية في حـروب وقضايـا تكاد تهدد وجودها في المنطقة.

١٢ـ سلبيـة الادارة الامريكيـة تجاه المطالب العربية.

١٣ـ رفض الادارة الامـريكيـة التجاوب مع النوايا العربية الحسنة للسلام.

١٤ـ تجـاهل ادارة ريجـان ان المشكلة الفلسـطينيـة اسـاسيـة في عملية السلام.

١٥ـ جهل ريجان تفاصيل ازمة الشرق الاوسط ووقوفه امـام اي تقدم نحو السلام.

ارجو ان اكون قد قدمت بعض اسباب الخلل في السياسة الامريكية وتـأثـير ذلك عـلى ازمـة الشـرق الاوسط.

عادل عبده المطلق
دمشق

لماذا كان هـديـر الشارع السوداني؟

يمر السودان هذه الأيام بمرحلة عسر ومعـانـاة لتكـوين حكـومـة جديدة.. امـامها مهـام اكبر لحـل القضايا الداخليـة المتراكمـة حيث عانى هذا البلد من مشاكل عديدة اهمها:

أ ـ الانهيار الاقتصادي.
ب ـ مشكلة الجنوب.
جـ ـ مشكلة اللاجئين.

والمتتبع لاخبار السودان حاليا لا يستطيع ان يحدد هوية واتجاهات الحكومة الجديدة بمجرد سمعه نبأ انتفـاضـة او انقـلاب واعـلانهـا لشعارات تختلف عن سابقهـا وهذا شيء طبيعي، عندما يأتي اي نظام في اية بلد يجب ان يطرح جديدا. وما اعلنـه الفـريق اول سـوار الذهب لاعـادة البلاد الى حكـومـة مـدنية تتكـون من كـافـة فئـات الشعب باحزابه المختلفة يـدل على التـوجه السليم وحسن نيتـه لتنقيـة البيت السوداني.. ولا بد ان يحـدث هذا نسبة لما وصلت اليه البلاد في الآونة الأخيرة.

والشعب الارتري الذي تربطـه بـالشعب السـوداني صـلات الدم والعرق والجوار منذ فجر التـاريخ يتابع التـطورات الجديـدة في هذا البلد الشقيق ويتأثر بالوضع سلبا ام ايجابا. ولا ينسى لاجئو اريتريـا الجميل الذي قدمه ولا يزال يقدمه الشعب السوداني لالاف اللاجئين لاعتبـارات انسـانيـة... في الوقت الذي يتمنى له التوفيق والاستقرار والازدهـار في ظل حكـومـة وطنيـة ديمقراطية تحقق آمال وطموحـات هذا الشعب.

انقـاذ هـذا البلد الشـاسـع المتـرامي الاطراف ضرورة ملحـة فـرضت نفسهـا عـلى السـاحـة السودانية... وتعبيرا عن ذلك كان هـديـر الشـارع السـوداني الذي رفض الوضع المتردي ومـا وصلت اليه البلاد من انهيـار اقتصادي.. وما كان على الجماهـير إلا ان تثور وتـطالب بتغيير الوضـع السـائـد مـطالبـة بـالحـريـات.. حـريـة الصحافة.. حرية التعبير.

ان اي شعب من شعوب الارض يحكم بالحديد والنار لا بد ان يأتي اليوم الذي يتحدى فيه السلاسـل والقيـود.. وكانت ارادة الجمـاهير السـودانيـة الرد الحـاسـم وان انتفاضة ٦ ابريل هي امتداد لثورة اكتوبر المجيـدة... انها حقـا وقفة وطنية بالدرجة الأولى. ومنذ أن نال الشعب السـوداني استقلاله كـان يعيش حياة ديمقراطية ولا يستطيع العيش طوال حيـاتـه في قـبضـة العسكـر... فنفـد صبـره وكـانت الانتفاضة.

حامد عبي

ردود سريعة

● **الاخ المحامي عبد الكريم الشامي ـ اثينا:**
ـ اسم الكتاب ورد في مقال لأحد الكتـاب المشـاركـين في «الشـرق الاوسط» وهو صـادر منذ مـدة. ويمكنك الحصول على معلومات عنه اما من احدى المكتبـات العامـة او بالاتصال بمكتب منـظمة التحـرير الفلسطينية في اثينا.

● ● ●

● **الاخ خـالد مسـاعـد ابـو ناجح:**
ـ نقدر مشاعرك، ولكن الرسالة كانت شخصية جدا. نلقاك في رسالة اخرى اكثر موضوعية.

● ● ●

● **الاخ منـير كمـال الديـن حافظ ـ المدينة المنورة:**
ـ يعز علينا ان تعتب علينا، ونحن نتقبل عتابك بصدر رحب. كل ما في الأمر ان رسائلك تصل الينا، لكنها تأخذ دورها بين مئات رسائل الأخوة الذين لم تنشر لهم الصفحة من قبل وعذرا اذا لم نرد عليك.

● ● ●

● **الى الشخص الذي تخـفى تحت اسم الاتحـاد الاسـلامـي لطلبة فلسطين:**
ـ ما قلته في خـطابك لا يـرتبط بـالاسلام وهـذه ليست اخـلاق المسلم. نطلب من الله لك الهداية والمغفرة.

● ● ●

● **الاخ عبد الرحمن ابراهيم القاسم:**
ـ ونحن ايضـا نشكرك ونعتـز بثقتك فينا ودمت صديقا لنا .



عائدة اليك يا بلدي الأخضر

اريد ان اعرف،
لماذا كبرت وانا لم افهم الحياة بعد؟
لماذا دخلت معركة الحب؟
لماذا خطبت؟
لماذا تزوجت؟
لماذا تركت بلدي المحبوب؟

كل هذه التساؤلات لم اجد لها جوابا مقنعا سوى انني اعاتب نفسي عما قمت به من اخطاء وانا ما زلت في عنفوان الشباب، ولكن هذا الأخير لا احس به ارى نفسي كهلة انهكتها السنون بمشاكلها وخربهـا الزمان متمنية لنفسها ان تجد قبرا تـريح فيه نفسها الى الأبد!

لقد نسيت نفسي، نسيت من انا. فهل انا تلك الفتاة المرحـة التي لم تفارق البسمة ثغرها ابدا؟! لا وألف لا لقد ماتت في كل الاحاسيس نسيت الفرح والبسمة الحقيقية التي كانت تخرج من داخلي كلها مرح وابتهاج وسعادة بالحيـاة، ولكن الان ابكي على الماضي واندب الحاضر واخاف من المستقبل.

لقـد تغيرت كـل حياتي انقلبت رأسـا عـلى عقب كنت اعيش بـين الأهـل والأصحاب فمـا ان فارقت البلد المحبوب ودخلت بلد الاغتراب حتى وجدت نفسي وحيدة لا انيس لي ولا جليس سوى جدران البيت، لا اقارب ولا اصحاب فما ان قضيت الأسبـوع الأول حتـى احسسـت وانني لم اعش تلك الحياة الجميلة التي قضيتها في بلدي الحبيب... بل كنت في حلم جميل استيقظت منـه لأعيش حقيقـة مـرة لا استـطيـع مقاومتها هل انا خدعت؟ ام انا التي تسـرعت ولم افكـر جيـدا فيمـا ينتظرني من عذاب نفسي ومعنوي.

ليتني اخرج من هذه الدوامة. ليتني اجد الحل! وربما اجد الحل عندما اقول سأرجع اليك يا تونس الحبيبـة وسـاجتمـع بكـل الأهـل والاحباب الذين هم احياء والذين في ترابك ايضا.

منية الملجري ـ تونس



للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

تعلن
عَنْ حاجتها إلى :

مندوبي إعلان
مندوبي مبيعات

تتوفر لديهم الشروط التالية :
- مؤهل جامعي تخصص إدارة أعمال .
- خمس سنوات خبرة في نفس المجال .
- إجادة اللغة الانجليزية .
- الأفضلية للإخوة السعوديين
ثم لمن لديهم اقامات قابلة للتحويل

فمن يأنس بنفسه الكفاءة لإحدى الوظيفتين ..
يرجى إرسال صور من شهادات المؤهل والخبرة مع صور حديثة للمتقدم
إلى الشؤون الإدارية بالعنوان التالي :
جدة : الحمراء - شارع الأندلس - ص.ب ٥٤٥٥ الرمز البريدي ٢١٤٢٢
تليفون ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطا) المملكة العربية السعودية

إشترِ الآن في ...
سويسرا

في مشروعنا الحائز على رخصة بيع للأجانب ولمدة محدودة

ستديوهات - شقق - دوبلكس

من ٥٠,٠٠٠ إلى ١٥٠,٠٠٠ دولار امريكي
في مصيف ومشتى سانت كروا
منطقة مثالية تطل على مناظر خلابة على علو ١١٠٠ امتر
تبعد حوالي ٥٠ دقيقة من مطار جنيف بإتجاه بحيرة نوشاتل
ملاعب تنس - حدائق - مسابح - مطاعم - سوبر ماركت



تسهيلات كبيرة بالدفع
تصل إلى ٧٠٪ من الثمن
تقسيط لمدة ٢٥ سنة - إدارة لعقود الإيجار والصيانة
لمعلومات إضافية : مكتب المعلمي العقاري
تلفون : ٤٧٨٠٩١٦ الرياض - تلكس : ٢٠٥٠٢١
ونحن على إستعداد لتقديم ضمان بنكي بقيمة الشقة
للحصول على مزيد من المعلومات .. أكمل البطاقة .

☐ STUDIO ☐ APARTMENT ☐ DUPLEX
NAME: ....
ADDRESS: ....
PHONE OFFICE: ....HOME: ....
وأرسلها إلى هذا العنوان :
CONSTRUCTION PROMOTION "Les petites ROCHES"
P.O. BOX: 65CH - 1896 VOUVRY - SWITZERLAND
TEL.: 025813301-2-3, TLX.: 465167 CESA CH.

فرصة للاستثمار المريح

تعلن :
شركة الجبس الأهلية
شركة مساهمة عربية سعودية

عن بيع بالمزاد العلني :
آلات ومعدات وأدوات وقطع غيار
مصنع بلاط أسمنتي نصف آلي

نظرًا لتشغيل مصنع الحوائط الجبسية ، ولحاجة الشركة
إلى مساحة الأرض المقام عليها مصنع البلاط ..
تعلن الشركة عن بيع آلات ومعدات وأدوات وقطع
غيار لمصنع البلاط الأسمنتي .

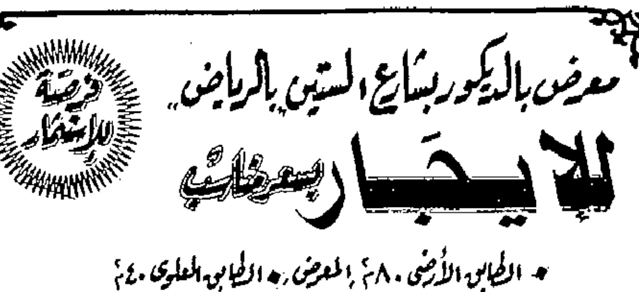
بالمزاد العلني وذلك في تمام الساعة العاشرة من
صباح يوم الإثنين الموافق ١٤٠٥/٨/٩هـ
وذلك بمقر الشركة بالرياض / طريق الخرج كيلو ١٠

كما تعلن الشركة عن إستعدادها
للتنازل عن الترخيص الصناعي الممنوح
من وزارة الصناعة لمن يتم الترسية عليه

ويمكن للراغبين المعاينة بالعنوان بعاليه يوميًا عدا يوم
الجمعة .. وطلب المواصفات والشروط من :

١- المركز الرئيسي للشركة كيلو (١٠) طريق الخرج - الرياض ت : ٤٩٥٣٧٣٠
٢- المكتب التجاري أول طريق الجامعة / عمارة الأمير مشعل / الرياض ت : ٤٠٢٨٥٤٨
٣- فرع جدة : شارع فلسطين / الشرفية - ت : ٦٧٢٢٠٧٠

كما يمكن إرسالها
بالبريد لمن يرغب في ذلك



معرض بالديكور بشارع الستين بالرياض

للإيجار بسعر مناسب

- الطابق الأرضي ٨٠٠م٢ بالمعرض - الطابق العلوي ٤٠٠م٢

للإستعلام تليفون : ٤٧٦٥٣٢٠ الرياض

مؤسسة مراد للتجارة والمقاولات
جدة : المملكة العربية السعودية

أسرع وأفضل الخدمات ...
لجميع بضائعكم الواردة إلى ..
ميناء جدة الإسلامي
أو مطار الملك عبد العزيز الدولي
سرعة في التخليص الجمركي
خدمات النقليات .. نقل خفيف / ثقيل لجميع مدن المملكة ..
أسعار لا تقبل المنافسة

باب مكة - عمارة محمد عثمان باعمر - ت : ٦٤٤٢٠٠٣ / ٦٤٤٧٢٥٧
ص.ب ٥١٢٤ - برقيا : مادلينكولين - س.ت ١٢١٣٧ جدة - الرمز البريدي ٢١٤٢٢

للسعوديين فقط

المؤسسة العامة للبترول والمعادن
بترو سيرف

وظائف شاغرة في مراكز الحاسب الآلي بالمملكة
تعلن الخدمات الهندسية والحاسب الآلي عن وجود الوظائف الشاغرة الآتية :

مهندسي نظم

للعمل بالرياض وجدة وينبع والظهران

المؤهلات والخبرة المطلوبة :
- بكالوريوس في علوم الكمبيوتر أو هندسة النظم .
- خبرة في الحاسب الآلي .
- معرفة لغة كوبول .
- إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة

مزايا الوظيفة :
- الراتب يحدد حسب المؤهلات والخبرة
- بدل سكن بمعدل ثلاث رواتب سنويًا .
- بدل مواصلات شهري .
- العلاج المجاني للموظف وعائلته ومن يعول شرعًا .
- فرص التدريب داخل المملكة وخارجها في مجال الحاسب الآلي .

ترسل الطلبات مع صور الشهادات وصورة شمسية بإسم / مدير العلاقات الصناعية (بتروسيرف)
جدة - ص.ب ٣٣٢٩ الرمز البريدي ٢١٤٥١ - تليفون ٦٣٦٧٤١١ / ٦٣٦٧٨١١ توصيلة ٦٠٢١
تلفاكس ٦٣٧٧٧٦١ - تلكس ٤٠١٨٦٧

كل اربعاء موعدك مع العدد الجديد من «المجلة»

في هذا العدد :

المجلة
مجلة العرب الدولية



«المجلة» تحاور
اخطر رجلين في السودان

الصادق المهدي :
المخابرات الامريكية والمصرية
لم تصنع الانقلاب!

حسن الترابي :
سوار الذهب
اوقف انقلابا اعد له
الامريكيون والمصريون!

معارك بيروت الاخيرة:
رد موري
على الاسئلة الامريكية

نبيه بري لـ«المجلة»:
امن المخيمات الفلسطينية
يتولاه الجيش اللبناني

كارتر لـ«المجلة»:
لا يمكن التعامل
مع الفلسطينيين
دون منظمة التحرير

منظمة التحرير
ترد على
تساؤلات مورفي:
لا للخيارات الامريكية
نعم للورقة
الفلسطينية -
الاردنية

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

تويوتا

أسعار خاصة على موديلات ١٩٨٥

خصم كبير لكافة المشترين نقدًا أو بالتقسيط

هاي لوكس
قصير (بدون مكيف)
٢٠٠٠ سي سي ٤ سلندر
السعر الاعتيادي ~~١٦,٤٠٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد ١٤,٤٥٠ ريال
شروط التقسيط : مقدم ٤,٦٥٠ ريال
١,٠٠٠ ريال شهريا لمدة ١٢ شهرًا

كريسيدا XL
بمكيف
السعر الاعتيادي ~~٢٢,٤٠٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد ٢٠,٩٥٠ ريال
شروط التقسيط : مقدم ٧,٩٠٠ ريال
١,١٠٠ ريال شهريا لمدة ١٥ شهرًا

جيب حوض بيك أب
٤×٤
السعر الاعتيادي ~~٣٠,٥٠٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد ٢٨,٣٠٠ ريال
شروط التقسيط : مقدم ١٠,٣٥٠ ريال
١,٥٠٠ ريال شهريا لمدة ١٥ شهرًا

كورولا ديلوكس
بمكيف
السعر الاعتيادي ~~١٦,٧٥٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد ١٥,٤٥٠ ريال
شروط التقسيط : مقدم ٤,٨٥٠ ريال
٩٠٠ ريال شهريا لمدة ١٥ شهرًا

كورولا لفت باك
بمكيف
السعر الاعتيادي ~~١٧,٦٠٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد ١٦,٥٠٠ ريال
شروط التقسيط : مقدم ٥,٣٠٠ ريال
٩٥٠ ريال شهريا لمدة ١٥ شهرًا

كورونا XL
بمكيف
السعر الاعتيادي ~~١٩,٥٠٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد ١٨,٢٥٠ ريال
شروط التقسيط : مقدم ٦,٥٠٠ ريال
١,٠٠٠ ريال شهريا لمدة ١٥ شهرًا

سليكا
بمكيف
٢٠٠٠ سي سي ٤ سلندر
السعر الاعتيادي ~~٢٥,٥٠٠~~ ريال
السعر المخفض الجديد ٢٣,٧٠٠ ريال
شروط التقسيط : مقدم ٩,٤٠٠ ريال
١,٢٠٠ ريال شهريا لمدة ١٥ شهرًا

* اللوحات والاستمارات على المشترين *

العرض ممتد
لفترة محدودة فقط

يمكنكم الاستفادة من هذا العرض لدى
كافة فروع شركة عبد اللطيف جميل المحدودة



جدة :		ينبع	(٠٤) ٣٢٢ ٧٨٣٢
طريق مكة	(٠٢) ٦٨٧٢٠٢٦	الخبر	(٠٣) ١٥٧ ٧٢٩٢
طريق المدينة	(٠٢) ٦٦٩٠٥٦٤١	الخبر (فرع جنوبي)	(٠٣) ٨٥٧٨٣٥٥
سوق الساعدية ٢	(٠٢) ٦٦٠٩٢٩٦	الجبيل	(٠٣) ٣٦١٠٢١٢٥
الرياض :		مكة	(٠٢) ٥٣٦١٢٢٤
طريق خريص	(٠١) ٤٩١٣٨٢٧	الطائف	(٠٢) ٧٤٥٤٩٧٠
المربع	(٠١) ٤٩١٠٤٥٩٥	الهفوف	(٠٣) ٥٨٦٥١٦٠
الدمام	(٠٣) ٨٣٤٠٦٥١٢	تبوك	(٠٤) ٤٢٣٠٥٦٠

تويوتا
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة

ظلال

● من داخل صدورهم.. اكتب لكم في هذه المناسبة التي تتبلور توقيتا لمعنى التكريم، وحصيلة لفعل العطاء الذي استمر اجيالا!

انها صدور التجربة، والاصرار، والصلابة، والندوب، والحب، والاحلام.. منذ بدأ انسانها مسيرة الحياة الابداعية في جيل تفتحت مداركه يوم اشتد عوده على بصيص من التطور الامل، وعلى وميض من وهج العلم الآتي الى منطقة كانت تعاني من الامكانات المادية المتواضعة، ومن مشكلات بناء الحياة والتنمية، وترسيخ الاستقرار.. وفي الوقت نفسه كانت تترعرع في كنف الحب، ووحدة المجتمع، وتآلف الاسرة.. فانبعثت مواهبها الفكرية، وعطاءاتها الروحية بأسلوب نحت الصخر، وتحقيق المستحيل.. فكانت «صفة» الانتماء فيهم: قدرة على الادراك وعلى بناء الشخصية، وعلى اضاءة العقل!

ذلك هو «فعل» جيل الصهر، والصخر.. الجيل الذي فجر ينابيع المعرفة، ومهد الطريق لاجيال جديدة بعده.. جاءت ووجدت رفاهية المدنية، وتقدم الحضارة، وجسور التنمية. ووجدت الكتاب الصقيل، والكاسيت، والتلفاز، والتكنولوجيا المتقدمة!

وعبر جيل الصهر والصخر عن مخاوفه حين تلفت الى بوادر فقدان الروح في عصر الماديات، والقلق!

وكانت لجيل الرواد ـ الاوائل: شمس.. نزفت معاناة وكفاحا وتفصدت منها الجباه عرقا.. نزفت ارهاصات فكرية، وطموحات.. حتى سطعت بالاماني المتفائلة والشفافة جدا، وبالرؤية الواقعية لمطالب الحياة.. وايضا بالرفض لاشياء جدت، فكان ذلك مثار جدال وايجاب وسلب في تصاعد الوعي، وميلاد الاجيال، ومخاض الافكار.

● ● ●

من داخل صدورهم.. نحصد شواهد جيل كامل، من سماته ومميزاته وطابعه: انه قرر خوض المحيط. وارتقاء ذرى الفكر، ومضاهاة نهضة باهرة في جوار الأرض.. داخل اقطار سبقت الى التقدم نحو العلم والثقافة.. فكان هذا الجيل الصهر، يعرف ان «اقرأ» قد انطلقت من هذه الصحراء، وانها ترددت بين هذه الصخور اصداء حتى عمت العالم!

ان هذا الجيل.. كان يقرأ على الشمعة قبل ان يعرف الكهرباء، وكان ينطلق الى المعرفة تحت ضوء «اللمبة» ويقتصد لشراء الكتاب مضحيا بالغذاء للجسم.

وكان هذا الجيل يقول لنا:

ـ كان زحام الثقافة من حولنا يتزايد، ولم تكن لنا قاعدة فكرية او ادبية بالمعنى الدقيق.. بل قرأنا كل شيء مما يصلنا، ومما نبحث عنه.. في الوقت الذي جئنا فيه فلم نجد من يوجهنا، او حتى «يتأستذ!» علينا، او يدلنا على طريق المعرفة الصحيح!

انه الجيل الذي يمثل النهج العصامي، وقد اطلع: شعراء وقصاصين، وكتاب مقالة نقدية في طابع ملحوظ من تناول الذات الى حد ما، ثم تبلور النقد بعض الشيء.. ولكن بقيت فنون الكتابة هي هاجس هؤلاء الرواد المندفعين الى الرؤية، وبقيت المعرفة هي الهدف لصياغة الانسان.

وحفلت صحيفة «صوت الحجاز» ثم «البلاد السعودية» باسماء بهرت بعد ان سطعت، لانها اعطت، ومنحت من محصول الوعي والقراءة والثقافة.

محفورون ـ هم ـ في دفاتر التاريخ الادبي لهذا الكيان الكبير ـ المملكة العربية السعودية ـ وقد كاد الغبار ان يعلو اغلفة هذه الدفاتر المطبقة.. حتى جاءت الدولة، فنفضت الغبار، وعمدت الى كل دفتر تكسوه بغلاف زاه ثمين.. من التقدير والعرفان.

ولا بد ان «جائزة الدولة التقديرية للادب» تستهدف تشجيع صناعة مدارك الانسان من خلال تكريم هذه الشموع التي ذاب بعضها، او مات قبل ميلاد فكرة التكريم، ومن خلال هذه الشموع التي مازالت تضيء وترسل وهجها وعطاءها لخدمة الوعي والكلمة.. فيكون وداعها قريرا ينعم في غبطة التقدير، مثلما كان مع الراحل «احمد السباعي»!

اننا في هذه المناسبة السنوية التي نحيي فيها فكرة «جائزة الدولة التقديرية للادب» ونشيد بهذه الرعاية التي تمحضها الدولة لابنائها من المبدعين والعلماء والمثقفين.. فاننا نأمل ان تشمل رعاية هذه الجائزة وتقديرها لتشمل ـ مع الادباء والمفكرين ـ العلماء، والمبدعين في تخصصاتهم العلمية، والفنانين.

● ● ●

● **آخر الكلام:**

اكتب الوفاء لرجال زرعوا الحب.. والمحبة لا تقدر بثمن، وغرسوا العلم حتى شاع ضوءا.. فكأنني ذلك الذي قال: «لا اعرف الآن ما الذي افتحه .. فمي، ام عقلي»؟!!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٩	٣٤	صحو	برلين	٤	١٠	غائم
المدينة المنورة	١٨	٣٠	صحو	بروكسل	٤	١٣	صاف
الرياض	١٨	٢٩	غائم	بيونس ايرس	١١	٢٦	صاف
جدة	١٧	٣١	صحو	القاهرة	١٥	٣٠	عاصف
الظهران	٢٥	٣٢	غائم	كوبنهاجن	٣	١٠	غائم
ابها	١١	٢٣	غائم	دبلن	٤	١٢	غائم
امستردام	٣	١٥	غائم	فرانكفورت	٦	١٩	صاف
اثينا	١٠	٢٣	صاف	جنيف	٦	٢١	صاف
البحرين	٢٢	٣١	صاف	لندن	٢	١٣	صاف
بانكوك	٢٦	٣٥	صاف	مدريد	١٢	٢٢	صاف
بيروت	١١	٢٢	صاف	باريس	٧	١٣	غائم
				روما	٢	١٧	صاف

غريب...
MADE IN U.S.A
بس ريحتها زهر ليمون بلدنا؟!!
السوق الاميركية الاسرائيلية المشتركة

نـدوة علمية ثقافية بواشنطن عـن التجديد والتقليد عند العَرب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت جامعة الدول العربية ندوة ثقافية عن العلوم العربية بالتنسيق مع مكتبة الكونجرس الامريكية في اواخر الشهر الماضي، حضرها ما يقرب من ١٠٠ مشارك من الاكاديميين والمتخصصين في شؤون الشرق الاوسط وكلوفيس مقصود المندوب الدائم لجامعة الدول العربية في واشنطن.

وقد عقدت الندوة في احدى قاعات مكتبة الكونجرس حيث وضع مجسم للقمر الصناعي العربي.

وتحدث المشاركون في الندوة عن دور العلوم العربية في الحضارة العالمية كونها همزة وصل بين الحضارة الاغريقية وحضارة القرون الوسطى، وكيف تمكنت الحضارة العربية بين القرنين الثامن والثاني عشر من ترجمة وحفظ ما انتجته الحضارة الاغريقية وتطوير وتحديد تلك الاكتشافات والاختراعات العلمية.

وقام الدكتور جون موردوك من جامعة هارفرد بتقديم تحليل تاريخي للتقليد في العلوم العربية وذكر ان هناك عاملا مشتركا بين العلوم العربية وعلوم القرون الوسطى في اوروبا وهو ان كليهما ينبع من جذور الحضارة الاغريقية، مؤكدا ان «العلوم العربية تعتبر حلقة وصل بين العلوم الانسانية، وان العالم مدين للدور الذي لعبته في تلك المجال»، واشار الى «ان اللغة العربية كانت لغة العلوم اثناء فترة القرن الثامن والثاني عشر». وقد اثنى على العلماء اثناء تلك الفترة لتفوقهم في ميدان علوم الرياضيات.

وعقب الدكتور عبد الحميد ابراهيم صبرا من جامعة هارفرد الامريكية، على ما ذكره الدكتور موردوك فقال «ان العلماء الاغريقيين لم يتمكنوا مثل اقرانهم من العلماء العرب من توحيد العديد من الفروع العلمية في اطار علمي موحد»، وعلق على ما نادى به الدكتور موردوك حول عقد ندوة مشتركة لخبراء العلوم الاغريقية والعربية والقرون الوسطى قائلا «ان هذه الفكرة غير علمية لانها قد تؤدي الى تقليص الدور الذي لعبته الحضارة العربية».

واشاد الدكتور رونالد هيل بتفوق العرب في ميدان هندسة الري وخاصة في بناء السدود والعجلات المائية والسواقي، وقال ان بعض هذه السدود ما زال موجودا في كل من ايران والعراق واسبانيا، وما زالت تقوم بمهامها. واختتم حديثه قائلا: «ان هندسة العمارة العربية المتواجدة في الحمراء في اسبانيا تدل على تفوق المهندسين العرب في هذا الميدان».

وقدم الدكتور رشدي راشد من جامعة باريس معادلات رياضية اجتهد فيها علماء الرياضيات العرب اثناء تلك الفترة، ونفى ان يكون العرب اخذوا نظرية الارقام عن العلماء الهنود بل عن العلماء الاغريق.

وذكر الدكتور ديفيد كنج من جامعة نيويورك ان الحافز الرئيسي عند العلماء العرب في ميدان الجغرافية والرياضيات والفلك، كان تحديد موقع الكعبة بالنسبة للمسلمين. وقدم امثلة عديدة من الرسوم الجغرافية لاثبات ذلك واستشهد بان الكثير من المدن العربية والاسلامية والمساجد والشوارع الرئيسية، بنيت في اتجاه القبلة الشريفة.

وركز الدكتور البرت اسكندر من معهد تاريخ الطب في لندن على دور العلماء العرب في الطب، فذكر ان علماء مثل الرازي قالوا «ان العقل هو السلطة فهو يحكم ولا يحكم، يسيطر ولا يسيطر عليه». وان الطب عند العرب هو الفلسفة التي نادت بعدم قبول اي شيء قبل اختباره. وعدد الكثير من العلماء العرب الذين نبغوا في علوم الصيدلة.

«افاق علمية» مجلة علمية عربية جديدة



غلاف العدد «صفر»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

«افاق علمية» مجلة عربية جديدة، انضمت مؤخرا الى مجموعة المجلات العربية التي تصدر خارج الوطن العربي.

فقد صدر العدد «صفر» من «افاق علمية» في قبرص وهي من منشورات مؤسسة الابحاث العربية (روافد) وبدعم من مؤسسة عبد الحميد شومان التي انشئت عام ١٩٧٨ لتخليد ذكرى مؤسس البنك العربي.

وفي مقدمة عدد «صفر» يقول الدكتور اسامة الخالدي احد المستشارين العلميين في المجلة، ان هناك هدفين من اصدار «افاق علمية» هما:

اولا ان تستعمل منهلا اضافيا في تعليم العلوم في الصفوف الثانوية العليا وسني الدراسة الجامعية الاولى. وثانيا محاولة توفير مصدر للمعلومات العلمية ودليل للاتجاهات التي تشير فيها العلوم الحديثة للقارىء العربي العام. لعلنا في هذا المجال نتمكن من المساهمة المتواضعة في تعريب العلوم الحديثة.

كما يقول ايضا، ان مركز مجلتنا هو وسط بين المجلات العلمية العربية التي تخاطب المختصين (ومنها في الوطن العربي العشرات وان لم تكن كلها باللغة العربية) وبين الصحافة العلمية العربية الجماهيرية. ونحن نعتقد ان هناك فراغا كبيرا في هذا المجال، وان هذا الفراغ يحتاج الى اكثر بكثير من مجلة واحدة لملئه».

مواضيع العدد صفر من «افاق علمية»: تشمل العرب والابداع العلمي للدكتور فؤاد زكريا، والتصحر في الوطن العربي للدكتور صبحي القاسم، وهناك ملف خاص عن «الشتاء الكوني او الموت الجماعي الكبير»، وموضوع عن الكوليسترول وعن العقل والدماغ وماهية العلاقة بينهما.

الامير فيصل بن فهد يشيد برعاية الملك فهد لجائزة الدولة التقديرية

الرياض ـ واس: اعرب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس لجنة جائزة الدولة التقديرية في الادب عن اعتزازه بتشريف الملك فهد بن عبد العزيز للحفل الثاني لجائزة الدولة التقديرية في الادب غدا (الاحد) وسيتفضل الملك بتقليد الفائزين الاوسمة الذهبية وشهادات البراعة.

ووصف الامير فيصل رعاية الملك لهذه المناسبة بانها تاكيد على متابعته لامور الادب والادباء وحرصه على دعم المناسبات التي تؤكد العطاءات المتواصلة التي تقدمها الدولة للمخلصين من ابناء هذه البلاد.

واشار في تصريح له امس الى ان حرص الملك الدائب على استمرارية هذا العطاء الوفي المتدفق لابناء هذه الامة المبرزين يؤكد القاعدة الراسخة والقناعة المتأصلة لديه بان الادب يمثل واجهة مهمة من الواجهات الحضارية لهذه الامة، وبتكريم ابناء البلاد في هذا المجال دفع لتنامي مسيرة هذا الجانب المضيء من وجه الامة.

وقال «ان تكريم الملك للطليعة الثانية من ادبائنا السعوديين يدل على المنهج العام الذي يحرص عليه في بناء بلد حضاري يتسم بالتفوق في جميع المجالات ويحرص على ان يكون ابناؤه في الطليعة».

ونوه الامير فيصل باهمية هذا الحدث الثقافي في وصفه بانه تجمع عربي وعالمي سيحقق مكتسبات جليلة الفائدة بالنسبة للادب والادباء السعوديين.

وتناول فكرة هذه الجائزة قائلا انها كانت مكرمة عظيمة وبادرة موفقة تبناها الملك وحرص على بقائها رمزا خالدا من رموز الوفاء ومنارا مضيئا من منارات العلوم والفكر المستمدة من تاريخنا العميق الجذور.

ودعا الادباء والمفكرين السعوديين الى استثمار هذه المناسبة والتفاعل معها بروح مخلصة تحقق الاهداف السامية التي يريدها الملك لهذه البلاد وانسانها المتطلع وقال «ان توظيف هذه المناسبة التوظيف الجيد سيكرس كثيرا من الافكار العظيمة لبلادنا امام الضيوف من جهة كما انه سيعود بالنفع العام على انتاجنا الثقافي من جهة اخرى».

عـرب و عجـم

● اختتمت امس الاول الجولة الاولى لمعرض «التكنولوجيا تؤدي عملها» الذي استضافته مدينة جدة وافتتح رسميا الاثنين الماضي برعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة واقامته شركة الحصيني واليحيي التجارية موزعو ساعات سيكو في المملكة.

● ● ●

● **الشيخ عامر بن شوين الحوسني** وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان عاد الى مسقط بعد ان شارك في اجتماعات منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة اليونسيف التي عقدت في نيويورك.

● ● ●

● **صالح الحجاج** الملحق العسكري السعودي اقام ليلة الخميس الماضي حفل عشاء بفندق الدورشستر على شرف طلال المفضي قائد سلاح البحرية السعودي وكان ناصر المنقور سفير المملكة في بريطانيا على راس الحضور بالاضافة الى عدد من ضباط البحرية البريطانية والملحقين العسكريين العرب في لندن واركان السفارة السعودية.

● ● ●

● **عبد المحسن المطلق** رجل الاعمال السعودي وصل الى لندن قادما من واشنطن بعد ان شارك مع الوفد السعودي التجاري الذي زار واشنطن لشرح فكرة التوازن الاقتصادي التي شرعت المملكة في تطبيقها، ومن المقرر ان يغادر العاصمة البريطانية عائدا الى المملكة بعد اسبوع.

● ● ●

● الاذاعية المصرية صديقة حياتي رزقت بمولودها الاول (يوسف).

● **الامير محمد** ولي عهد المغرب افتتح معرض الدار البيضاء الدولي في دورته الحادية والثلاثين. وقام الامير محمد اثناء زيارته للمعرض بزيارة الجناح السعودي حيث كان في استقباله سفير المملكة العربية السعودية بالمغرب علي ماجد قباني ومدير الجناح السعودي.

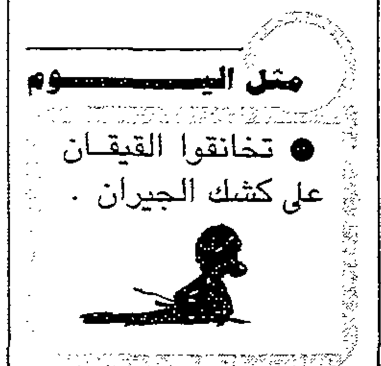
● ● ●

● **احمد دهب محمد** المدير المالي والاداري للشركة الاسلامية العربية للتامين وصل إلى جدة قادما من الامارات بعد جولة تفقدية لفروع الشركة هناك، ثم يغادر جدة إلى القاهرة عائدا لمقر عمله الاصلي بالشركة المصرية لاعادة التامين.

● ● ●

● **تشارلز برونسون** الممثل الامريكي العالمي يصل الى لندن مطلع الشهر المقبل برفقة زوجته الممثلة جيل ايرلند لتصوير لقطات من فيلمها الجديد.

مثل اليـوم



عمـان تستضيف المؤتمر الثالث للعلاقات العربية ـ التركية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في مكتب ارتباط جامعة اليرموك في العاصمة الأردنية امس الأول اعمال المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية بحضور ولي عهد الاردن الامير حسن.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام عدة اوراق عمل تتعلق بالعلاقات العربية التركية من خلال مذكرات واوراق فوزي القاوقجي من ١٩١٢ الى ١٩١٨، ولمحة عن تاريخ العلاقات العربية التركية بين عامي ١٩٤٨ـ١٩٨٤، والعلاقات السورية التركية بين عامي ١٩١٨ـ١٩٣٦، والوساطة التركية في النزاع العراقي البريطاني عام ١٩٤١، والعلاقات اللبنانية التركية في عهد الانتداب الفرنسي ١٩٢٠ـ١٩٤٣ وفلسطين والصهيونية في وسائل الاعلام التركية، والعلاقات الاردنية التركية في عهد العاهل الاردني الملك حسين ١٩٥٣ـ١٩٨٥، وصورة تركيا في العالم العربي، والعلاقات الاقتصادية العربية التركية في القرن العشرين، وتطور العلاقات التجارية الاردنية التركية منذ الستينات، وبداية وتطور العلاقات الاقتصادية بين تركيا واقطار الشرق الاوسط وانتقال المؤسسات الاقتصادية والثقافية في لبنان من الحكم العثماني الى الانتداب الفرنسي ونتائجه، والتأثيرات المتبادلة بين العمارة العربية والتركية من سامراء الى العصر العثماني، وانماط عمارة المسجد لدى العثمانيين والعرب في الاقطار العربية خاصة في مصر، والكشف عن الادراك المشترك عند العرب والاتراك باستخدام التمايز الدلالي للمفردات، والدراسات العربية في تركيا الحديثة، ومصادر ومراجع وتأثير الفكر القومي في منهج النظر الى التاريخ العثماني، والعلاقات العربية التجارية نماذج من لبنان، وصورة الاتراك في كتب التاريخ المقررة في التعليم العام في الاردن، والدولة العثمانية والجمهورية التركية في الوسائل الجامعية في مصر، وصورة العثمانيين الاتراك في الكتاب المدرسي التونسي.

ويقدم هذه الاوراق والبحوث عدد من الباحثين والمهتمين بالعلاقات العربية التركية.

وكان المؤتمر الأول للعلاقات العربية التركية قد عقد في انقرة عام ١٩٧٩ والثاني في ليبيا عام ١٩٨٣.

مؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بعمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) المؤتمر السنوي الرابع في عمان في السادس من الشهر المقبل مايو (ايار) بحضور العاهل الاردني الملك حسين.

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام التقرير السنوي للمجمع ومشروع موسوعة الحضارة الاسلامية.

وينقسم المؤتمر الى عدة لجان علمية ويشارك فيه حوالي ١٢٠ عالما من جلسة علماء المسلمين من الاردن والسعودية والاتحاد السوفياتي والمغرب والولايات المتحدة وسوريا وتركيا وفرنسا والكويت والجمهورية العربية اليمنية والعراق والجزائر وقطر والهند والسنغال وعمان وباكستان والمانيا الاتحادية وبريطانيا وفلسطين وليبيا واندونيسيا وجمهورية اليمن الديمقراطية بالاضافة الى الاعضاء العاملين في المجتمع.

أبيض وأسود

في الاسبوع الأخير من شهر مارس الماضي كان نائب الناشرين السيد سعود علي حافظ ومدير عام «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» الاستاذ محمد معروف الشيباني في زيارة عمل الى مقر الشركة في لندن استغرقت اسبوعا كاملا.

وزيارات رجال الادارة من المقر الرئيسي في جدة الى سائر الفروع والشركات الشقيقة في اوروبا وامريكا وافريقيا وآسيا على مدار السنة، ولا يمضي اسبوع او شهر الا ويغيب عن مقر عمله مسؤول اداري كبير او اكثر في رحلة عمل.

كما ان اجهزة الشركة التحريرية والادارية والتوزيعية والاعلانية لـ «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية» تجتمع سنويا في مؤتمر عام حدد له شهر شعبان من كل عام، ويتقابل في هذا المؤتمر مسؤول التحرير في صنعاء مثلا مع مسؤول التحرير في واشنطن، ويجتمع رؤساء تحرير المطبوعات وجها لوجه مع مسؤولي التحرير في كل مكان، ويبدأ المؤتمر عادة بجلسة افتتاحية عامة، ويخصص ذلك اليوم للمسائل والمواضيع العامة، ثم يخصص لكل مطبوعة يوم عمل كامل، ثم جلسة ختامية ينتهي بها المؤتمر ويعود كل مشترك الى مقر عمله.

في هذه السنة اضيف يوم عمل كامل الى الوقت الذي سيستغرقه المؤتمر، وذلك لظهور جريدة «المسلمون»، ونامل ان نضيف في كل سنة يوم عمل كاملا لمطبوعة جديدة.

في هذه السنة سيشرف المؤتمر ويباركه ضيفا الشرف الوالد السيد علي حافظ والعم السيد عثمان حافظ، رائدا الصحافة السعودية ومؤسسا جريدة «المدينة المنورة» اقدم واعرق جريدة سياسية وسيفتتحان المؤتمر ويوزعان الجوائز الصحفية على الفائزين، وسيقدمان للمشتركين في المؤتمر خلاصة تجاربهما في الصحافة والحياة التي اكتسباها خلال اكثر من نصف قرن من الزمان.

نعود الى زيارة نائب الناشرين والمدير العام الى لندن فنقول أن الغرض من تلك الزيارة هو اجتماع لجنة الجوائز الصحفية لعام ١٩٨٤ التي تتكون من رؤساء تحرير مطبوعات الشركة ومديرها العام برئاسة نائب الناشرين، والتي يتم في تلك الاجتماعات ترشيح رؤساء التحرير للأشخاص والأعمال التي قاموا بها للفوز بالجوائز المقررة.

والجوائز المقررة هي خمس قيمة كل جائزة عشرة الاف دولار وميدالية خاصة عن احسن سبق صحفي اخباري، احسن مقابلة صحفية، احسن تحقيق صحفي، احسن صورة صحفية، احسن كاريكاتير صحفي، وكل هذه الجوائز خاصة باعمال المحررين والرسامين والمصورين المتفرغين للعمل في مطبوعات الشركة باللغتين العربية والانجليزية.

اننا نأمل ان نطور هذه الجوائز في المستقبل لتشمل جميع العاملين في الصحافة العربية وباللغتين العربية والانجليزية.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 27 April 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2342
السبت ٧ شعبان ١٤٠٥هـ - ٢٧/٤/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤٢

تعقيبات: جددوا ولا تبددوا - بقلم: رجاء النقاش (ص ١٨)
فصول من تاريخ المدينة المنورة - بقلم: د. صلاح الدين المنجد (ص ١٩)
«الشرق الأوسط» تواصل جولتها في مقر الفيفا (ص ١٧)
ندوة ثقافية بواشنطن عن التجديد والتقليد عند العرب (ص ٢٣)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الشعب الأمريكي "روبوت" مهمته نسف المدن والصناعات والثقافة

نيويورك ـ كونا: تنبأ كتاب جديد مثير للجدل بالتفسخ الشامل للشعب الامريكي وانهيار الولايات المتحدة كقوة عظمى خلال فترة زمنية تمتد من اربع الى ثماني سنوات اذا لم يتم عمل شيء لانقاذ البلاد.

وقد الف الكتاب الذي اثار موجة من الغضب بين الامريكيين مجموعة من علماء الاجتماع البرازيليين الذين يعتبرون عملهم اما ان يكون بداية استعادة امريكا لعافيتها او حفنة التراب الاخيرة فوق قبرها اذا لم يتم قبوله.

ويكمن مغزى كتاب «تفسخ الشعب الامريكي والولايات المتحدة» بصورة رئيسية على انه يلمح لحملة كبيرة على مستوى الولايات المتحدة تبدأ في نيويورك في الشهر المقبل «لمكافحة التفسخ الامريكي».

اما المجموعة المشرفة على تأليف الكتاب والحملة وهي الجمعية الدولية التحليلية الثلاثية وهي معفاة من الضرائب فانها تؤمن باتحاد العلم والفلسفة واللاهوت ومركزها الرئيسي في نيويورك ولها فروع في اكثر من ١٧ دولة.

والكاتب الرئيسي للكتاب نوربرتو ار. كيب هو مؤسس المنظمة وله تاريخ طويل في سلك التعليم والعمل في حقل العلاج النفسي في البرازيل. وبالرغم من بعض النواقص في الكتاب الا انه يعتبر مرجعا مهما من حيث عرضه لمجموعة مكثفة من المعلومات والاحصائيات الموثقة بصورة جيدة.

ويصر كيب على استخدام كلمة «تفسخ» بدلا من كلمة «افول» لدى حديثه عن المجتمع الامريكي وهو يؤكد لقرائه ان عمله ينبع من حبه لبلاده.

وقال ان المثل الامريكية تعتبر اجمل ما امتلكته البشرية والطريقة الوحيدة لمساعدة الفرد او المجتمع هي ان تظهر عيوبه واخطاءه.

ولا تبدو من خلال صفحات الكتاب اية اشارة او دليل على ان مؤلفيه من اليساريين او معارضين للراسمالية، ويتركز هجومهم الرئيسي على ما يرونه من ازدياد تبني الولايات المتحدة للنظريات النفسية مثل الفرويدية والسلوكية والنظريات الاقتصادية مثل نظرية جون ماينارد كينز الذي يدافع عن الانفاق المؤدي للعجز المالي من اجل خلق فرص عمل.

بداية الخمسينات

وقد حدد الكتاب سنوات الخمسينات كبداية للتفسخ الامريكي وهو يتناول كافة نواحي الحياة في الولايات المتحدة ابتداء من الاقتصاد الى القيم والدين وكذلك الرياضة والموسيقى.

وحجر الاساس في نقاش كيب من خلال كتابه هو ان الولايات المتحدة تمر الان بمختلف المراحل والاعراض التي شهدتها الامبراطوريات البائدة مثل الامبراطورية الرومانية والامبراطورية اليونانية.

ويرفض المؤلف الافتراض القائل ان سقوط الحضارات هو نتيجة لقوى خارجية، ويقول ان كل ما يستطيع الاعداء فعله لبلد من البلدان هو توجيه الضربة الاخيرة لشيء بدأ بالفعل في الانهيار.

ووفقا لما جاء في الكتاب فان المظهر الرئيسي لتفسخ الشعب الامريكي وتعفنه هو «غطرسته الواضحة وجنون العظمة الذي يسيطر عليه والنرجسية وعقليته المادية ووجهات نظره بأن المتعة هي قلب الوجود وان العمل والانجازات تمثل اوعاجا».

ويتهم الكتاب الشعب الامريكي بافتقاره الى روح الحقيقة وسوء ترجمة شعوره «بالحسد والنهم» للطموح والمنافسة.

وقال ان ما نراه هو ان الشعب الامريكي اليوم يشبه روبوت يبرمج للتدمير كما يحدث في افلام الخيال العلمي ولنسف المدن والطرق والصناعات والتجارة والعلوم والفنون.

صباح الخير

طاولة الرئيس

تمتلىء الطاولة الرسمية التي يعمل عليها الرئيس ريغان في البيت الابيض بهدايا من زجاج ومعدن وبلاستيك وجلد تحمل شعارات مختلفة.

وقرأنا ان الرئيس يضع في وسط الطاولة هدية من امه تحمل عبارة خلاصتها: مهما كبرت فلست كبيرا عند الله، ومهما صغرت فلست صغيرا عنده. والمعنى الذي ذهبت اليه الام نيلي ولسون ريغان بغير حاجة الى شرح.

ويضع الرئيس الى جانب هذا الشعار رقعة جلدية كتب عليها «يمكن عمل ذلك» مع سطر تحت «يمكن»، هي هدية من الامير بندر بن سلطان السفير السعودي.

ما هو الممكن عمله؟ اعتقد ان المقصود ان لا شيء مستحيلا، ولعل الامير بندر قصد ان يقول، بدبلوماسية، للرئيس الامريكي ان صياغة السياسة الخارجية الاميركية باستقلالية عن النفوذ اليهودي ممكنة رغم ما يبدو من استحالة المهمة.

واتصور ان الرئيس ريغان يطيل النظر في كلمات الامير بندر المشجعة هذه الايام بعد الورطة التي وقع فيها مع اليهود، او التي اوقعه فيها اليهود، لمجرد انه قرر ان يزور مقابر الجنود الالمان من ضحايا الحرب العالمية الثانية.

ولاتزال الحملات اليهودية والصهيونية على الرئيس في الصحف والراديو والتلفزيون مستعرة لم يخفف منها قرار الرئيس ان يزور معسكر اعتقال قتل فيه النازيون بعض اليهود.

ولنا الملاحظات التالية:

ـ ان المقبرة «النازية» التي ثار الجدل بشأنها تضم جنودا قتلوا وهم في الخامسة عشرة او السادسة عشرة، اي انهم كانوا من ضحايا التجنيد النازي انفسهم.

ـ ان اليهود يريدون ان يعاقبوا الالمان اليوم على «جرائم» ابائهم، او على جرائم مضى عليها اكثر من ٤٠ سنة، اي ضعفي المدة القانونية (والانسانية) للملاحقة.

ـ ان الرئيس ريغان، وهو في ولايته الثانية ويفترض ان يكون بمنجى من الضغط، سقط تحت الضغط اليهودي فورا. فاعلن زيارة معسكر الاعتقال، ومع ذلك استمر الانتقاد حتى ان صهيونيا وبخه في احتفال في البيت الابيض على برنامج زيارته الذي اعده الالمان اصلا.

كيف يمكن ان نامل كعرب ان تستطيع اميركا المضي في طريق السلام في الشرق الاوسط اذا كان الرئيس ريغان لا يستطيع ان يكون سيد البيت الابيض؟

كل ما نامل هو ان يعود الرئيس ريغان الى قراءة العبارة التي اهداها له الامير بندر وان يقف بحزم في وجه ناس يرتكبون المجازر كل يوم، ومع ذلك فهم يريدون محاسبة غيرهم على جريمة ارتكبت في الماضي.

واخيرا، فقد قرأنا ان على طاولة الرئيس ريغان عبارة محفورة في الزجاج تقول «لا تدع اولاد الزنا يغلبونك». والاكيد انه لم يتلق هذه الهدية من اليهود الاميركيين.

جهاد الخازن

البنطلونات تسيء الى الاصالة بزائير

كينشاسا ـ أ.ف.ب: وجه نيمي نزونجا سكرتير الدولة الزائيري لشؤون التعبئة والدعاية والنشاط الشعبي نداء الى الموسيقيين يدعوهم فيه الى «احترام التقاليد» وطالبهم بمنع الفتيات من دخول الحفلات الموسيقية وهن يرتدين بنطلونات.

واكد نيمي الذي اذاع الراديو الرسمي تصريحاته على «ضرورة ان تتمشى الموسيقى مع اتجاهات الحزب الواحد». وقال ان ارتداء الفتيات للبنطلونات يعتبر تقليدا غربيا وان السلطات الزائيرية تنظر اليه على انه اساءة «للاصالة القومية».

لا تقرأ هذا الخبر

هيليارد (ولاية فلوريدا الامريكية) ي.ب.ا:

مصيدة للصبية وقعت فيها الفتيات!!

فقد تبينت ادارة مدرسة هيليارد الثانوية المختلطة بولاية فلوريدا الامريكية ان الجدار الفاصل بين حمامات الصبية وحمامات الفتيات به فجوة قرب اتصال الجدار بالسقف. وافترضت الادارة على الفور ان جماعة من التلاميذ المنحرفين قد احدثت هذه الفجوة، وقررت الادارة اعداد كمين لاصطياد التلاميذ المنحرفين.

لكن الكمية اوقع من لم يكن متوقعا.. فقد تبين ان بعض التلميذات احدثن الفجوة.

مؤتمر في القاهرة عن العمارة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد بالقاهرة يوم السبت الماضي ولمدة ٣ ايام المؤتمر الاول للمعماريين المصريين تحت عنوان «العمارة المصرية بين الحاضر والمستقبل» من تنظيم هيئة بحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمراني واقسام العمارة بالجامعات المصرية وجمعية المعماريين المصريين وشعبة العمارة بنقابة المهندسين وجمعية احياء التراث التخطيطي والمعماري.

ترأس المؤتمر المهندس المصري حسن فتحي وشارك فيه عدد كبير من المهندسين المصريين الذين ناقشوا اساليب تنظيم ممارسة مهنة العمارة في مصر ومجموعة من البحوث حول الاسكان والبناء والتعليم المعماري والنشر والتاليف في هذا المجال.



ذات الرداء الاخضر

الاميرة ديانا، زوجة ولي عهد بريطانيا، كانت اول من امس «ذات الرداء الاخضر» على متن اليخت الملكي «بريتانيا» اثناء زيارتها لتوسكاني الايطالية.

زيادة عدد ضحايا السرطان في الدول الصناعية

الأمم المتحدة (جنيف) ـ أ.ف.ب: تشير دراسة نشرتها منظمة الصحة العالمية امس في جنيف الى ان حالات الوفيات الناتجة عن مرض السرطان ارتفعت بشكل كبير في الدول الصناعية خلال عشرين عاما اذ زادت هذه الحالات بنسبة ٥٥ في المئة بالنسبة للرجال و ٤٠ في المئة بالنسبة للنساء.

فقد توفي ٨٩٨ الف شخص من مرض السرطان في ١٩٨٠ في مقابل ٥٧٨ الفا في ١٩٦٠، بينما توفيت ٧٢٠ الف امرأة في ١٩٨٠ في مقابل ٥١٤ الفا في ١٩٦٠.

وتشمل هذه الدراسة حالات الوفيات الناتجة عن ١٦ نوعا من انواع السرطان في مقدمتها سرطان المعدة والرئة والثدي وعنق الرحم.

وزادت حالات الوفيات بالنسبة لسرطان الرئة والثدي الا انها قلت بالنسبة لسرطان عنق الرحم بنسبة ٥ في المئة وسرطان المعدة.

وبالنسبة لسرطان الرئة زادت حالات الوفيات في خلال عشرين عاما بنسبة ١١٦ في المئة عند الرجال و ٢٠٠ في المئة عند النساء.

عصابة في الامارات تسرق دائرة المالية

دبي ـ ق.ن.ا: تم القاء القبض على عصابة مكونة من رجلين وامراتين من الجنسية الصومالية استطاعوا سرقة مبالغ نقدية تقدر بحوالي مليون و ٩٠٠ الف دولار من دائرة مالية ابو ظبي.

وذكرت صحيفة «البيان» الصادرة هنا امس ان العصابة قامت بتزوير توقيع مدير الدائرة المالية بأبو ظبي على سندي تحويل دوليين من المفترض ان يذهب مبلغ كل منهما الى جهة أجنبية مستحقة لهذه المبالغ.

ونفذت الجريمة التي وقعت في ١٥ يناير الماضي باتقان تام حيث رتبت عملية سحب المبالغ المسروقة وتصريفها من خلال بنوك خمس مدن رئيسية في الولايات المتحدة وقطعت رحلة طويلة في بنوك المانيا وسويسرا وبريطانيا وذلك في اطار معرفة دقيقة بكيفية تحويل واستلام واخفاء وتصريف المبالغ عبر العالم.

انفجرت البندقية بين يديه

الكويت ـ كونا: قال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية هنا مساء امس ان احدى دوريات مخفر الصناعية سمعت اثناء قيامها باعمال الدورية بالقرب من جوازات الشويخ اطلاق نار فتوجهت الى مكان الحادث حيث عثرت على المواطن امين.ع.ع.ع (كويتي) وقد اصيب بجروح.

واضاف انه كان برفقة المصاب شخصان هما عبد الكريم ع.ن. ووليد ع.ن وهما دون جنسية وافادا بانه كان يحاول فك بندقية صيد ـ تشوزن ـ خامسة فانفجرت في يده.

واشار المصدر الى انه تم نقل المصاب الى مستشفى الصباح حيث افاد تقرير الطبيب انه مصاب في الوجه والعين اليسرى وتهتك في الفخذ الايسر وشرخ في العظم.

وقال انه تمت احالة القضية الى التحقيق.

مع قهوة الصباح

ابك يا سيدي .. ولا يهمك

البكاء للنساء ..
بكاء الرجل عيب .. وعار ..
الدموع للمرأة ..

ثلاثة من اشهر الاعلانات في حياتنا الاجتماعية والعاطفية .. كان الله خلق الدموع لتسيل من عيون النساء .. وتتحجر في عيون الرجال .. وعندما حاولوا اختيار اسم مثير جدا لفيلم على الطريقة المصرية اختاروا .. «عندما يبكي الرجال» وللاسف الشديد انهم بكوا جميعا من اجل امرأة .. لا تستحق دموع الرجال ولا دموع التماسيح ..

على كل حال .. الاطباء يقولون لك يا سيدي .. ابك ولا يهمك .. بل اكثر من هذا يجب ان تبكي اذا ما شعرت برغبة في البكاء .. اكثر واكثر لا تعلم اطفالك الذكور هذه العادة الغريبة .. الا يبكوا .. دعهم يا سيدي يبكون فالبكاء ضرورة صحية ..

ان الدموع يا سيدي تنقي الجسم من بعض المواد الكيميائية الضارة التي يفرزها الجسم في حالات التوتر العصبي . وتحت وطأة الحزن العميق .. هذه الدموع والتي نعتبرها عارا وشنارا تساعد جدا على تجنب بعض الامراض المخيفة مثل قرحة المعدة . والنوبات القلبية وارتفاع ضغط الدم ..

ان الله عندما خلق معجزة الجسم البشري لم يخلق الدموع للاعلانات العاطفية .. لقد خلقها لنظافة العين اولا .. فاي شيء يصيب العين تصب عليه شلالات الدموع لاخراجه .. بل ان القنوات الدمعية اذا سدت اصيبت العين بالجفاف وتهددها المرض ..

الطريف ان العلماء يفرقون بين نوعين من الدموع بعد اجراء التجارب المعملية عليها .. دموع بسبب البصل وامثاله وهذه تغسل العين .. ودموع بسبب الحزن العميق وهذه تغسل الجسد والنفس معا ..

سيدي .. منديل من فضلك .. وتعال نبك معا .. ولا يهمك .. فقد سقط احتكار حواء للدموع

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



اغمض عيني

ـ الراكب: ارجوك ان لا تسرع عند المنعطفات.
ـ السائق: يمكنك ان تفعل مثلي
ـ الراكب: وماذا تفعل؟
ـ السائق: اغمض عيني.

من القارىء
محمد كامل حلمي

ناقد افندي

